

سليمان يعرقل التفاهم الانتخابي ريفي يتقاعد... ويمدد له

حكومة
اليوم
المفخخة

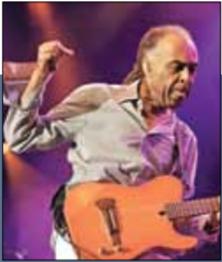
ذكرى



10 سنوات
على غزو العراق
حرب الحسابات
الخاطئة

22

موسيقى



القاهرة تحفي
بالجاز وزين
المهرجان

12

18

«الأطلسي» يلمح إلى ضربات
عسكرية لسوريا وفرنسا لا
تريد تكرار أخطاء ليبيا

20

أوباما لتنتياهو: إسرائيل أولاً
ولكن زمن الدبلوماسية مع
إيران لم ينته

24

السعودية تدمر المعالم
التاريخية للإسلام في مكة
يتقدمها المسجد الحرام

سليمان لدى زيارته غانا (اللائي ونهر)



ملك ملوك أفريقيا

[7]

ONETOUCH

وان تاتش جهاز متابعة
مستوى السكر في الدم



55
دولار \$55

للمزيد من المعلومات
الاتصال على الرقم المجاني

LIFESCAN

الخبير سنتنا 13 شهرا بـ \$165 على 3 دفعات للشركاء: 01 759500

المشهد السياسي

التمديد لريفي يهبط على مجلس الوزراء

من دون سابق إنذار،

سيهبط بند التمديد للواء أشرف ريفي في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي على طاولة مجلس الوزراء اليوم. بند تفجير جديد يُضاف إلى بند هيئة الإشراف على الانتخابات الذي سيسقط في حال عرضه على التصويت

قاعة مجلس الوزراء في القصر الجمهوري ببيعبدا اليوم ستشهد أكثر الجلسات عرضة للتفجير منذ بداية عهد الحكومة الحالية. بند سلسلة الرتب والرواتب لن يكون الصاعق؛ فرئيس الجمهورية ميشال سليمان أصّر أمس على تعديل جدول أعمال مجلس الوزراء، ليصبح بند تعيين رئيس وأعضاء هيئة الإشراف على الانتخابات البند الثاني على جدول الأعمال. هذا البند قد يؤدي إلى تعطيل الحكومة باعتكاف سليمان (والرئيس نجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط تضامناً). ورغم أن مصادر رئيس الجمهورية نفت هذا التوجه، فإنها في الوقت عينه تركت الباب مفتوحاً أمام «كل الخيارات، ربطاً بأداء فريق 8 آذار وتكتل التغيير والإصلاح في مجلس

الوزراء اليوم». لكن هيئة الإشراف لن تشكل البند المتفجر الوحيد على طاولة السلطة التنفيذية، بعدما هبط عليها بند ينوي رئيس الجمهورية طرحه من خارج جدول الأعمال، ويقضي بالتمديد للمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي (الذي يُحال على التقاعد في الأول من نيسان المقبل)، بمرسوم يصدره مجلس الوزراء لا بقانون يصدره مجلس النواب. وبعدها أنجز نواب 14 آذار وجنبلاط جمع توقيع 68 نائباً على عريضة تطالب رئيس مجلس النواب بعقد جلسة تشريعية لإصدار قانون ينيح التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي، ولريفي حتى لو أحيل الأخير على التقاعد، قرر سليمان الهجوم على طاولة مجلس الوزراء اليوم، طارحاً التمديد لريفي عاماً واحداً ابتداءً من يوم إحالته على التقاعد. وهذا الأمر قابل للتمديد أربع مرات، بناءً على قانون الدفاع الذي يتيح استدعاء الضباط من الاحتياط لمدة خمس سنوات بعد إحالتهم على التقاعد. وقال وزير الداخلية مروان شربل لـ«الأخبار» إن هذا القرار، إذا طرحه رئيس الجمهورية، يحتاج لموافقة ثلثي أعضاء مجلس الوزراء ولفتت مصادر نيابية إلى أن هذا الإجراء القانوني سبق أن اعتمد للتمديد ثلاث مرات للمدير العام الأسبق اللواء رفيق الحسن بين عامي 1995 و1998، وللعماد إميل لحود (في الفترة ذاتها) حين كان قائداً للجيش. فتوى اللواء غازي كنعان تلك سيتبناها سليمان اليوم، وبحسب

مصادر سياسية «وسطية»، فإن ميقاتي هو الداعم الأول لهذا التوجه، «إلى حد تلويحه بكل الخيارات الممكنة، ومن بينها الاستقالة»، خلال لقائه بمقربين منه ليل أمس. لكن دون ما يطلبه الرئيس سليمان وميقاتي عقبات كثيرة. فهو بحاجة لموافقة وزراء حركة أمل وحزب الله والوزراء علي قانصو وفصل كرامي ومروان خير الدين؛ إذ إن تكتل التغيير والإصلاح يعارض أي تمديد لأي من قادة الأجهزة الأمنية.

مصادر الأثرية:
هجوم سليمان يظلم
سيناريو خطير يعد للبنان

وكذلك فإن هيئة الإشراف على الانتخابات لن تمر مطلقاً، إذ إن صفوف فريق الأثرية الوزارية موحدة تماماً في رفضها، على قاعدة رفض قانون الستين. وفيما يتسلح سليمان برأي هيئة التشريع والاستشارات التي رأت وجوب تعيين هيئة الإشراف قبل 22 آذار، تمسك الأثرية الوزارية برأي

الهيئة الاستشارية العليا التي رأت أن روح قانون الستين تقضي بتطبيقه مرة واحدة فقط. وأكدت مصادر سليمان أنه سيمضي في تطبيق التدابير الآيلة إلى إجراء الانتخابات «وفق القانون المعتمد»، أي «الستين»، علماً بأن عدم تأليف هيئة الإشراف يعطل نحو ثلث مواد القانون، وبينها مواد إجرائية

رئيسية كبنود الإنفاق الانتخابي التي ينص عليها القانون، والتي تتطلب إشراف الهيئة المباشر. كذلك لم يجد رئيس الجمهورية أي فتوى تتيح تمويل العملية الانتخابية (نحو 45 مليار ليرة)، علماً بأن التمويل يحتاج لموافقة مجلس الوزراء على إعطاء وزارة الداخلية سلفة خزينة، وأكثرية

يصرح سليمان التمديد لريفي على طريقة التمديد للواء رفيق الحسن (هيثم الموسوي)

الهيئة الاستشارية العليا: «الستين» لمرّة واحدة

طبيعياً، فإنه يخشى هنا، وبسبب الطابع السياسي والانقسام الحاد في البلاد، من الانعكاسات السياسية على القضاء». وكشف عن «أن القضاة المعنيين بهذه الاستشارات قد أعربوا لي عن خشيتهم من نقل الخلاف السياسي حول قانون الانتخابات إلى الهيئات القضائية». ولفت إلى أن من مراجعة رأي الهيئة والمخالفين يتبين أن «هيئة التشريع والاستشارات في استشارتها والهيئة الاستشارية العليا في رأيها المرفق ربطاً على أنه يظهر من خلال قراءة الفصل الثالث من القانون رقم 2008/25 المتعلق بالهيئة المشرفة على الحملة الانتخابية أن المشرّع قد وضع القانون المذكور لانتخابات 2009، وقد ورد في إحدى المخالفات التي دونها قاضيان قول قريب من ذلك». واستعداد بعض ما ورد بهذا الخصوص في كل من المستندات المشار إليها، لافتاً إلى أنه ورد في مخالفة القاضيين شكري صادر وعمر الناطور ما حرفيته:

هي مكّون أساسي في القانون رقم 2008/25 ولا يوجد في هذا القانون أية آلية تلحظ تشكيل هيئة جديدة، ولا يوجد أي مدخل قانوني يسمح بتحديد آلية وتوقيت لتشكيل هيئة جديدة. وبالتالي إن القانون برمته وضع لمرّة واحدة. وقد خالف الرأي المذكور جزئياً رئيس مجلس شورى الدولة القاضي شكري صادر ورئيس هيئة القضايا القاضي مروان كركبي. ورفع الوزير قرتباوي الاستشارة إلى رئاسة مجلس الوزراء مع مقدمة لفت فيها «الانتباه إلى خطورة انعكاس الوضع الأمني والسياسي في البلاد على أوضاع القضاء وهيئته وثقة الناس به»، معرباً عن خشيته «أن تتحوّل قضية قانون الانتخاب إلى موضوع يُدخل القضاء من حيث لا يدري في الخلافات السياسية». وأوضح «أن موضوع قانون الانتخاب يتعدى في الظروف الحاضرة الرأي القانوني الصرف ليدخل ضمن السياسة. ويخشى أن يتحوّل رأي بعض القضاة ورجال القانون، وهو رأي استشاري وليس حكماً قضائياً، إلى مادة سجالية تصيب شظاياها القضاء؛ لأن قانون الانتخابات موضوع سياسي، والخلاف حوله هو في جوهره وحقيقته خلاف سياسي».

ولفت إلى أنه بالتوازي مع رفع الموضوع إلى الهيئة الاستشارية العليا، «أرسلت وزارة الداخلية والبلديات طلب استشارة جديداً إلى هيئة التشريع والاستشارات بتعلق أيضاً بقانون الانتخابات»، وقال: «إذا كان اختلاف الرأي بين قاض وآخر في تفسير نص غامض أمراً

حسنت الهيئة الاستشارية العليا الجدل حول قانون الستين، مؤكدة أنه وُضع لعملية انتخاب واحدة، وبالتالي عدم جدوى البحث في موضوع تحديد مهلة تشكيل هيئة الإشراف على الحملة الانتخابية من أجل انتخابات أخرى. وصدرت الفتوى بأكثرية أصوات أعضاء الهيئة التي عقدت اجتماعاً برئاسة وزير العدل شكيب قرتباوي. واستندت الهيئة في رأيها غير الملزم إلى نصوص القانون نفسه حول تشكيل هيئة الإشراف على الانتخابات، مشيرة إلى أن المادة 13 «من تاريخ صدور قرار تعيينهم بناءً على قرار مجلس الوزراء، وتنتهي بعد ستة أشهر من إتمام الانتخابات النيابية العامة»، فيما «لا يوجد أي نص آخر يتعلق بإنشاء هيئة الإشراف على الحملة الانتخابية، ما يؤكد أن القانون رقم 2008/25 وضع لعملية انتخاب واحدة».

وأشارت الهيئة إلى «أن مشروع قانون الانتخابات المقدم من الحكومة الحالية قد نُص في مادته الحادية عشرة على ما يأتي: «يعين الأعضاء بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح الوزير. تبدأ ولاية أعضاء الهيئة قبل سنة من انتهاء ولاية المجلس النيابي وتنتهي بعد ثلاثة أشهر من تاريخ إتمام الانتخابات النيابية». وهذا يؤكد أن المشرّع لم يكن عاجزاً، فيما لو أراد ذلك، عن تحديد مدة ولاية جديدة للهيئة المشكلة بموجب القانون رقم 2008/25 فيما لو كانت نتجت تتجه لتشكيلها من أجل انتخابات مقبلة». وخلصت الهيئة إلى أن هيئة الإشراف على الحملة الانتخابية



المسلحون السوريون يقصفون القصر

رامح حمية

استيقظ أهالي محلة «العرقوب» إيش» الواقعة بين بلديتي سهل الماء والقصر الحدوديتين في الهرمل، على سقوط خمس قذائف صاروخية من عيار (107 ملم) مصدرها المجموعات المسلحة في مدينة القصر السورية. وانفجرت قذيفتان بالقرب من أحد المنازل، داخل الأراضي اللبنانية، وبعيداً عن خط الحدود، من دون أن تؤدي إلى سقوط خسائر بشرية أو مادية. وحضرت وحدة من الجيش إلى المكان وأجرت كشفاً على مكان سقوط القذائف. وفي ساعات المساء الأولى، سقط صاروخ جديد في المنطقة ذاتها. وتجدر الإشارة إلى أن بلدة القصر الحدودية سقط فيها منذ قرابة شهر قذيفتان صاروختان من العيار نفسه، وتبعتهما موجة تهديدات من المجموعات المسلحة المعارضة للنظام السوري باستهداف «مواقع حزب الله» في الهرمل. وحتى ساعة متأخرة من ليل أمس، لم يصدر أي تصريح رسمي لبناني يأتي على حادثة الاعتداء.

(الأخبار)
النص الكامل موجود على الموقع الإلكتروني لـ«الأخبار»

المتفجر اليوم



مجلس الوزراء لن توافق على طلب سلفة كهذه، وسبق لوزير الداخلية أن أكد قدرته على إجراء الانتخابات بلا تمويل.

في هذا الوقت، سجل أربعة مرشحين طلبات ترشيحهم للانتخابات النيابية في وزارة الداخلية، بعدما تمكنوا من خرق إضراب موظفي وزارة المالية. وفي

هذا السياق، أكدت مصادر سياسية أن حزب القوات اللبنانية لن يرشح أيًا من محازبيه إن بقي قانون الستين هو المعتمد، ما يدعم موقف الفريق المعارض لتطبيق «الستين». ورغم كل ما سبق، يصير رئيس الجمهورية على المضى بـ «الستين»، على قاعدة تطبيق القانون والدستور.

في المقابل، ترى قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر أن «هجوم سليمان بهذا الشكل يبنى بوجود مشروع خطير للبنان؛ إذ من المستبعد أن يقود هذا الهجوم الذي من الممكن أن يفجر الحكومة أو يعطلها، من دون وجود سيناريو كبير يظل موقفه، بدءاً من رده على القصف السوري لمنطقة الحدود، وتمسكه برأيه رغم النفي السوري، وصولاً إلى نيته تعطيل مجلس الوزراء».

وكانت جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت أمس في السرايا برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قد شهدت سجلاً بين الأخير ووزراء الثامن من آذار على خلفية طلب رئيس الحكومة من وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور متابعة ما سماه القصف السوري على الأراضي اللبنانية. وإن رأى الوزير على قانسو أنه «لا يجوز أن نصدر موقفاً من هذا النوع قبل التأكد من الخبر، وإن كان فعلاً قد حدث داخل الأراضي اللبنانية، وكان من الأجدر بدل المواقف أن نفكر بألية ضبط الحدود اللبنانية ووقف تدفق المسلحين من لبنان إلى الأراضي السورية أو تجمعهم

في نقاط قرب الحدود؛ لأن هذا يعرض أمن لبنان للخطر». وأشار قانسو إلى أن «المسلحين يطلقون النيران على سوريا من داخل الأراضي اللبنانية، ولا سيما في منطقة عرسال وعمار». وسأل الحكومة عن الإجراءات التي اتخذتها لوقف هذا الأمر، مطالباً بموقف حاسم من المجموعات المسلحة، وإقامة قنوات اتصال دائمة مع الحكومة السورية لمعالجة أي إشكال. وأيد الوزيران محمد فنيش وعلي حسن خليل موقف قانسو لجهة التأكد من وقوع القصف داخل الأراضي اللبنانية قبل إصدار موقف، ومتابعة الموضوع عبر التواصل الدبلوماسي بين البلدين. فيما ذكر الوزير نقولاً فتوش بالاتفاقات الموقعة بين لبنان وسوريا، وعلى رأسها اتفاقات التعاون الأمنية، وضرورة العمل بها.

وعلى صعيد الإضراب القطاعي اليوم، تمنى المكتب التربوي المركزي في حركة «أمل» من المعلمين والأساتذة والموظفين الاستعاضة عن التظاهر والاعتصام المقرر اليوم أمام القصر الجمهوري بعقد جمعيات عمومية في المدارس والمؤسسات.

وأفاد المكتب بأن موقفه هذا أتى بعد إعلان الرئيس سليمان التزامه سلسلة الرتب والرواتب، وبناءً على الاتصالات المكثفة التي أجراها الرئيس بري والتي أكدت هذا الالتزام، وبعد التأكيد الذي تلقاه بري والرئيس ميقاتي مساء أمس والقاضي بإحالة السلسلة في جلسة الحكومة اليوم.

ابراهيم الأمين

لماذا استعجال حكومة المعارضة السورية؟

لجوء قوى المعارضة السورية إلى تسمية رئيس لحكومة مؤقتة وانتقالية، ما كان ليحصل لولا التدخل والضغط المتواصل من جانب فرنسا وبريطانيا من جهة وتركيا وقطر والسعودية من جهة ثانية. لكن ما الذي يعنيه هذا القرار، وما الذي يضيفه إلى جدول الأعمال؟ في جانب ما، يعتقد رعاة المعارضة السورية أن الخطوة تتيح فرصة جديدة للإزام قوى المعارضة بالتوحد. وإن آلية تشكيل الحكومة المؤقتة أو الانتقالية، سيفسح في المجال أمام توزيع مقبول للحصص على صعيد التمثيل من جهة وعلى صعيد الدور من جهة ثانية على جميع مكونات المعارضة. ويعتقد الرعاة أنفسهم أن تشكيل الحكومة المؤقتة سيحوّلها إلى عنوان يقصده من يريد التواصل الفعلي مع قوى المعارضة، بما في ذلك الفصائل الميدانية، ذلك أنه سيكون إطاراً عسكرياً وأمنياً وإنمائياً يهدف توحيد مصادر التمويل وطريقة توزيعها على الناشطين على الأرض. وإن هذه العملية ستقود تدريباً نحو إجبار جميع قوى المعارضة السياسية والميدانية على التعاطي مع هذه الحكومة كامر واقع؛ لأن القوى الممولة والمسلحة ستحصر دعمها بقناة هذه الحكومة فقط.

الأمر الثاني، يخص الدول الراعية ويتعلق بوضع سقوف مسبقة أمام أي وساطة تقوم بها روسيا والولايات المتحدة، سواء مباشرة مع الأطراف المعنية أو من خلال الموفد العربي - الأممي الأخضر الإبراهيمي، وذلك من خلال استغلال خطوة تشكيل حكومة مؤقتة لتحقيق الآتي:

• نقل مقعد سوريا في القمة العربية وفي مؤسسة الجامعة العربية وفي جميع المؤسسات العربية المشتركة إلى هذه الحكومة المؤقتة، وبالتالي إلزام جميع الدول العربية بالتعامل مع هذه الحكومة على أنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري.

• فرض نظام مساواة لناحية اعتبار أي محادثات أو حوار مع النظام يجب أن يكون على قاعدة أن هذا الأخير لا يمثل مؤسسة الدولة، بل إنه في أحسن الأحوال يتقاسم هذه الصفة مع الحكومة المؤقتة التي سيعمل على تثبيت حضورها ميدانياً في المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين المعارضين.

• اعتبار أن الشخصية القيادية الممثلة للحكومة الانتقالية، هي شخصية محورية، وأن أي خلافات بين أركان المعارضة على تسمية الشخصية القيادية لن يكون لها أي تأثير فعلي. وبالتالي، إن المشكلة المثارة بفعل الموقف الخاص لرئيس «الإئتلاف» معاذ الخطيب، ستكون قابلة للحل على قاعدة أنه سيكون ملزماً بما تقرره هذه الحكومة، وأنه في حال إقدامه على مبادرة منسقة مع الأميركيين والروس ولم تكن تحظ بتغطية الرعاية الآخرين، كما حصل أخيراً، فسيفسح المجال للمساءلة، وحتى لنزع الصفة التمثيلية عنه إن لم يأخذ الموافقة المسبقة على أي موقف أو طرح من هذه الحكومة.

• اختيار شخصيات هامشية لتولي المسؤوليات الظاهرة للعيان، على أن يترك للقوى أو الشخصيات الممسوكة مالياً وأمنياً وعقائدياً من جانب تركيا وقطر والسعودية أمر الإدارة التنفيذية، بما في ذلك وضع هيكليّة للمجموعات الميدانية. وأحد أهداف هذه القوى إجبار تنظيم انخراط «جبهة النصرة» مع الآخرين بعد دفعها إلى التوقف عن العمل بصورة منفردة.

• محاولة فرض متغيرات ميدانية برعاية هذه الحكومة الانتقالية، وفرض معادلة جديدة على كل المعنيين، وخصوصاً الجانبين الأميركي والروسي، بغية عدم وضع سقف زمني أو سقف للمطالب لأي مشروع تسوية. ويأمل الأوروبيون، كما ثلاثي تركيا - قطر - السعودية، أن تنجح هذه الحكومة الانتقالية في فرض نفسها على الآخرين، وهم يظهرون استعداداً لرفع مستوى الدعم المالي والعسكري، حيث يؤدي ذلك إلى فرض وقائع ميدانية مختلفة على الأرض.

لكن ثمة أهدافاً أخرى تبدو حاضرة في المفاوضات الجارية بعيداً عن الضجيج، أهمها أن الثلاثي السعودي - القطري - التركي بات يتصرف على أساس أنه لن يقبل أي تسوية تُبقي بشار الأسد في قلب المعادلة، وأن فرنسا وبريطانيا تدعمان هذا التوجه، وأنه يجب فرض مجموعة ممثلين على النظام، ما يساعد على التخلص من مجموعة من مساعدي الأسد.

الأمر الآخر يخص تركيا بما يوضح الدور القدر الذي تؤديه اليوم في مناطق الشمال السوري. فهي تريد فرض وصايتها الأمنية والاقتصادية على كل هذه المنطقة، وأن تتولى برامج إعادة بناء الدور الاقتصادي والأمني هناك. كذلك فإنها تهتم بالوصول إلى نتائج عملية تتعلق بالأكراد في سوريا، من ضمن مساعيها للوصول إلى تسوية مع الأكراد عموماً ومع الحزب الذي يتزعمه عبد الله أوجلان على وجه الخصوص.

وبينما يراقب الجميع الخطوة العملائية التالية، فإن الوسطاء المفترض أنهم يتحركون على خط الحل السياسي، يعيشون اليوم أكثر اللحظات دقة وحرجة. فهم يظهرون استياءً من كون النظام لا يقدم لهم التنازلات المفيدة في جذب الآخر إلى طاولة المفاوضات. وهم يعانون أصلاً من «الأدوار المنفوخة» التي تنسبها فرنسا وبريطانيا والسعودية وقطر إلى نفسها في هذا الملف. كذلك فإنهم يخشون عملية التدمير المنهج لمناطق سوريا، التي تشارك تركيا فيها.

ولأن الجميع يعرف صعوبة التوصل قريباً إلى علاج، فإن النتيجة الأكيدة لخطوة تشكيل حكومة مؤقتة للمعارضة، هي جولة جديدة من العنف الدموي، التي لن تقود إلى تغيير جوهر في المعادلة السورية، بل سيكون ثمنها فقط الآلاف من الضحايا السوريين.

قلق أوروبي - تركي - خليجي من تسوية تبقي الأسد، وطموح بالسيطرة على سياستها المعارضة وسلاحها

صدر عن شركة انماء واجهة بيروت البحرية البيان الآتي:

تناقلت بعض وسائل الاعلام أخباراً غير دقيقة عن مشروع «زيتونة باي».

ان شركة انماء واجهة بيروت المالكة والمطورة لمشروع «زيتونة باي» يهّمها التأكيد على الآتي:

- 1- ان مشروع «زيتونة باي» تمت اقامته على العقارين 1450 و 1456 من منطقة ميناء الحصن العقارية ضمن مشروع متكامل وذلك بعدما اشترتها شركة انماء واجهة بيروت من شركة سوليدير بموجب صك تملك قانوني.
- 2- ان العقارين المذكورين هما ملك خاص ولا علاقة لهما لا من بعيد ولا من قريب بالاملاك العمومية البحرية.
- 3- ان مشروع «زيتونة باي» محصور بحدوده العقارية المملوكة ولا حق له مطلقاً باستثمار المساحات المائية المقابلة له والتي تستثمرها وتديرها شركة سوليدير.
- 4- ان شركة انماء واجهة بيروت البحرية تستغرب الحديث عن توقيع عقد استثمار مائي بقيمة 2500 ليرة للمتر المربع الواحد لصالحها كما تستغرب زج اسم الوزير محمد الصفدي الذي لم يوقع ولا صفة قانونية له للتوقيع على اي عقد فهو واحد من مجموعة مستثمرين في الشركة المطورة للمشروع. اما اذا كان هناك من عقود موقعة فهي خارج اطار مشروع «زيتونة باي» ولا علاقة لشركة انماء واجهة بيروت بها كما لا علاقة للسيد محمد الصفدي بها لا كوزير ولا كمشتر.
- 5- ان المساحات المائية الملاصقة لمشروع «زيتونة باي» من مرفأ يخوت وغير ذلك تديرها وتستثمرها شركة سوليدير ولا شأن لشركة انماء واجهة بيروت البحرية بها على الاطلاق.

انطلاقاً مما تقدم ندعو وسائل الاعلام الى التنبّه لما قد يصل اليها من معلومات خاطئة، ذلك ان نشر مثل هذه المعلومات تترتب عليه ليس فقط مسؤولية قانونية بل هو يسيء أيضاً الى شركة وفرت منذ انطلاقة مشروع «زيتونة باي» أكثر من 700 فرصة عمل ويضّرّ تالياً بالاقتصاد الوطني.

في الواجهة

هيئة الإشراف: المادة 42 توجله آخر المط



كل من أفرقاء النزاع يملك مفاتيح تعطيل الانتخابات (مروان طحطح)

من قانون 2008 لا في أحد بنوده كهيئة الإشراف: الغالبية الوزارية تنكر نفاذ قانون 2008 بلا حجة قانونية، وتسعى إلى تعطيل مفاعيله السياسية من غير مقدرتها على فرض إيداله باخر. والثلاثي الوسطي يتمسك به بسبب استمرار نفاذه، تارة بذريعة احترام إجراء الاستحقاقات في مواعيدها وطوراً تشبهاً بنتائج الانتخابات التي يفرضي إليها إجراؤها وفق أحكام هذا القانون.

والواقع أن من الوهم الاعتقاد بأن الهيئة الاستشارية العليا تملك الجواب السياسي. لا القانوني. لإخراج المشكلة من مأزقها. لا رأيها ملزم مجلس الوزراء والغالبية، ولا الخلاف على التفسير قانوني.

4 - لا يزال تأجيل البحث في تأليف

والحكومة في موقع مناوئ لموقع الغالبية الوزارية وعلى طرف نقيض منها. استثناء نادر وسابقة في الحياة الدستورية اللبنانية التي شهدت مراراً، قبل اتفاق الطائف وبعده، انقسام مجلس الوزراء بين رئيس الجمهورية ووزرائه من جهة ورئيس الحكومة ووزرائه من جهة أخرى، أو بين الرئيسين، فُشل مجلس الوزراء تماماً.

3 - لا تعدو الاستعانة بالهيئة الاستشارية العليا لإيجاد مخرج حيال الخلاف على تأليف هيئة الإشراف على الانتخابات إلا مضبعة للوقت، فسحاً في المجال أمام تفاهم قطبي الحكومة على تفسير سياسي موحد لمصير الانتخابات، لا لشرط تأليف الهيئة. تكمن المشكلة في الموقف

المجلس، أي 19 نيسان، اليوم الذي يسبق بدء سريان المهلة القانونية لإجراء الانتخابات. يصح ذلك أيضاً على هيئة الإشراف على الانتخابات التي هي جزء لا يتجزأ من آلية إجرائها وفق أحكام قانون 2008، وإن بدا تأجيل تأليفها حتى ذلك الوقت مفتعل، ومن شأنه إرباك أعمالها واستعدادها لمهمتها. لا إسقاط تأليفها بالتصويت يحيل قانون 2008 ميثاً، ولا إرجاء التصويت يعني أن انتخابات 2013 واقعة في موعدها.

2 - بجهة تأليف هيئة الإشراف على الانتخابات خلاف سياسي مرتبط بموقف أفرقاء الحكومة، المنقسمة على نفسها، من قانون الانتخاب النافذ. بين من يرفض خوض الانتخابات وفق أحكامه كوزراء الغالبية الحكومية الذين يقبضون على زمام التصويت على تأليفها بالأكثرية المطلقة، وبين وزراء رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والنائب وليد جنبلاط الذين يؤيدون تأليفها وإجراء الانتخابات وفق قانون 2008 ما دام القانون النافذ وفي غياب آخر جديد أقره مجلس النواب. وخلافاً للفريق الآخر من الحكومة الذي يضع بين يديه مسبقاً قوة نصاب التصويت بالحوال دون إقرار الهيئة، يضع الفريق الوسطي بين يديه لاحقاً سلطة تعطيل انعقاد مجلس الوزراء سواء بمقاطعة رئيس الجمهورية جلسات المجلس أو بإحجام رئيس الحكومة عن دعوته إلى الالتحاق. وهو أسوأ انقسام تواجهه حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في استحقاق دستوري تحتم المادة 42 إجراءه في موعده القانوني، وتبدو هي المعنية الأولى - لا المعارضة - بحماية هذا الاستحقاق وضمان مقومات حصوله.

أكثر من أي وقت مضى لم تخبره آلة الحكم في لبنان، ولا السلطة الإجرائية، منذ وضع اتفاق الطائف موضع التطبيق، يمسي رئيساً الجمهورية

قد لا يكون مصير جلسة مجلس الوزراء اليوم مهماً ومصيرياً بمقدار الاشتباك الدائر بين فريقيه على تأليف هيئة الإشراف على الانتخابات. لا هيئة الإشراف ولا قانون الانتخاب ولا انتخابات 2013 ستكون مصيرية. أبواب المخارج متاحة والوقت لا يزال مبكراً حتى 20 حزيران

نقولاً ناصيف

ليس حتمياً في جلسة مجلس الوزراء اليوم نهاية المطاف في تأليف هيئة الإشراف على الانتخابات، سواء صوت الوزراء عليها أو أخفق التصويت. ورغم أنه هو اليوم الـ90 الذي يسبق نهاية ولاية مجلس النواب، والموعود المقدر أنه المهلة الأخيرة لتأليف هيئة الإشراف قبل ولوج المهلة القانونية لإجراء انتخابات 2013، في 20 نيسان، إلا أن تعذر تأليفها في جلسة اليوم بالتصويت أو التأجيل لا يخرجها نهائياً من المهل القانونية. يبقى في الإمكان تمديد مدة تأليفها وقتاً إضافياً لأسباب مختلفة منها:

1 - أن المادة 42 من الدستور التي تحدد مهلة الشهرين السابقين لنهاية ولاية البرلمان لانتخاب مجلس جديد يخلفه توجب قبل دخول مهلة الشهرين هذين. وهذه المرة 20 نيسان. إنجاز كل الإجراءات والتحضيرات اللازمة لإجراء الانتخابات من ضمن هذا التاريخ في اليوم الـ61 من نهاية ولاية

صراحة زائدة

نشكر جريدتكم الكريمة على صراحتكم الزائدة، ونزيد أن النائب فادي كرم يفرغ جميع الأبواب وهو مرشح به حيثما وصل وحل بين أهله في أميون والكورة. وإذا كان البعض يعترض على حضوره، فهو قلة قليلة غير مؤمنة بالديموقراطية وحق الاختلاف واحترام الآخر، وهي من مخلفات النظام السوري البائد وأعوانه الزائدين حتماً. إن ما ذكرته جريدتكم الكريمة لا يشبه أهل الكورة على الإطلاق، وبالأخص أبناء أميون الذين لنا بينهم محاربون ومناصرين وأصدقاء.

المكتب الإعلامي للنائب فادي كرم



«أوتار»

بوكانتي عن الشيخ يوسف الخازن، صاحب شركة ومطاعم «أوتار»، أعبر عن استغرابي بشأن كيف رُج باسم الموكل في جريدتكم المحترمة في الصفحة 5 من العدد رقم 1953 تاريخ 12 آذار 2013 تحت عنوان «ما قل ودل».

وإن احترامنا الكبير لكم يدفعنا إلى لفت نظركم إلى أن هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلاً، وأن الموكل لا يتعاطى بالسياسة والأحزاب، إنما ينتمي إلى عائلة آل الخازن العريقة بتاريخها السياسي والمعروف من الجميع. بالموكلة المحامي حنا ججع



الرواتب تُدفع

بوكانتي العامة عن شركة Arabic News Broadcasting (anb) نندي ما يأتي: نشرت صحيفتكم الغراء خبراً في عددها رقم 1960 تاريخ 2013/3/20 تحت عنوان: «anb: مشاكل مزمنة»، انتشرت أخبار عن ضائقة مالية تمر بها قناة anb لكن تلك الأزمة ليست وليدة البارحة، وبأن موظفي القناة لم يتقاضوا رواتبهم منذ ثلاثة أشهر ماضية. وعليه، نعلمكم ونؤكد لكم أن الخبر أعلاه عار من الصحة تماماً ولا يمت إلى الحقيقة بصلة، وأن كافة موظفي القناة يتقاضون رواتبهم بانتظام، طالبين من جانبكم توجي الدقة والحقيقة عند نشر أي خبر يتعلق بالشركة الموكلة.

بالموكلة المحامي أحمد حمادة

من المحرر

تستقبل "الأخبار" رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في "الأخبار"، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تقرير

موقع لبنان على خريطة طريق، أوباما

الإيراني النووي ومصير العلاقات الإسرائيلية مع مصر. إلا أن ما يشكل درجة أعلى من الاهتمام، يكمن في رؤية الإدارة الأميركية للمتغيرات التي شهدتها الدول العربية، وما هو موقع سوريا ولبنان في ما يمكن أن يرسمه الرئيس الأميركي في خريطة الطريق الجديدة، نظراً إلى أن لبنان صار ملتصقاً إلى الحد الأقصى بالملف السوري، وهل يمكن أن يفصل لبنان عنها في كلمته. وكذلك الأمر ما هو موقف واشنطن من تصاعد نجم الحركات الأصولية من خلال الثورات العربية، وخصوصاً إزاء تفاقم مشكلة الأقليات في العالم العربي وتعرض الحركات الأصولية لها، وقد سبق لأوباما أن خصص فقرة للحريات الدينية في الشرق في خطابه السابق. مع العلم أن واشنطن سبق أن وضعت جبهة النصر على لائحة المنظمات الإرهابية، التي حملت مسؤولية صعود نجمها إلى عدم التدخل الأميركي المباشر في الأزمة السورية، الأمر الذي جعلها تستمر لنحو عامين، وتنفلت من كل الضوابط، ما سمح بنمو حركات جهادية وأصولية على هذا المستوى. في حين أن واشنطن تعتبر أن كلفة عدم تدخلها حتى الآن أقل من كلفة تدخلها المباشر، وخصوصاً في عز مراجعتها لعمليات انتشارها في

وليبيا واليمن، ولا سيما أن الرئيس الأميركي خصص حينها فقرات من خطابه لتشجيع الديموقراطية، و«عن نظام الحكم الذي يسمع صوت الشعب»، لكن هذه الدول لا تزال تعيش على وقع التظاهرات واللاستقرار. ومنذ ذلك الوقت، وتنفيذاً لتعهداته التي كررها في القاهرة، انسحب الأميركيون من العراق، وخُف حضورهم فيه إلى الحد الأدنى. والأهم أن أوباما يأتي إلى مثلث إسرائيل والضفة الغربية والأردن، بجوار سوريا حيث الانفجار الكبير، وحيث يغيب الاهتمام الأميركي بالوضع السوري إلى الحد الذي جعل فرنسا وبريطانيا تحاولان تعويض هذا الغياب وتغطيته عبر محاولات تجري عبر مجلس الأمن وعبر الاتحاد الأوروبي لتغيير نوعية المساعدات إلى المعارضة السورية.

وقد تكون بحسب الأوساط اللبنانية المرة الأولى التي ينحسر فيها الاهتمام الأميركي بالشرق الأوسط إلى هذا الحد منذ الخمسينيات. من هنا، ترصد هذه الأوساط كلمة أوباما، في أكثر من نقطة تؤشر إلى طبيعة تعاطي الإدارة الأميركية في العهد الثاني لها، وهو ما ركزت عليه معظم مراكز الدراسات الغربية، أي عملية السلام (وتوجيه رسالة إلى إسرائيل عبر زيارته الأردن والضفة)، والملف

لرئيس الأميركي في بداية عهده الأول. عام 2009، وجّه أوباما رسالته إلى العالم الإسلامي، مفتتحاً كلمته في جامعة القاهرة بإشارته إلى أنه أتى بحثاً عن بداية جديدة مع العالم الإسلامي. حينها، كان هذا العالم يعيش في ظل أنظمة مختلفة عن تلك التي تحكم اليوم دول هذا العالم: مصر وتونس واليمن وليبيا، ولم تكن سوريا تشهد حربها القائمة منذ عامين، وكان الجيش الأميركي لا يزال منتشراً في صورة واسعة في العراق. وتناول خطاب القاهرة حينها أيضاً موضوع الأقليات والحرية الدينية، متحدثاً بنحو خاص عن موارد لبنان وأقباط مصر.

ماذا تغير منذ عام 2009 وحتى اليوم، مع زيارة أوباما الثانية لمنطقة الشرق الأوسط، لإسرائيل (والضفة الغربية والأردن)، حيث يأخذ المكان الذي سيلقي فيه خطابه في الكنيست كما كان التوجه الأولي أو في مقر جامعي منحي مختلفاً؟ وماذا يمكن أن يقول من إسرائيل لشعوب المنطقة التي سبق أن دعاها إلى الديموقراطية، وحدث ما حدث من متغيرات تراقبها واشنطن بحدراً؟ كل شيء تغير بعد الخطاب الأول الذي عُذ بمثابة خطاب وداعي للأنظمة العربية، التي تبدلت في مصر وتونس

بين زيارة الرئيس

الأميركي باراك أوباما لإسرائيل، وبين الهموم اللبنانية تتصاعد المخاوف من تطور الوضع السوري ليشكل مفصلاً أساسياً يُرخي بثقله على لبنان

هيام القصيفي

تترامن زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للشرق الأوسط، (إضافة إلى تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة) مع تطورين سورين بارزين، باختبار رئيس حكومة المعارضة السورية غسان هيتو، وانفجار الحدث الأخطر، أي الكلام على استخدام السلاح الكيماوي في سوريا من جانب الطرفين. وهو الذي سيشكل نقطة تحول حذر منها بعض المتابعين عن كتب لحيثيات الوضع السوري، لما لها من ارتدادات قاسية، سيكون لبنان أول المعنيين بها.

وتثير زيارة أوباما لإسرائيل من ضمن زيارته الشرق أوسطية، اهتمام الأوساط اللبنانية التي تقرأ الزيارة ومدلولاتها على خلفية الزيارة الأولى

ناف إلى 19 نيسان



إلى تشبّت كل من الطرفين بقانون يريده على صورة الأكثرية النيابية التي يتوخى الوصول إليها. سرعان ما أفضت الشروط المتبادلة بينهما إلى إطاحة كل الصيغ المتداولة لاقتراح قانون جديد، أولها اقتراح اللقاء الأرثوذكسي وآخرها اقتراح القانون المختلط. ومن دون تفاهم قطبي حكومة ميقاتي على التسليم بقانون 2008 سيكون من المستحيل أيضاً توقع إجراء الانتخابات في موعدها. أصبح كل من الأفرقاء المعنيين مباشرة بالقانون وبالانتخابات في أن واحد، يملك مفتاح تعطيلها.

6 - على وفرة الذرائع السياسية والقانونية، مرة للإصرار على إجراء الانتخابات في موعدها وأخرى على أولوية القانون على الانتخابات، يتهيب المسؤولون والأفرقاء جميعاً بلا استثناء التدهور المنتظم للوضع الأمني والتلاشي التدريجي لهيبة السلطة وسمعتها وقوتها معاً، على نحو يجعل من تأجيل الانتخابات خياراً محتوماً.

مذ طرح رئيس المجلس نبيه بري، قبل أسبوعين، أولوية الأمن على الانتخابات - ولم تكن قد تدرجت تبعاً اضطرابات الأيام الأخيرة وارتفاع نبرة الاحتقان المذهبي وحذو الخطاب والتهديد وتسيب الشارع، وجدوا جميعاً المعادلة الملائمة. تراق ذلك مع انحسار الاهتمام بقانون الانتخاب وجمود التداول في اقتراح القانون المختلط، وبدا المقصود إبقاء التواصل غير المباشر بين قوى 8 و14 آذار ليس إلا. لا أحد يتحدث في دعوة مجلس النواب إلى التصويت على اقتراح اللقاء الأرثوذكسي، ولا في انعقاده من أجل ذلك، ولا في التثامنة للتمديد للقيادات الأمنية.

على صورة مماثلة يجتمع مجلس الوزراء اليوم لمناقشة تأليف هيئة الإشراف على الانتخابات، ولا يوصد الأبواب نهائياً على ما ينقسم عليه.

الهيئة تفادياً للتصويت عليها، شهراً آخر أو أقل، احتمالاً ملائماً يمكن الائتلاف الحكومي، الهش في هذا الملف، من التوصل إلى اتفاق ينقذ انتخابات 2013 - لا قانون الانتخاب - من خطر ولوج فراغ دستوري في السلطة الاشتراعية، سواء بالتوافق على إجرائها أو تمديد ولاية مجلس النواب. قد يبدو من المبكر الخوض في تمديد ولاية البرلمان ما دام الوقت لا يزال متسعاً حتى 19 حزيران.

5 - بات مصير الانتخابات النيابية بين فكّي كفاشة، بتأكد يوماً تلو آخر تعذر إجرائها في موعدها. من دون تفاهم بين قوى 8 و14 آذار سيكون من المستحيل توقع قانون جديد للانتخاب يخلف قانون 2008، نظراً

كلام في السياسة

هل يتوقع عون «13 تشرين» ثانياً؟

جان عزيز

أن عون نفسه صار صديقاً لدمشق الرسمية، فيما لا تصور لأي عاصمة أخرى قادرة على لعب دور سوريا الأسد في أي طائف جديد. لكن، ماذا لو تغير النظام في دمشق؟ أو ماذا لو كانت حسابات «13 تشرين الثاني» و«الطائف الثالث» تتم على أساس نظام سوري جديد؟ هل تستقيم المعادلة المكررة عندها، ولو على الورق؟

البعض الآخر يؤكد أن الكثير من عوامل «توافق» محلي خارجي على قطع رأس ميشال عون غير متوافرة. فبكركي أولاً يستحيل أن تنطلي عليها «المؤامرة» ثانياً. كفتها لدغة أولى من الطائف الأولى، هي المؤمنة، بل صخرة الإيمان. وبالتالي فأياً كانت مساعيها، من روما إلى دعوتها الأقطاب إلى لقاء فيها يوم غد الجمعة على الأرجح، ستظل بكركي خارج إعادة تجربة مطلع التسعينيات. نبيه بري في موقع بكركي نفسه، ولو شكلاً، حريص على تجنب المازق، متعاون للبحث عن مخرج. غير أنه يستحيل عليه الانضمام إلى المعسكر الآخر. فهو يدرك في النهاية أن ما عاد به رئيساً للمجلس النيابي عامي 2005 و2009 لم يكن غير إغلاق الساحة الشيعية على اسمه مرشحاً وحيداً، لا وجوده ضمن أكثرية نيابية منبثقة من انتخابات بقانون أعرج. سمير ججعج تغيير أيضاً، هكذا يقول ويؤكد. وحتى الفريق الحريري يفترض أن يكون قد استخلص عبر 13 تشرين الأول ودروس الحقبة التي انبثقت منه. حدث وحقة انتهت إلى تدفيع الحريري، شخصاً وبيتاً وفريقاً، ثمناً كبيراً ودماً كثيراً وخسارة شخصية وعائلية وجماعية ووطنية وإقليمية كبرى. أياً كان الفاعل، أكانت دمشق ومن معها، أم من أراد الإيقاع بدمشق وبمن معها، في النتيجة دفع الحريري الثمن الأعلى والأعلى. ثمن يفترض أن يكرس لصالح قاعدة عدم القبول أو المخاطرة أو المقامرة بأي سلطة غير ميثاقية في البلد. رغم هذه الفوارق الأكيدة، ورغم إدراك ميشال عون لها، يظل المشهد «التشريني» في ذهنه. لماذا؟ لأنه منذ 1982 غيرت إسرائيل استراتيجيتها اللبنانية: المسيحيون لا يريدون سلاماً معها، حتى عودة آخر فلسطيني إلى أرضه. وهم غير قادرين على الإيفاء بمسئوليات السلام، حتى إذا رغبوا. فكيف بهم بعد «التفاهم»، وبعد معمودية تموز 2006؟ هكذا صار الخيار الإسرائيلي واضحاً: ممنوع على المسيحي أن يكون شريكاً فاعلاً في حكم لبنان. أكان ذلك سنة 1989، أم سنة 2005، أم 2008 أم 2013 أم 2014... الباقي مجرد تفاصيل يهتم بها المتعهدون والمنفذون. إنه جوهر المشهد، كما قد يراه ميشال عون.

يكاد كل ما في السياق السياسي الراهن يذكر ميشال عون باتفاق الطائف. يومها كان البلد عشية انتخابات رئاسية. اليوم هي انتخابات نيابية. يومها توصل اللبنانيون ومعهم بعض العرب إلى تقرير أول للجنة الثلاثية، أيد وجهة نظر عون في مواجهة سوريا وحلفائها. اليوم توصل المسيحيون إلى صيغة قانون أولى، أو «الأرثوذكسي»، بالاتفاق مع فريق من المسلمين وفي مواجهة فريق آخر منهم، يلتحق به مسيحيون مستقلون. يومها تحركت الضغوط الدولية لإجهاض تقرير اللجنة الأول. حتى تولى وليد جنبلاط دفعه برسالة دموية في سوق الغرب في 13 آب 1989. اليوم تتحرك الضغوط الدولية لتثني فريق «الأرثوذكسي» عن الاستمرار فيه. ويلعب وليد جنبلاط دوراً محورياً في هذا الإطار، وإن من دون دم في غرب «السوق»، مع جهوزية الدم في غرب «الخنديق»، من بيروت شرقاً وشمالاً وجنوباً...

قد لا تكون المماثلة صحيحة. لكن كل التطورات والمواقف تعيد إلى ذاكرة عون الفيلمية مشهد 13 تشرين الأول: مورا كونيللي تخرج من عين التينة ببيان طويل، يفرض قانون الستين قاعدة لانتخابات مفروضة بأي ثمن. على قاعدة أن الأولوية لموعد الانتخابات، لا لمضمونها ولا لصحتها. صورة مطابقة لمشهد سلفها جون مكارثي، يخرج مستثيباً غضباً من قصر بعبدا، فيجتاح بلغة غير دبلوماسية صحافياً كان يؤدي واجبه... اجتماعات في روما، الأخضر الإبراهيمي على الأبواب. كلام عن «اتفاق» أقر في الخارج وسيلبغ إلى اللبنانيين في الأيام التالية، بعنوان: إما الخضوع لها وإما الفوضى... لم يكن ينقص غير إعلان سمير ججعج أنه اتفق مع الحريري وبري على صيغة لإمرار الانتخابات، لن يكون جنبلاط بعيداً عنها طبعاً، ليستكمل المشهد. كأنه فريق 13 تشرين الأول يعود، أو أنه مجرد الانطباع بذلك.

انطباع قد يسارع البعض إلى اعتباره خاطئاً بالكامل. فمن جهة أولى لم يكن «13 تشرين الأول»، منذ الانقلاب على تقرير اللجنة العربية وصولاً إلى ترتيب اتفاق الطائف الأول ومن ثم الانقلاب عليه وصولاً إلى الاجتياح، غير مشروع سوري الأصل والأمر والتخطيط. الباقي، كل الباقي، من الكونسورسيوم الأميركي السعودي حوله إلى أدوار اللبنانيين المحليين، كانوا كلهم تنفيذيين هامشيين. اليوم لا قدرة لسوريا على «13 تشرين ثان»، فضلاً عن

تقرير

فرنسا توجك الإفراج عن عبد الله واعتماد على المتضامين في بيروت

بسام القنطار

المحكمة الفرنسية. وحاول أحد الشباب كتابة شعار «الحرية لجورج عبد الله» على الجدار الخارجي لقصر الصنوبر، ما دفع ثلاثة عناصر من شعبة المعلومات بثياب مدنية إلى شهر مسدساتهم بوجه المعتصمين، ما أدى إلى تدافع وتضارب بالأبدي، عمدت على أثرها مجموعة من قوى مكافحة الشغب إلى ضرب المعتصمين بالعصي، ما أدى إلى إصابة الزميل قاسم قاسم بجروح ورضوض في الرأس، وأصيب أيضاً الناشط ربيع شمس بكسر في يده، واعتقل الناشط خلدون جابر قبل أن يطلق سراحه في وقت لاحق.

وأعلن الأمين العام لاتحاد الشباب الديمقراطي، عمر الذيب، في اتصال مع «الأخبار»، أن الاتحاد سيعقد مؤتمراً صحافياً عند الرابعة من بعد ظهر اليوم في مقره في مار الياس لتوضيح ملامسات الاعتداء. إلى ذلك، يزور وفد من الحملة الدولية لإطلاق سراح عبد الله رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد إبراهيم أمين السيد عند الواحدة بعد الظهر في مقر المجلس، ويعقد لقاء الأحزاب والقوى الوطنية اجتماعاً عند الواحدة والنصف في مقر حركة أمل في منطقة بريور، وعلى جدول أعماله قضية الأسير عبد الله.

الوزراء إلى فرنسا للبحث في القضية، اتصل بجورج عبد الله عبر هاتف سجن لانميزان وأبلغه اهتمام الحكومة اللبنانية بمتابعة قضيته، وأنها تسعى جاهدة من أجل إطلاق سراحه. وأجرى المدير العام لوزارة العدل عمر الناطور اتصالاً بالمحامي جاك فرجيس للاطلاع على الحثثيات القانونية للملف.

وعلى وقع قرار التأجيل في باريس، اعتصم نشطاء اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني أمام منزل السفير الفرنسي في بيروت، رافعين صور عبد الله ومننديين بقرار



قررت محكمة التمييز الفرنسية، تأجيل بث الطعن الذي تقدمت به وزارة العدل الفرنسية ضد قرار إطلاق السراح المشروط للأسير اللبناني جورج إبراهيم عبد الله، إلى 4 نيسان المقبل. ويتوقع في ضوء هذا التأجيل أن تعلن محكمة تنفيذ الأحكام المقررة أن تنعقد اليوم، للنظر في إنفاذ القرار القضائي، تأجيل قرارها إلى ما بعد بث قرار محكمة التمييز.

ويستدل من التأجيلات المتكررة التي ينتجها القضاء مدى الارتباك السياسي والقانوني الذي وقعت فيه الإدارة الفرنسية المرتبكة أمام الضغط الأميركي المطالب بعدم إطلاق سراح عبد الله. وقد أعلن محامي الادعاء الأميركي جورج كيجمان قبل انعقاد جلسة أمس أنها المرة الأولى التي يضطر فيها القضاء الفرنسي إلى تفسير مادة قانونية حول صلاحية القضاء في أن ينفذ قرار الإفراج المشروط بالترحيل من دون الحصول على توقيع مسبق بالترحيل من قبل وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس.

وعلمت «الأخبار» أن وزير العدل اللبناني المنتدب من قبل مجلس

لتغيير نوعية المساعدات للمعارضة. والخشية من فتح ملف الأسلحة الكيميائية تتعدى التشابه مع ما رسم للعراق، أو ما سبق من تحذيرات غربية بتسلسل هذه الأسلحة إلى لبنان والأسئلة التي طرحها موفدون دوليون على أكثر من مسؤول سياسي وأمني عن هذه الاحتمالات.

فما وصل إلى أوساط لبنانية مطلعة هو ارتفاع منسوب الحذر من فتح معركة حمص، وما يمكن أن تتركه هذه المعركة لأهميتها الاستراتيجية في ظل الجو الضاغط حول الأسلحة الكيميائية، وما يمكن أن يتردد على الحدود من الشمال إلى البقاع مع احتمال ارتفاع تدفق اللاجئين السوريين ومع انتقال الجو العسكري الضاغط إلى لبنان حيث بؤر التوتر جاهزة لتنفجر في أي لحظة وتودي البلد إلى حرب أهلية، كما كاد يحصل منذ أيام، باعتراف جميع المسؤولين الأمنيين والسياسيين.

لكن فيما يخطب أوباما في الشرق الأوسط، وتتخضر سوريا لمعركة دامية جديدة، ويُسْخَرُ العالم بإحكام القبضة على الأسلحة الكيميائية، تغرق الحكومة في ملف سلسلة الرتب والرواتب وقانون الانتخابات... ويغرق المسيحيون في انتخابات الرابطة المارونية.

تعتبر واشنطن أن كلفة عدم تدخلها أقل من كلفة تدخلها المباشر

فتح ملف الاسلحة الكيميائية ينذر بان ثمة تحولات في الموقف الدولي

مناطق التوتر. ولأن ثمة اعتبارات توجي أن عدم التدخل الدولي أصبح مكلّفاً، أتى التطور السوري الأخير سياسياً على مستوى اختيار رئيس حكومة انتقالية ومحاولة دفع المعارضة السورية إلى الأمام. وعسكرياً على خط فتح ملف الأسلحة الكيميائية ينذر بان ثمة تحولات في الموقف الدولي، تجاه سوريا، بعد فتح الباب الفرنسي والبريطاني

تقرير

طرابلس على حافة الاشتعال: القنص يحصد قتيلًا

«الوضع خطير في المدينة»، تسمعهما على كل لسان داخل طرابلس وخارجها. ربما كان الأخطر منذ الحرب الصغيرة بين جبل محسن ومحيطها في كانون الأول الماضي. حتى كتابة هذه السطور، كانت حصيلة الموت مواطنًا اسمه طلال عجايما، أصيب برصاص قنّاص في رأسه، داخل بيته في جبل محسن.

التدهور الأمني والقنص والقنابل والسّعار المذهبي وحوادث التوقيف على الهوية داخل المدينة مساء أمس ترافقت مع كلام يدور بين أهل المدينة عن معركة ستشتعل في الليل (أمس). ووقع إشكال بعض الظهر أمام المستشفى الحكومي في القبّة إثر نقل مواطنين من آل شديد، اثنان منهم جنديان في الجيش اللبناني من جبل محسن، أحد المرضى إلى المستشفى للمعالجة. لم يرق الأمر مجموعة من شبان الحي وأحياء أخرى في البقار والريف، وعلى مرأى وسماع من القوى الأمنية اعترض الشبان طريقهم، وسرعان ما تطوّر التلاسن إلى إطلاق نار، ثمّ ثلاثة جرحى هما

الجنديان وأحد الشبان من آل حافظة من منطقة البقار. بعدها ضرب الجيش اللبناني طوقاً أمنياً حول المستشفى، ومنع الدخول إليه إلا للأطباء والموظفين، ونقل المريض والجرحى القادمين من جبل محسن إلى مستشفى السيدة في زغرنا، بالتزامن مع تجمّع عشرات الشبان والمسلحين في محيط المستشفى ومحاولتهم الدخول إليه. وعمل الجيش في الوقت نفسه على قطع كل الطرق المؤدية إلى منطقة جبل محسن، إضافة إلى شارع سوريا الفاصل بين باب التبانة وجبل محسن، ما سبب ازدحاماً خانقاً للسير في بقية أنحاء طرابلس، وأجواء توتر جعل الشوارع الأخرى تخلو سريعاً من المارة والسيارات قبل حلول ساعات المساء.

وأصدر الجيش بياناً أشار فيه إلى أنه «على أثر إقدام عناصر مسلحة في القبة على إطلاق النار باتجاه أحد العسكريين في أثناء نقله شقيقه إلى المستشفى الحكومي... تدخلت قوى الجيش المنتشرة في المنطقة حيث دهمت

الحزب العربي الديمقراطي: ادينا قسطن من ضبط النفس (رويترز)



تحت حجة نقل مادة المازوت إلى النظام السوري، قام وفد من هيئة علماء المسلمين بقاء سائقي الصهاريج للتأكد من أن خزاناتهم فارغة من المشتقات النفطية قبل تأمين عبورهم المنطقة، على أن لا يعودوا ثانية إلى لبنان كما اشترط المسلحون.

وقبيل منتصف ليل أمس وفي ساعات الليل، تجدد القنص وإلقاء قذائف الإنبرغا باتجاه جبل محسن من دون أن يؤدي الأمر إلى وقوع ضحايا. وأشارت مصادر لـ«الأخبار» إلى أن الجيش اللبناني ردّ على مطلقى الإنبرغا في أكثر من بقعة قرب مشروع الحريري والبقار. وأكدت مصادر في الحزب العربي الديمقراطي أن رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ أسد العاصي سيعقد مؤتمراً صحافياً عند الساعة 11 من صباح اليوم يتناول فيه الأحداث الأخيرة، و«لوضع المسؤولين أمام مسؤولياتهم، لأننا ادينا قسطن من ضبط النفس».

(الأخبار)

تقرير

بين الخندق والشيخ... صدفة!

محمد نزال

الأمينيون لا يؤمنون بالصدف. بعد الاعتداء على شيخين في الخندق الغميق، والاعتداء على شيخين آخرين في منطقة الشياح، في اليوم ذاته، راحت عقول المحققين تسأل: ما الرابط بين الحادثتين؟ لم يخرج أي بيان رسمي، أو تصريح من مسؤول، يفيد عن ترابط «مؤامراتي» بين هنا وهناك. ليل أول من أمس، طرحت «الأخبار» على المذعي العام لدى محكمة التمييز القاضي حاتم ماضي: «هل هي مصادفة أم أنه عمل منظم؟». رفض ماضي الحديث في الأمر، تاركاً إياه للتحقيق الذي يجريه الجيش، تحت إشرافه، مع الموقوفين السبعة. في اليوم التالي، أي أمس، وبعد تواصله مع استخبارات الجيش، أعلن ماضي بوضوح أن «لا ارتباط بين حادثة الاعتداء على الشيخين في منطقة البسطة التحتنا (الخندق

الغميق) مع الحادثة التي تعرض لها الشيخان الآخراّن في منطقة الشياح». وأضاف القاضي أن التحقيقات أظهرت «عدم وجود خلفيات سياسية أو حزبية أو تنظيمية وراء هذين الاعتداءين. فالسبب المباشر لهذين الاعتداءين هو الجو المشحون الذي ساد البلاد في الآونة الأخيرة». هذه كلمة القضاء، رسمياً، حتى يوم أمس.

إلى ذلك، نقلت بعض وسائل الإعلام، عمّا سمته مصادر أمنية، أن «أسماء مجموعة الخندق الغميق معروفة لدى الأجهزة الأمنية وأبناء المنطقة، وكانوا قد اعتدوا أكثر من مرة على أهالي والمارة في هذه المحلة، وأن أصحاب المطاعم والمؤسسات في محلة مونو يعرفون أفراد هذه المجموعة؛ لأنهم يفرضون خوات شهرية عليهم». في الواقع، بحسب ما نقل بعض أهالي المنطقة لـ«الأخبار»، فإن الشبان الموقوفين هم فعلاً «ذوو صيت سيئ

وسلوك شوارعي». بيد أن بعض عارفهم نفوا أن يكونوا قد اعتدوا أخيراً على المحال في شارع مونو، أو أخذوا خوات، علماً أن هذه الظاهرة كانت ناشطة في مرحلة سابقة فعلاً، قبل أن تتدخل فعاليات المنطقة وتضبط ممارسة «البلطجة الليلية» على المحال. أكثر من ذلك، ذكر البعض أمس أن المعتدين على المشايخ هم على صلة بالمجموعة التي اعتدت على قناة

وفي هذا السياق، تلقى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اتصالاً من الرئيس سليم الحص الذي أدان حادثة الاعتداء على الشيخين مارن حريري وأحمد فخران. ونوه الحص بموقف مفتي الجمهورية «لواء الفتنة، وخصوصاً في الظروف الحرجة التي يمرّ بها البلد». وأتى اتصال الحص ليخبره بالخطر الذي يفرضه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورؤساء

الموقوفون ذوو صيت سيئ وسلوك شوارعي

الحكومات السابقين على قباني. كذلك استقبل المفتي وفداً من علماء صور برئاسة مفتي المدينة الشيخ مدار حبال، الذي دعا بعد اللقاء إلى «وحدة صف العلماء في لبنان جميعاً لمحاربة أي فتنة والوقوف صفاً واحداً في العمل على محاربة أي فتنة تعصف بالبلد».

من ناحية أخرى، وفي استمرار لأزمة دار الفتوى، عقد المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى الممدّد لنفسه اجتماعاً أمس برئاسة نائب الرئيس عمر مسقاوي، ودعا إلى إحالة قضية الاعتداء على المشايخ الأربعة على المجلس العدلي. وكرر المجلس موقفه من أن دعوة مفتي الجمهورية لانتخاب مجلس شرعي جديد في 14 نيسان المقبل غير شرعية، من دون أن يتطرق إلى الدعوى التي أقامها المفتي بجرم التزوير بحق «منتحلي صفة أعضاء المجلس الشرعي».

تقرير

الأمانة العامة لـ«14 آذار»: الحالة مش تعبانة

ميسم زرق

«قطع ومرق»، بهاتين الكلمتين يُمكن اختصار مشهد البيال في مهرجان الرابع عشر من آذار الأخير. فلو قرّر خصوم هذا الفريق أن يوزطوه في احتفال يعكس الصورة المتكسرة له، لما وجدوا أفضل من هذه النسخة للتأكيد على حالة المرض المتقدمة التي أصابته. قبل يومين وحسب من إقامة المهرجان، لم يكن هناك برنامج واضح لتطبيقه. مع ذلك، دفعت الأمانة العامة لـ«14 آذار» بكل ثقلها، بالتنسيق مع الأحزاب، لعدم تضييع الفرصة الوحيدة التي تشدّ عصب الجمهور كل عام، بعد تشنّته. لكن كل محاولات الأمانة هذه لم تحقق الهدف المرجو. فالضرر الذي أصاب «مرماها» أظاح كل الجهود التي بذلتها. لا يريد المنتسّق فارس سعيد الاعتراف بالإخفاقات. يُصرّ على أنه حقق مبتغاه، وعلى أن «الحالة ليست تعبانة إلى الحدّ الذي يصوره البعض». لم ينتبه،

هكذا، بشطبة قلم، يمحو سعيد كل الانتقادات التي استهدفت «مهرجانه». يقفز فوقها ليؤكد أن ذكرى 14 آذار أعادت التأكيد على أن «هذه الحركة ليست محصورة بالأحزاب والتيارات»، بل هي «رأي عام بأكمله لا يزال يتمسك بالمبادئ والثوابت». كذلك عززت ما «كنا قد قلناه سابقاً عن أن ذكرى الاستقلال

تتقدّم ولا تتراجع كما يحاول البعض الترويج له». لا يهم إن كانت زعامات 14 آذار قد غابت عن احتفالها بسبب الوضع الأمني. ولا يهم أيضاً إن كان الاحتفال بدا باهتاً بسبب غياب الرموز، باستثناء الرئيس فؤاد السنيورة، الذين استعاض عنهم بعينة مدنية عشوائية، كانت في أغلبها ذات طابع «مستقبلي».

ثانويّة خاصة في بيروت تُعلن عن حاجتها لمعلمين ومعلمات لمادة اللّغة العربيّة وأدائها لكافة المراحل. على المرشّح/ة: • أن يكون حائزاً على شهادة تعليمية • يملك خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات Send Your CV at professeur.edu@gmail.com

المهمّ أن الاحتفال قد أقيم للهروب من حقيقة «انتزاع الشارع من فريق 14 آذار»، الذي لم يبق له سوى المنابر الضيقة بدلاً من الساحات المفتوحة. المنابر هذه التي يعتليها اليوم شباب وصبايا لا قيادة حقيقية تتفاعل معهم. وبما أن المهرجان انتهى وذهب كل منهم إلى بيته، لم يبق للأمانة العامة سوى الحديث عن سوريا. فالأحداث هناك تشكّل زبدة كل اجتماع أسبوعي، فلا تترك للسياسة الداخلية «الجامدة»، بحسب أعضائها، إلا مساحة صغيرة للنقاش. أما الصيغة التنظيمية للفريق، وإعادة لم الشمل الذي فرقه قانون اللقاء الأرثوذكسي، وضرب جبل السود بين الأحزاب الأساسية، فموضوع لا يجد من يطرحه على الطاولة. فعين بأكملها على سوريا، وعين أخرى مقسمة بين قانون الانتخابات التي لا يعرف أعضاء الأمانة معنى تأجيلها تقنياً، وبين الوضع الأمني الذي رأى هؤلاء أنه «غير قابل للتفجير»!

على الخلاف

صورة الرئيس الباردة... حتى في أفريقيا

40 في المئة من اقتصاد ساحل العاج، لكن خلافات التجار اللبنانيين في ما بينهم دفعتهم إلى انتخاب طبيب جراح رئيساً لغرفة التجارة. وقد رصدت الغرفة موازنة خاصة للزيارة، وبحكم صغر المسافة بين المطار وفندق إقامة الرئيس، غزت الغرفة الألواح الإعلانية بصور سليمان، والطرق بتلازمة المدارس الملوحين له بالإعلام اللبنانية. والأكيد أن هؤلاء تعلموا قبل يومين فقط تهجئة اسم سليمان، ولا يعرفون شيئاً عن مواقفه «التوافقية».

أما الحسن واثارا، ففتح بمناسبة الزيارة صفحة جديدة مع الجالية اللبنانية التي أحرقت بعض منازلها ومخازن تجارها، عادة مشاركة السفير اللبناني قبل عامين في احتفال المنقلمين على واثارا بانتصارهم عليه. وقد منح واثارا الرئيس مفتاح أبيدجان والسبه الرداء التقليدي الإفريقي، فرد سليمان جميله بأجمل منه، فلم يتف بمنحه - لأسباب مجهولة طبعاً - وسام الاستحقاق اللبناني من الرتبة الاستثنائية، بل منح زوجة واثارا وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة الوشاح الأكبر أيضاً.

والواضح في خطابات سليمان الأفريقية تأثيره الشديد بالجو العام، فالتوافقية ببعدهما السليمان، تقتضي إسماع الجمهور ما يشتهي سماعه. «نحن معنيون ومسؤولون عن منع تسلل السلاح والمسلحين عبر الحدود بين لبنان وسوريا» يقول فخامته الآن. ومحدثاً الجمهور، يتابع: «لن يكون لبنان ممراً للسلاح والمسلحين عبر حدوده، ولن تقام قواعد عسكرية أو بؤر أمنية للمسلحين على أرضه»، قبل أن ينتقل إلى إسداء الأفريقيين نصائحهم: «لا بد من تعزيز عمليات حفظ السلام في دولكم، والحؤول دون نشوب النزاعات في منطقة الساحل كما في مجمل غرب أفريقيا».

في بلد نكروما

في غانا، تجارزت ثلاث لحظات حميمية: الأولى حين وقف الرئيس الغاني بقرب الرئيس اللبناني، مردداً حرفياً أنه يتشرف بالوقوف إلى جانب الرئيس اللبناني. الثانية حين زار الوزير فادي عبود المنزل الذي ولد فيه. والثالثة حين دخل سليمان متحف مؤسس غانا الرئيس كوامي نكروما ليكتب في سجله الذهبي أن نكروما «سبقي، رحمه الله، شعلة دائمة تهدي الشعوب إلى الحرية والديموقراطية والعدالة»، وفي خطابه الغانية، وعد سليمان اللبنانيين بـ«قانون انتخابي عصري وديموقراطي». وأعاد المطالبة بـ«حوار جدي بين الحضارات» (ربما كان يقصد بين النهبانية وجبل محسن أو في قصص). ورداً على سؤال بشأن موقف السفارة الأمريكية في بيروت من وجوب إجراء الانتخابات في موعدها، قال سليمان إنه «شخصياً لم يسمع هذا الكلام مباشرة، بل قرأه فقط في الصحف وبعض التصريحات». بدورها، لم تفوت السيدة الأولى زيارتها لغانا من دون الإداء بتصريح. بعد رقص أطفال غانيين ترحيباً بها، أكدت أن «أطفال غانا هم أطفال لبنان»، وإلى نيجيريا أخيراً: لا يكاد الرئيس يطأ أبوجا التي احتفلت جاليتها الطرابلسية بالوزير فيصل كرامي، حتى يناوله وزير العاصمة الفيدرالية الأول مفتاحها.

يسعد سليمان ويظير إلى لاغوس. يبخل عليه حاكمها باباتوندي فشولا بالمفتاح، فيعوضه رجل الأعمال جيلبار شاغوري بزيارته لمشروعه الأبرز في نيجيريا الذي يتمثل بشبه جزيرة لا يمكن فعلياً وصفها، بعد ردم شاغوري البحر. بعد هذه الجولة، يوضب الوفد حقائبه، مغادراً لاغوس باتجاه بيروت، متوقفاً عند الثالثة فجراً في مطار قرطاج التونسي للتزود بالوقود. يمكن الوزير فيصل كرامي الآن علاج إسهاله، والوزير سمير مقبل تناول بعض الطعام بعد صومه أسبوعاً جراء حساسيته المفرطة من الحر، والسيدة الأولى تغيير تسريحة شعرها بعدما لازمتها أسبوعاً، لتفضيلها المصور على مصفف الشعر حين خيّرهما «حصر النفقات» بينهما.



أكدت السيدة وفاء سليمان أن «أطفال غانا هم أطفال لبنان» (الأتي ونهرا)

صدد سليمان وزوجته في مركب لزيارة جزيرة غوريه التي تذكر الأفريقيين بسنوات العبودية

لم يغادر كرسية على الطائرة بدل استفادته من الرحلة لتوطيد علاقته برجال الأعمال والصحافيين

غوريه التي تذكر الأفريقيين وزوارهم بسنوات العبودية، فيما قناة الرئيس التلفزيونية المفضلة في لبنان تستضيف شخصاً ينعت الأفريقيين بـ«العبيد» بلا أي تعليق من المذبة. ولا يكاد الرئيس ووفده ينامون قليلاً حتى يستيقظوا لمغادرة السنغال باتجاه أبيدجان.

خمسة من الأمنيين الثمانية والعشرين المرافقين للغفري كانوا يسبقون الطائرة الرئيسية إلى وجهتها التالية للإطلاع على الترتيبات الأمنية. وبينت أيام الرحلة السبعة أن علاقة سليمان بالوزراء المرافقين أقل من عادية. وتخللها سجل بينه وبين وزير الخارجية بخصوص مذكرة رئيس الحكومة تجيب ميقاتي، وسجل آخر بينه وبين الوزير فادي عبود بخصوص قانون الانتخاب. وكشفت مداخلات المستشار الاقتصادي والمالي للرئيس شادي كرم عن تحضيره ملفه جيداً في ما يتعلق باقتصاد الدول الأفريقية ومجالات الاستثمار اللبناني، وتأثر سليمان الكبير بوجهة نظره رغم خروجه الدائم عن نصه لدعوة المغتربين إلى دعم لبنان بشراء زيتهم وزيتونه.

وسام لواتارا وآخر لزوجته

ساحل العاج: يعود الفضل بالاستقبال الشعبي الذي حظي به سليمان إلى «غرفة التجارة اللبنانية» في أبيدجان التي يقدر بعض الاقتصاديين أنها تهيم على نحو

العسكري العميد عبد المطلب الحناوي الذي كان يبلغه بالتطورات الميدانية في بلده الأم. ومستشاره للشؤون الخارجية السفير بهجت لحد الذي كان يضعه في صورة أوضاع البلد الذي يزوره في تقرير أقرب ما يكون إلى تقارير «وكبيديا». أما «خريطة» الوفد الإعلامي المرافق فتكشف طريقة عمل سليمان وتفكيره: مراسل من تلفزيون لبنان، وآخرون من Mtv و NBN والمنار. محلل سياسي من جريدة «الجمهورية» وآخر من «السفير» لم تسعفه معدته في إكمال الرحلة فعدا باكراً. وبدل دعوة الرئاسة مراسلين يسلمون بتقاريرهم الضوء على أوضاع الجالية وفرص الاستثمار، على غرار مراسلي «خاص الجديد». اختارت الرئاسة معدة برنامج الفساد عادة عيد، أملاً ربما أن تحضر حلقات عن فساد اللبنانيين في أفريقيا. في ظل استنفار رئيس مكتب الإعلام في القصر الجمهوري أديب أبي عقل حواسه لمنع التقاط صور للرئيس خارج الكادر الرسمي الذي تبدو فيه صورة الرئيس دائماً شاحبة وجامدة وباردة.

السنغال بسرعة

في السنغال يستهل الرئيس لقاءاته بوفد من رجال الدين. ظهراً يمنحه الرئيس السنغالي وسام «الصليب الكبير لنظام الأسد الوطني». وبعد الظهر، يصعد وزوجته في مركب صغير لزيارة جزيرة

فرجها الله. اصطف الألاف على جانبي الطريق حاملين صورهم وهاتفين باسمه. له فرعت الطبول واهتزت أرواف السمراوات ونثرت الأوسمة وعلت الزغاريد. لخطابه، خطاب النأي بالنفس ما غيره، صفق المئات. بعيداً عن جبل نحو سبع ساعات طيران، في أفريقيا، وجد الرئيس ميشال سليمان أخيراً نفسه، وبات منافساً للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي على لقب «ملك ملوك أفريقيا»

غسان سعود

لم يتهافت المرشحون للانتخابات النيابية على وضع طائراتهم الخاصة بتصرف رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان للتجوال بها بين الدول الأفريقية كما يفعلون مع البطريرك الماروني بشارة الراعي، ولا شركة طيران الشرق الأوسط قدمت له طائرة. استأجرت رئاسة الجمهورية، على حساب اللبنانيين مرة أخرى، طائرة تسع لـ 320 شخصاً، بدل 330 التي عرضت عليه حرصاً على «توفير المال العام».

يجلس سليمان وقرينته في مقدم الطائرة، وتطلق الرحلة: تحتم الإجراءات الأمنية جلوس قائد لواء الحرس الجمهوري العميد وديع الغفري خلف الرئيس حتى في الطائرة. أما خلف السيدة الأولى، فيجلس صهرها نبيل حواط، المرافق للوفد بصفته رجل أعمال. وبين رجال الأعمال: وجه الرئيس المصري (الجبلي) فرنسوا باسيل، ورئيس مجلس إدارة جبال ترست بنك أنور الجمال. وقد غاب الصهر الآخر للرئيس وسام بارودي، حرصاً من سليمان على عدم الظهور مظهر المفيد لأسرته سياحياً. أما السيدة الأولى، فاكنت بمرافقة واحدة و«مصور اللبنانية الأولى الخاص».

مقابل الثنائي اللبناني الأول، جلس نائب رئيس الحكومة سمير مقبل الذي لا يفارق النوم عينيه في الطائرة، ووزير الخارجية عدنان منصور الذي لا يفارق النوم لسأته. وخلفهما الوزير فيصل كرامي والمدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم. يقابلهما، الوزيران فادي عبود وحسين الحاج حسن الذي كان يغادر كرسية بقرب وزير السياحة كلما استأذنه الأخير لبث ريقه ببعض الويسكي. وفي الصباحات، كان عبود يحرص على تطعيم البيض في صحنه بشرحات الجانبون (لحم خنزير) لتطفيش الحاج حسن الذي نام قبل إقلاع طائرة الإياب في نيجيريا واستيقظ في بيروت، رغم توقف الطائرة في تونس. بالعودة إلى الرئيس، بدل استفادته من الرحلة للتنقل بين الركاب وتوطيد علاقته برجال الأعمال والصحافيين وغيرهم، لم يغادر كرسية. من شعارات الرئيس: الجليل أساس الملك. طوال الرحلة لم يفاجأ أحد المتحلقين حوله بنكتة أو خبر يضحك. لم يزد الابتسامة المقيمة في وجهه عن حفرتها الأصلية لممتراً واحداً. فخامة الرئيس كما هو، أينما حل.

خريطة كاشفة

المحطة الأولى في الجزائر حيث رضت الطائرة نحو ساعتين للتزود بالوقود، فحضر الرئيس الجزائري عبد العزيز بو تفلقة إلى صالون الشرف في المطار لتناول الغداء مع الوفد اللبناني. اصطحب سليمان للترفيه عن نفسه في رحلته الترفيحية، ثلاثة من أصدقائه: العميد يبارو سليمان الذي سبق أن عينه مستشاراً له لشؤون الأوسمة، مستشاره

زيارات بلا دفاعيين

إمراره إلى سوريا، فيما فخامته يردد أن «لبنان لن يكون ممراً للسلاح والمسلحين». يريد الرئيس «قانوناً انتخابياً عصرياً»، ويعمل على إجراء الانتخابات وفق قانون الستين. مهربه الوحيد: «الاهتمام بالمغتربين». كيف؟ عبر لقاء رجال أعمالهم هنا أو في دولهم، وتذوق مارتهم اللبنانية

في الأمن، التعليم، الضمان الاجتماعي وغيرها. لا يعيش الرئيس ميشال سليمان أي تحدٍ. لا يبالي بخطف كورنيش المزرعة، بإطاراتها، أنفاس اللبنانيين. يخرج نظارته من علبتها بهدوء استثنائي ويضعها على عينيه بهدوء أكبر لتختزل كلمته البرودة كلها. يطلب نائب علانية السلاح

«مشاوي الشباب». تنتهي مفاعيل زيارات الرئيس بانتهائها، على غرار خطابه. والنتيجة الوحيدة لتلبية مستقبلي سليمان دعواته لزيارة لبنان، ستكون اكتشافهم أن ما يفعله اللبنانيون بهم في دولهم ليس إلا جزءاً يسيراً مما يفعلونه بهم في لبنان.

تقرير

إجراءات إدارية وضريبية تفخ مش



الإيرادات الإضافية المستهدفة تبلغ 2327 مليار ليرة لتمويل 868 مليار ليرة من كلفة السلسلة في 2013 (مروان طحطح)

يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية عند الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم في القصر الجمهوري، وعلى جدول أعماله بندان مثيران للجدل، الأول يتعلّق بعرض تقرير اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة البحث في سلسلة الرتب والرواتب وتمويلها، والثاني يتعلّق بإنشاء هيئة الإشراف على الحملة الانتخابية... في البند الأول ألغام كثيرة وكبيرة تنطوي عليها الإجراءات الإدارية والاقتراحات الضريبية الواردة أصلاً في مشروع قانون موازنة عام 2013

محمد زبيب

ماذا جاء في تقرير اللجنة الوزارية؟ وماذا سيكون موقف هيئة التنسيق النقابية من مضمونه بعدما أعلنت مراراً وتكراراً أنها لن تقبل بتراجع مجلس الوزراء عن الاتفاقيات والتعهدات السابقة؟

أولاً، تقترح اللجنة الوزارية إعادة طرح مشروع سلسلة الرتب والرواتب للبحث مجدداً، على الرغم من أن مجلس الوزراء أقرّه في أيلول الماضي، إلا أن الرئيس نجيب ميقاتي حسبه في درجه، وامتنع عن إحالته إلى مجلس النواب بضغط مما يسمى «الهيئات الاقتصادية».

فباللجنة المذكورة أبدت موافقتها على حسم 5% من كلفة مشروع السلسلة الأساسي، وتسيط السلسلة وفروقاتها حتى عام 2018، وتسيط الدرجات الاستثنائية للمعلمين على 6 سنوات (بمعدل درجة كل سنة)، وزيادة المحسومات التقاعدية من 6% حالياً إلى 8%، وتوقيف الترقّي، وإخضاع المعاشات التقاعدية وتعويضات الصرف من الخدمة لضريبة الدخل على الرواتب والأجور...

وبحسب الجدول المرفق بتقرير اللجنة، ستبلغ كلفة السنة الأولى (2013) أقل من 868 مليار ليرة، ضمنها 750 مليار ليرة كلفة غلاء المعيشة التي بدأ تطبيقها منذ العام الماضي، أي أن الكلفة الإضافية لن تتجاوز 118 مليار ليرة، لترتفع تدريجاً كل سنة حتى تبلغ نحو 1837 مليار ليرة (غلاء معيشة مع كلفة تحويل سلاسل الرواتب) في عام 2018.

ثانياً، تتبنى اللجنة الوزارية مجموعة واسعة من الإجراءات الإدارية التي تنطوي

على تغيير في شروط العمل، ويمكن أن تثير عاصفة من ردود الفعل الراضة في أوساط المعلمين والموظفين والقضاء وعناصر الجيش وضباطه، وأبرز هذه الإجراءات يتعلّق بتعديل نظام التناقص التدريجي لعدد ساعات التدريس المطلوبة أسبوعياً في مراحل التعليم ما قبل الجامعي وأنواعه المختلفة، إذ يتضمن تقرير اللجنة مشروع قانون ينص على أنه «خلافاً لأي نص آخر يبدأ التناقص التدريجي في العام الدراسي الذي يلي مباشرة بلوغ المعلم/ة 52 سنة ويستمر حتى بلوغه سن التقاعد أو الصرف من الخدمة»، علماً بأنه بموجب القانون الحالي يبدأ التناقص بعد انقضاء 20 سنة خدمة فعلية في التعليم الأساسي و16 سنة خدمة فعلية في التعليم الثانوي... كما يتضمن التقرير اقتراحاً بتعديل دوام العمل للموظفين والموظفات في الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات، إذ يصبح من الساعة الثامنة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر طيلة أيام الأسبوع، ما عدا الجمعة ينتهي الدوام عند الساعة 11 قبل الظهر، ويُعتبر يوماً السبت والأحد يومي عطلة أسبوعية (بهدف تخفيض كلفة بدل النقل ليوم السبت)...

ولكن الخطير في سلة الإجراءات الإدارية يكمن فعلاً في اقتراح تعليق ملء الشغور في الوظائف الملحوظة في ملاكات الإدارات العامة والمؤسسات العامة وفي نظام الأجراء العائد لكل منها، باستثناء وظائف الفئة الأولى. وكذلك تعليق التعاقد مع أشخاص لتنفيذ مهمات تدخل في صلاحيات هذه الإدارات والمؤسسات، وذلك إلى حين وضع هيكلية جديدة لها.

كما تقترح اللجنة تخفيض العطلة القضائية إلى شهر ونصف تبدأ من 15 تموز وتنتهي في 31 آب من كل سنة.

ثالثاً، تقترح اللجنة الوزارية إبقاء جميع التعويضات التي استحققت للموظف/ة قبل نشر قانون السلسلة الخاضعة لأحكام القوانين المرعية الإجراء قبله.

كما تقترح أن لا يزيد عدد ساعات التكليف على 40 ساعة شهرياً كحد أقصى، وأن لا يزيد مجموع التعويضات من أي نوع كانت، التي يتقاضاها الموظف/ة خلال سنة مالية واحدة، على 40% من مجموع رواتبه الشهرية في السنة نفسها.

وتقترح أيضاً أن لا يشمل المفعول الرجعي التعويضات التي استحققت للموظف/ة قبل نشر قانون السلسلة الجديد.

رابعاً، ترمي الاقتراحات إلى تعديل القوانين المتعلقة بنهاية الخدمة، إذ تقترح رفع المدة

نداء هيئة التنسيق: نحن شعب يستحق

الإلكترونيون موقعي رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على «تويتر» و«فايسبوك» بوابل من الهجمات الإلكترونية، في نظاهرة غير مسبوقه. ومما كتبه: «دولة الرئيس غداً تختار: شعبك أم حفنة من التجار؟ أحل السلسلة وأرح شعبك».

هذا الشعب خاطبه أمس رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حناً غريب في مؤتمر صحافي توج أسبوعاً كاملاً من التحضيرات، مراهناً عليه في معركة استعادة الحقوق المسلوبة. وسأل غريب شعب لبنان الذي يستحق الحياة «عما إذا كنا نقبل أن يعلن أصحاب الرساميل الكبيرة والخروات الريعية والمحتكرون الكبار ومحتلو الأملاك العامة ودائنو الدولة أنفسهم سلطة فوق المجتمع والدولة والقانون؟ أم أن يعلنوا جهاراً أنهم «يطاعون ولا يطيعون؟». وقال: «هل نقبل أن نرضخ لهم فنسدد الضرائب على حساب

اتخذت أشكالاً مختلفة منها حملة «هاتفية» انطلقت صباح أمس وتستمر اليوم وهي عبارة عن كتابة رسائل نصية «حيلوها وفق الاتفاقات» لأعضاء اللجنة الوزارية المكلفة دراسة السلسلة: علي حسن خليل، غازي العريضي، محمد فنيش، حسان دياب، سليم جريصاتي ومحمد الصفدي، وهم يمثلون القوى السياسية المشكلة للحكومة. وقد غرّد المعلمون والموظفون بالعبارة نفسها على موقعي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي على «تويتر». أما الحملة، فنظمت بالتعاون بين المرصد اللبناني لحقوق العمال والموظفين وصفحة «دعماً لهيئة التنسيق النقابية» على موقع «فايسبوك» وبالشراكة مع مجموعة «أساتذة الملّاك في التعليم الثانوي الرسمي - لبنان» على الموقع نفسه.

إلى ذلك، أمرت المعلمون والموظفون والناشطون

مجلس الوزراء، اليوم، بخرق الكثير منها (انظر الموضوع أعلاه). لكن تسريبات الأيام الأخيرة بشأن الخروق «المتوقعة» جزئياً لم تمنع هيئة التنسيق بمكوناتها المختلفة من تحفيز قواعد من المعلمين والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين والأجراء للمشاركة في «الزحف الكبير»، على طريق القصر الجمهوري، لرفض ضرب الحقوق المكتسبة وفرض الضرائب على ذوي الدخل المحدود.

لم تعد الهيئة وسيلة للتعبيّة إلا استخدمتها؛ فقد تداعت مجالس المندوبين والجمعيات العمومية في العاصمة والمناطق التي أبدت حماسة فائقة للنزول، ورات أن مجرد إحالة السلسلة، على علات المطروح فيها، هو «انتصار نقابي نستطيع استكمالها في المجلس النيابي، بعدما أرسى الإضراب المفتوح وعياً لا يستهان به».

كذلك رافقت الاجتماعات التعبوية حملات

اكتملت العدة لليوم الكبير. وقد راهنت هيئة التنسيق على «شعب لبنان» في معركة حسم استعادة حقوقه المسلوبة من «حيثان المال» و«قراصنة الأملاك العامة». وأعلنت أنها تريد أكل العنب لا قتل الناطور

فانت الحاج

هل سيكون فعلاً يوم الحسم لسلسلة الرواتب كما تريده هيئة التنسيق النقابية؟ لا تزال الهيئة تنتظر إحالة السلسلة وفق الاتفاقيات والتعهدات، فيما يبدو أنّ المشروع المنوي طرحه بندا أول على جدول أعمال جلسة

روع سلسلة الرواتب

احذروا «البناء الأخضر»

نادية كنعان

عشية احالة السلسلة، رفعت مجموعة من المهنيين والأكاديميين والناشطين في المجتمع المدني الصوت في وجه مشروع قانون «البناء الأخضر» الذي أبصر النور الشهر الماضي. وقد وقّع أكثر من ألف شخص حتى الآن على عريضة تناولت «الأثار السلبية للمشروع على البيئة الطبيعية والمبنية في لبنان، وتسببه بتدري نوعية الحياة المترجعة في مدننا وقرانا». ورأى الموقعون أنّ القانون «لن يخدم مصالح موظفي القطاع العام الذين لا يجوز أن تُستغل مطالبهم وتُحرّف لتبرير المزيد من المضاربات العقارية». وفيما تفضل العريضة البنود الإشكالية، تؤكد أنّ قانون «البناء الأخضر» يمنح الأولوية لأرباح البيع العقاري على حساب نوعية الحياة اللائقة والصحية ويشجّع على زيادة نسبة الكثافة في مدننا التي تخصّ بالسكان». وتلفت إلى أنّه «يشجّع إنشاء أبنية أعلى ارتفاعاً وأكثر كثافة، ويعرّز هدم ما تبقى من المباني التراثية، فضلاً عن أنّه لا يفرق بين المناطق الزراعية الريفية، والمناطق الأثرية المحمية، والمساحات الطبيعية والمساحات المدنية، ويسمح بزيادة الاستثمار فيها من دون مراعاة خصائصها».

وتشرح الناشطة في مجال الحفاظ على الأثار المهندس المعمارية منى حلاق في حديث إلى «الأخبار» أنّ مشكلة القانون تكمن في عدم تحديد معايير «الأبنية الخضراء» أو المستدامة، وإبقائها مرهونة بمراسيم تطبيقية تصدر لاحقاً. يذكر أنّ هذا النوع من الأبنية يعتمد عالمياً على الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء، وتكرير المياه والإكثار من المساحات الخضراء. أما في لبنان فنسبة التلوث عالية والبنى التحتية منهكة، وبالتالي هناك صعوبة لتطبيق مشروع مماثل.

ومع ذلك، لا تنفي حلاق رغبة أهل الاختصاص في انتشار الأبنية المستدامة في لبنان، لكن «ليس على حساب زيادة الكثافة المبنية بصورة عشوائية»، مشددة على ضرورة وجود «خطة واضحة وجهاز ملاحقة خاص بمراقبة تطبيق المعايير، بالتزامن مع تقديم الدولة تسهيلات وخفضات خاصة». (رابط العريضة على موقعنا)



التي يحق عندها للمعلم إنهاء خدمته من 25 سنة إلى 30 سنة خدمة فعلية. وتقدّم أيضاً أن يستحق تعويض الصرف عن الخدمات الفعلية التي تقل مدتها عن 25 سنة بدلاً من 20 سنة، وأن يستحق معاش التقاعد عن الخدمات الفعلية التي تبلغ مدتها 25 سنة بدلاً من 20 سنة.

كذلك تقترح أن يتم تسريح الرتبء والأفراد استثنائياً بعد 23 سنة بدلاً من 18 سنة، كما ترفع مدة خدمة الضابط من 20 سنة إلى 25 سنة ليحق له طلب تسريحه.

خامساً، تقضي الاقتراحات الضريبية لتمويل السلسلة وعجز الموازنة (الافتراضية) عموماً، برفع معدل الضريبة على القيمة المضافة إلى 15% على بعض السلع والخدمات (أجهزة الهاتف والأجهزة الكهربائية، والسيارات والسلمون والقرديس والكافيار)، ورفع معدل رسم الطابع المالي النسبي من 3 بالآلاف إلى 4 بالآلاف، ورفع رسم الطابع المالي على فواتير الهاتف بقيمة 1500 ليرة، ورفع رسم الطابع المالي على السجل العدلي من 2000 ليرة إلى 4000 ليرة، ورفع رسم الطابع المالي على الفواتير والإيصالات التجارية من 100 ليرة إلى 250 ليرة، وزيادة رسم الطابع المالي على رخص البناء (بحسب المناطق)، وفرض رسم على رخص استثمار المياه الجوفية وتعبئة المياه (وفقاً لنوع الرخصة لأغراض زراعية أو صناعية أو لغايات تعبئة المياه وبيعها)، وفرض غرامة على الأبار غير المرخصة، وزيادة الرسوم على المشروبات الروحية، ومضاعفة الرسوم التي يستوفيهما الكتاب بالعدل لصالح الخزينة، وتعديل رسم المغادرة بحراً وجواً، ورفع معدل الضريبة على جوائز اليانصيب من 10 إلى 20%، وتسوية مخالفات البناء، وتخفيض الضريبة على إعادة تقييم العقارات للأشخاص الطبيعيين والمعنويين غير الخاضعين للضريبة على الأرباح، وفرض ضريبة على أرباح البيوعات العقارية للأشخاص الطبيعيين غير الخاضعين للضريبة على الأرباح بمعدل 15% وزيادة الضريبة على التفرغ عن الأصول الثابتة من 10% إلى 15% في عام 2013 (ستنتهي مفاعيل ضريبة البيوعات العقارية نتيجة إجراء إعادة تقييم استثنائية للعقارات، وفرض رسوم إشغال الأملاك البحرية، وزيادة عامل الاستثمار. وستبلغ إيرادات هذه الإجراءات الضريبية (من دون الإجراء الأخير) نحو 2327 مليار ليرة.



الحياة

تظاهرة إلكترونية وحملة رسائل نصية رافقتا الزحف الكبير

ألفاً من القوى العاملة عاطلين من العمل فعلياً»، هي معركة استعادة حصتنا من الدخل الوطني، كما قال، عارضاً لائحة طويلة من الضرائب التي يمكن أن تفرض على أصحاب العقارات والربوع المصرفية وغيرهم من التجار الذين «لنا في ذمتهم أكثر من 7 مليارات دولار واجبة التحصيل والسداد، في حين أنهم يريدون حرمان 250 ألف أسرة من تصحيح سلسلة الرواتب».

وحضر المؤتمر الصحافي ممثلون عن لجنة المراقبين الجويين في مطار بيروت الدولي

مستوى عيشنا، فيما هم ينعمون بثروتهم الطائلة التي حققوها على حسابنا وحساب اقتصادنا وحساب مستقبلنا؟».

وأضاف: «يريدون أن يبقى الوضع على ما هو عليه: قلة تُخرى على حساب أكثرية تُفقر! ولا يريدون توزيعاً عادلاً للأعباء». لم ير غريب سبباً للروضوخ لمنطق «مثيري القلق» في حين أنّ نصف اللبنانيين بلا تغطية صحية، وأكثر من 75% منهم بلا معاش تقاعدي أو ضمان شيخوخة وأكثر من 63% لا تكفيهم مداخيلهم وأجورهم لتأمين نفقاتهم الشهرية الضرورية (بحسب دراسة المعهد المالي في وزارة المال)، ونصف هؤلاء يعيشون فعلياً تحت خط الفقر بـ 4 دولارات في اليوم فقط لا غير، وبينهم 350 ألف مقيمة ومقيم يعيشون في فقر مدقع بأقل من 2,4 دولار باليوم (بحسب دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، ولماذا علينا أن لا نغير أي أهمية لأكثر من 150

وجدد رئيس اللجنة كمال ناصر الدين التأكيد أنّنا «اتفقنا مع هيئة التنسيق على بدعم مطالبها والمشاركة في تحركها عبر توقيف الملاحة الجوية 4 ساعات غداً (اليوم، على أن تدعم هي بدورها مطالبنا في إقرار سلسلة جديدة مرفوعة إلى مجلس الوزراء منذ سنة وفي أي تحرك مستقبلي بهذا الشأن». كذلك أعلن عماد المقداد باسم موظفي المديرية العامة للطيران المدني التضامن مع هيئة التنسيق.

وفيما دعت اللجنة المتابعة للمعاملين في الجامعة اللبنانية مشاركتها في الزحف، نفذت هيئة التنسيق أمس اعتصاماً أمام مصلحة تسجيل السيارات والأليات في الدكوانة على وقع هتاف «بكر يا حكومة». وقال غريب إنّ مصالح الموظفين في الدوائر العقارية و TVA وفي كل المؤسسات التي أقفلت هي أكثر كلفة من سلسلة الرواتب، كذلك إنّ الإضراب وضع الطلاب والموظفين في الشارع.

تحقيق

حلم الأمومة يستفز العيد

نسرین حمود

يحلّ تاريخ 21 آذار ضيفاً ثقيل الوطأة على هبة (اسم مستعار، 35 سنة، معلّمة) منذ سنوات، ولطالما أّجح أسئلة داخلية لديها عجزت لمدة عن الإجابة عنها. أسئلة تتكاثر في ظلّ محيط يضع المرأة التي لم تنجب في خانة الناقصة أو الغربية، ومجتمع لا يتوقف أبناؤه عن ترداد عبارة «الله يجبر خاطر» في حال علمه بمشكلة تعانيتها السيدة في هذا الصدد، أو «أيمتى رح نشوف عريس؟» عند جهله بها. لا تنفي هبة أنها كانت تعتمد الهروب وسيلة لدرء سلبية هذه الأسئلة أو التعليقات، حتى لو لم تكن نيّة مطلقاً سيئة، لكن بعد المرور بأزمات نفسية سيئة نتيجة الأمر، من دون إغفال زيارات الأطباء التي تعدّ بالعشرات والانتظار في العيادات والخضوع لفحوص عدة، وتناول عقاقير بالجملة، اتخذت قراراً بتقبّل وضعها، بوساطة «الإيمان الذي يجعلك تقفين على رجلك»، تقول. «بعدما حلت مسار حياتي، لاحظت أنّ هناك أهدافاً عدة يمكن تحقيقها في الحياة التي لا يمكن أن تتوقف عند لفظ الرحم للجنين، فأنا منتجة اقتصادياً وأؤدي دوراً رئيساً في المجتمع من خلال مهنتي، والطفل لا يمثل الرابط الوحيد بين الزوجين، وخصوصاً أنّ شريكي

لن تُطبع قبلة على جبينها اليوم، ولن تتلقّى القرنفلات الزهرية والحمراء أو تنهك في نزع الهدايا من عليها. أحشاء السيدة العاقر الساكنة تنير الاستفهام غالباً في مجتمع يقدّس العائلة، كما الحشيرة والتسلّل إلى خصوصيات الآخرين. بعيداً عن طقس الأزهار وقوالب الحلوى لمناسبة الـ21 من آذار، ثمّة من يستفزّه هذا العيد

يستفزّ هذا العيد كثيرات فاقدرات القدرة على الإنجاب



عمال البناء في بعلبك من الاعتصام إلى التمرد

لم تُجد التحركات والاعتصامات على مدى الأشهر الماضية في إقناع وزير الداخلية بالعودة عن إيقاف العمل بقرار منح الرخص من البلديات، ولا في منع استنسابية منحها. أصحاب ورش البناء ومتعهدي وعمّال البناء أعلنوا التمرد أول من أمس في انتظار ما ستؤول إليه جلسة مجلس الوزراء اليوم

رامح حمية

كشفت كسر عن القمع الذي يطال قرى معينة في بعلبك - الهرمل دون أخرى لجهة الرخص، بالإضافة إلى «تطبيق سياسة الكيل بمكيالين والاستنسابية في منح رخص البناء من قبل قيادة منطقة البقاع في قوى الأمن الداخلي لطالبيها في البقاع الغربي بمعدل 20 إلى 30 ورشة، في حين تمنح لبعلبك

تمرداً كان أم عصياناً أم حراكاً، لا فرق في التسمية لدى متعهدي وعمّال البناء في بعلبك - الهرمل. الأهم بالنسبة إليهم أنهم وصلوا إلى نقطة «اللاعودة» في الشروع بورش البناء لتحصيل لقمة عيشهم، وأعلنوا أنهم لن يمتثلوا بعد اليوم للقوى الأمنية «ما لم تعالج مشكلة رخص البناء» يقول حسن كسر أحد متعهدي البناء في بعلبك. برأيه «وقف هذه الرخص هدفه إخراجنا فأخرجنا». فالأمر لا يقتصر على منع البناء بل الحرمان من فرص العمل كما يقول كسر: «لقد مرّ أكثر من سنتين ونحن قاعدون بلا شغل... شو قصدهم يجوعونا وأولادنا، ما رح نستك عن ذلك أبداً».

أول من أمس انطلق الحراك العمراني باربع ورش في قضاء بعلبك «كإنداز للحكومة والقوى الأمنية مدته خمسة أيام فقط»، بحسب كسر كاشفاً أنهم سيلجأون ابتداءً من يوم الإثنين المقبل «إلى فتح باب سائر الورش على مصرعيه في سائر المنطقة». وأعاد كسر سبب اللجوء إلى هذه الخطوة إلى «التسويق والمماطلة والوعود السرايية التي كانت تنهمر علينا مع كل اعتصام وبيان نطالب فيهما بإعادة العمل برخص البناء من البلديات أو بت مشروع قانون وزير الداخلية مروان شربل في جلسات مجلس الوزراء». كما

أكدت تقارير أمنية أن الاحتجاجات لن تقتصر على الاعتصام

تفارق، وأطفالها، ألواح الدعم الخشبية والحديدية حتى «صبة السطح، وإذا بدهم يكفوا الطوبار (السواح الدعم للسطح)، فلينتشلوا جثثنا من تحتها». وفي ظلّ هذا التصعيد، تتجه عيون أهالي المنطقة ومتعهدي وعمّال البناء،



تمرد على قرار منع الرخص واستنسابية منحها (الأخبار)

إلى جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد اليوم، في انتظار معرفة ما إذا كانت ستقر مشروع قانون وزير الداخلية المتعلق برخص البناء. وأكدوا أن عدم إقرار المشروع «سيكون بمثابة إشارة البدء لنا لانطلاق العمل في عشرات ورش البناء يوم الإثنين المقبل (انتهاء المهلة التي حددها) في مختلف القرى البقاعية»، بحسب ما يؤكد حسين يزبك أحد متعهدي البناء. ويكشف الرجل لـ«الأخبار» عن لقاء جمعهم مع قائد الدرك العميد جوزيف الدويهي، الذي «تجاوب مع مطالبنا بشكل لافت»، وطالب قائد منطقة البقاع في قوى الأمن الداخلي العميد جورج حداد «بتسهيل أمورهم». لكن يزبك أكد أن زيارتهم للعميد حداد «لم تثمر»، خصوصاً بعدما طلب لألحة باسماء عشر ورش للبناء، «وفوجئنا بعد المماطلة لأكثر من أسبوعين بعدم قبول أي منها على الرغم من قانونيتها، وبالموافقة على طلبات من غير تلك التي تقدمنا بها، يعني ناس بسمنة وناس بزيت، ولذلك نحن مصرون على خطوتنا ولن نتراجع عنها».

وبحسب معلومات أمنية، علمت «الأخبار» أن تقارير أمنية عديدة أرسلت منذ نهاية شهر آذار الفائت إلى قيادة قوى الأمن الداخلي وقيادة المنطقة، تحذّر من أن الاعتصامات والتحركات التي ينفذها متعهدو وعمّال البناء، بالإضافة إلى حالة «التعملم الواضحة لدى الأهالي»، ستنتهي بحالة تمرد تبدأ مع شهر آذار، وأن القوى الأمنية عندها لن تقوى على ضبط الأمور والصدام مع النسوة والأطفال الذين يذودون عن ورش بنائهم بالحجارة والعصي وغيرها. إلا أن الرد على كل تلك التقارير لم يكن سوى بطريقة «غض الطرف» تارة، «وعدم الرد» تارة أخرى بحسب ما يؤكد مسؤول أمني لـ«الأخبار».

متفرقات

4 قتلى و8 جرحى في حادث سير

لقي أربعة أشخاص مصرعهم أمس وجرح ثمانية، في حادث سير مروّع وقع نتيجة اصطدام شاحنة براد سورية، يقودها بشار أبو اصبع محمد، بحافلة للركاب، يقودها سعيد بري عوض - عكار، على المسلك الشرقي لاورتوستراد البوار. وقد تولى عناصر الدفاع المدني والصليب الأحمر نقل الضحايا وتوزيعهم على مستشفيات المنطقة.

انخفاض سعر صفحة البنزين 700 ليرة

انخفضت أمس أسعار المشتقات النفطية في الاسواق اللبنانية بمعدل 700 ليرة لصفحة البنزين 95 أوكتان (فيصبح سعر الصفحة 36200 ل.ل.)، و98 أوكتان (فيصبح سعر الصفحة 26700 ل.ل.)، و600 ليرة لبنانية لصفحة الديزل والمازوت الأحمر (26700 ل.ل.)، و600 ليرة لبنانية لصفحة الديزل أوويل والكان، فيما انخفض سعر قارورة الغاز 500 ليرة لبنانية. جاء ذلك في قرارات أصدرها وزير الطاقة والمياه جبران باسيل حدد بموجبها الحد الأعلى لأسعار جميع المشتقات النفطية في الاسواق اللبنانية.

«الصحة» تطلق بروتوكولات علاج الأورام الخبيثة

أطلق وزير الصحة العامة علي حسن خليل البروتوكولات التي تعتمدها الوزارة لعلاج الأورام الخبيثة، بالتعاون مع مشروع نقل الخبرات عبر المغتربين (TOKTEN) الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجلس الإنماء والاعمار بتمويل من المغرب منذر حوراني. وقد أعلن خليل هذا البروتوكولات خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر نقابة الأطباء في بيروت، فتحدث عن «تحديات التغطية الصحية التي تشمل الأشخاص المصابين بأمراض سرطانية نظراً إلى الكلفة المرتفعة للعلاج التي تفوق قدرة المريض»، لافتاً إلى أن «إطلاق البروتوكولات العلاجية لتوحيد المعايير والأسس التي على الأطباء التزامها هو أحد هذه التحديات». وقد أعلن تجديد العمل بالأصول والقواعد التي تصرف الأدوية على أساسها، وفي حين أشار إلى «زيادة موازنة الوزارة هذه السنة إلى 130 مليار ليرة»، تحدث عن «ثغرات وعوائق تعترض تطبيق التزام البروتوكول حيث يقوم بعض الأطباء، لأسباب مختلفة، بوصف أدوية حديثة جداً بعضها لم يستورد بعد ولم يسجل في الوزارة».



اللاجئون الفلسطينيون أمام «أونروا» تعلبوا

اعتصم اللاجئون الفلسطينيون السوريون أمام مكتب «أونروا» في تعلبوا (أسامة القادري) أمس، بدعوة من اللجان الشعبية الفلسطينية، احتجاجاً على تقصير «أونروا» في القيام بدورها تجاههم. وطالب المعتصمون، من خلال كتاب رفعوه إلى مدير «أونروا» العام في لبنان، بتثبيت طبيب لعيادة برالبياس، وزيادة الأدوية كماً ونوعاً، والعمل على المراقبة والإشراف اللازم على العقود في المستشفيات والمستوصفات، وعدم تحمّل المريض أعباء تحويل أونروا إليها. كذلك طالبوا في الكتاب الذي تلاه أمين سر اللجنة الشعبية في البقاع الأوسط عبد الرحيم عوض برفع نسبة تغطية العمليات الجراحية، والاستشفاء والأمراض السرطانية، وغسل الكلى وتأمين الدواء لهم والتحليل والصور بنسبة لا تقل عن 85%، وإنشاء مستشفى جامعي للفلسطينيين، وتثبيت مدير للتعليم في منطقة البقاع، ومضاعفة تقديم المنح، وإنشاء جامعة فلسطينية، وزيادة عدد حالات العسر الشديد واعتماد معايير عادلة لاختيارهم، عدا عن زيادة كمية الإعانات كماً ونوعاً. وطالب مسؤول لجنة النازحين من سوريا، محمود حديد، بتأمين مساكن لائقة أو بدل إيجارات، وتقديم سلة غذائية كاملة كل 15 يوماً، واعتماد الاستشفاء والعمليات 100% وتأمين التعليم اللائق. وفي بيروت، واصل اللاجئون الفلسطينيون من سوريا اعتصامهم المفتوح أمام مقر «أونروا» لليوم الثامن على التوالي.

«مصير» تذكّر بمكتومي القيد وجنسية اللبنانية

نظمت «جمعية المبادرة الفردية لحقوق الإنسان - مصير» اعتصاماً رمزياً مساء أمس في وسط بيروت، للتذكير بحق المرأة اللبنانية في منح جنسيتها لأولادها من زوج أجنبي. النشاط الذي نظم لمناسبة عيد الأم، يأتي في إطار حملة «جنسيتي كرامتي»، ويهدف إلى تذكير مجلس النواب بإقرار قانون منح الأم جنسيتها لأولادها وتصحيح وضع مكتومي القيد وحفلة جنسية قيد الدرس.

الساعة، ولو أنها تقرّ بأن أداء دور «الأم الصغيرة» لأخيها في طفولتها وتكاثر الأعباء عليها على من السنوات والرغبة في تحقيق أمور عدّة و«الفوبيا» من الطبيب النسائي، كلها عوامل تجعلها تنمّني دفع هذه الخطوة بعيداً فترة إضافية. «أرى نفسي غير جاهزة بعد لوظيفة الأم، ولا تغريني فكرة إيداع خادمة الطفل الموعود كما يحصل اليوم في غالبية العائلات، أو شطب بعض المحطات من يومياتي فانا لم أشبع بعد من حياة الليل والسفر» تقول بكل صراحة، إلا أنها في المقابل تتفهّم رغبة

وأنا تفاهمنا على أن حياتنا يمكن أن تكمل من دونه»، تضيف.

«فقدان الأمل» ليست العبارة المناسبة لوصف واقع هذه السيدة، التي تمتلك حرية استثمار الوقت في نشاطات يمكن أي ثنائي بعيداً عن المسؤوليات أن يقوم بها وتقرب بينه، بالتزامن مع الاستمرار في العلاج الطبي. ومما لا شك فيه أن المدرسة التي تعمل فيها تسمح لها بممارسة «أمومة بديلة» تمثل تعويضاً أكيداً في زواج توالت الفصول فيه منذ 11 سنة.

وإذا كان نزع صفة «الناقصة» عن المرأة التي لم تنجب أمراً ليس بالسهل، ويتطلّب قراراً شجاعاً والتحلّي بصورة إيجابية عن الذات في منظومة اجتماعية تهوى استباق المراحل، وخصوصاً في حياة الأنثى المعلقة على ساعة بيولوجية تسرع عقاربها في الدوران، ويبدو فيها التكاثر الهدف الأبرز من مؤسسة الزواج المباركة دينياً، فإن قرار تأجيل الإنجاب يُترجم بلغة «محزّمة» في قاموس كثيرين. فبعد سنتين من قرار طوعي بتأجيل أمر الطفل لغايات اقتصادية، لم تسلم ليلي (اسم مستعار، 30 سنة، صحافية) من الضغوط التي يمارسها الأهل عادة في هذا المجال، ولا تنتهي بسائق الأجرة الذي «أعقب إجابتي السلبية عن سؤاله حول عدد الأولاد، بعبارة: عم تحكمي؟». تقول بانفعال: «بمجرد أن يكون وضعك العائلي متزوجة، لا مناص من مواجهةك بسؤال من قبيل «شو عندك ولاد؟» من قبل الغريب، أما المقربون، فلا يكفون عن نظام «ضرب المطرقة» فوق رأسك في هذا الصدد، إذ تُقابلين غالباً بأممية بـ«فرحة عريس» أينما ذهبت»...

أما اليوم، فهي تستمرّ في «التجريب» لتحقيق هذه الغاية الغالية على قلوب كثيرات من دون نتيجة إيجابية حتى

في حال الرضى عن الذات تحس المرأة بدورها في المجتمع

شريكها في ممارسة دور الأب «يلغ 40 سنة من عمره، وقد دخل مرحلة الاستقرار التي تباعد بعض الشيء بين المرء والمغامرات والأحلام».

والحفر عميقاً في النفس يجعل الجملة التالية تتسلّل إلى شهادتها: «الأزمة الكونية التي يفترضها البعض نتيجة عدم إنجابي تدفعني إلى تحقيق الأمر وتكرار زيارتي للطبيب بهدف القضاء على «النق»، ولو أنني لست مهجوسة بحمل طفلي».

وتوضح المعالجة النفسية د. سهى



الموسيقى

القاهرة تحتفي بالجاز..

الموسيقى تريباقاً في زمن الإخوان

القاهرة - سيد محمود

تنطلق الدورة الخامسة من «مهرجان القاهرة الدولي للجاز» خلال الفترة من 21 حتى 23 آذار (مارس). تشهد هذه الدورة تحسينات عدة مقارنة بالنس السابقة بعد النجاح الذي حققه بمناسبة ثقافية وفنية متميزة. الجديد هذا العام أنه جرى نقل حفلاته إلى «حديقة الأزهر» بدلاً من «ساقية الصاوي»، حيث شهدت حفلات الدورات السابقة مشكلات تقنية عدة. القائمون على الحدث مصممون على إحيائه رغم الاضطرابات التي تعيشها القاهرة. تنظم المهرجان شركة «أغوا للإنتاج الفني» و«الجمعية المصرية لموسيقى الجاز» التي أسسها العازف عمرو صلاح، صاحب فرقة «افتكاسات». يستضيف المهرجان هذا العام نخبة من فرق موسيقى الجاز العالمية.

تشارك في هذه الدورة 14 فرقة من الولايات المتحدة، والنمسا، والمغرب، واليابان، والبرتغال، ولبنان، وهولندا، وفرنسا، وبلغاريا، وليتوانيا، والبرازيل، وكندا، وإنكلترا وألمانيا، إضافة إلى صفوف فرق

الجاز المصرية مثل «افتكاسات» و«خماسي رامسي عطالله، وعلي الفاروق، و«مجموعة ميغال أمادو» (البرتغال) كي جي دينهت (الولايات المتحدة)، دانيوس بلوسكاس (ليتوانيا)، «جي إم إتش أو» (النمسا)، متكو راسيف (بلغاريا)، ميكاريمبا (اليابان)، ثلاثي نيل كويلي (إنكلترا)، لكن المناسبة الأهم ترتبط بحفل الافتتاح الذي يقدمه للمرة الأولى في القاهرة البرازيلي جيلبرتو جيل (3/21 . 3:30 س) ويتميز جيل الذي شغل منصب وزير الثقافة في بلاده، بمسيرة فنية مليئة بالنجاحات تمتد على مدى 46 عاماً.

بدأ بالعزف على الأكورديون في الخمسينيات مستلهماً ألحانه من الراديو وأناشيد مدينته الدينية حتى تآثر بإيقاع «البوسا نوكا»، فترك الأكورديون واتجه إلى الغيتار وهو محور موسيقاه حتى الآن. استمر في إنتاجه الفني ليقدم حتى الآن 52 ألبوماً وبيع 4 ملايين نسخة ويحوز 9 جوائز «غرامي»، وتشارك المطربة المصرية دينا الوديدي في تقديم دويتو مع جيل بعد نجاح تجربتهما المشتركة التي جرى



جيلبرتو جيل

على البرنامج.. أغنيات شعبية وجواهر غير منشورة

سنسمعه في القاهرة: «خليك بالبيت»، «صبح ومساءً»، «بيذكر بالخريف»، «العقل زينة»، «شو هالأيام»، «بالنسبة لبحرا شو؟» - 2، إضافة إلى ما هو مطلوب جداً شعبياً والجواهر الموسيقية غير المنشورة وأخرى من التي انتشرت بنسخ «غير رسمية» على الإنترنت، أو التي قلما قدمت في الحفلات من قبل.

لكن، مهما كان نوع العمل، تبقى مقاربة فن زياد الرحباني هي الأهم. من حيث فنه بالتساوي أو بالتزامن مع حبه للفن التجاري أو الركيك (وهذا رائع جداً)، يكن قد وصله منه الغلاف الخارجي لا أكثر، وتحديداً عندما نتكلم عن الشكل الموسيقي المفهوم من الجماهير، الذي يتمثل تاريخياً في... «الأغنية». لناحية الكلمة، فإن الشعر الذي يكتبه الرجل مفهوم دائماً كمعنى، لكنه غير مُلتقط أحياناً كقصد. فهو لا يستعمل إلا عبارات نستخدمها. لذا، يسهل علينا فهم معنى «كلماتنا»، لكن هذه السهولة هي التي تؤدي غالباً إلى عدم التقاط القصد. كذلك في النغمة، لم يجنح زياد نحو نوتات غير مفهوم تسلسلها (اللحن) أو تداخلها (التوزيع) في «الدماغ الموسيقي الشعبي»، لكن، بهدف تطوير الفهم الموسيقي الفطري عند العامة بغية استيعاب مادة أعقد (بسيبيل وعي) أنضح وفرح أجمل وأكبر لا غير)، اعتمد زياد، ضميراً لا إرادياً، وسيلتين (مجتمعتين): الأولى، إضافة حلقة غير مالوفة إلى اللحن، بحيث يبقى مفهوماً من دون جهد مع أنه فقد بديهته. الثانية، الغوص في توزيع شديد التعقيد، لكن حسن النتيجة سمعاً. والأهم من ذلك، الديناميكية المتبادلة بين الوسيلتين، حيث يصبح «الحديث» الجاري داخل العمل الموسيقي على الشكل التالي: يقول اللحن للتوزيع: أنا من يوصلك سريعاً. ويرد التوزيع عليه: أنا من يخبيك طويلاً. لهذا، لا ضرورة لأن يحمل زياد إلى مصر نصاً سياسياً ناقداً. الفن الحقيقي أشد تحريضاً على المطالبة بحياة أفضل. ألم يقل الفيلسوف الألماني صاحب الشاربيين الكثرين إن وظيفة الفن تجميل الحياة؟

ومنظري جديد على هذا الصعيد. هذا المساء ينطلق «مهرجان القاهرة الدولي لموسيقى الجاز» في دورته الخامسة، ويُختتم السبت المقبل مع زياد الرحباني بعد ثلاث سنوات على مشاركته الأولى فيه. في الواقع، لا ضرورة كبيرة للدخول في تفاصيل برنامج المهرجان لسببَيْن: ما له علاقة بالجاز على البرنامج هو من الفئة المغمورة، وهذا لا يمنع أن يكون بين هذه الفرق ما يستحق التقدير. أما المعروف من المشاركين، فلا علاقة له بالجاز، والمقصود جيلبرتو جيل. وفي الواقع، ثمة مبالغة عالمية - لا في مصر الآن فحسب - في تقدير فنان البوب البرازيلي، مردّه على الأرجح، إلى انخراطه في السياسة (في الفن والممارسة) والتزامه القضايا الاجتماعية. الرجل ليس حتى من أنصار الأغنية التي يرضى عنها الجاز والشعب. والمقصود البوسا نوكا، تلك الحرفة الصعبة، حيث «الضربة» الخاطئة في التأليف تنتج عنها أغنية لا تطاق، وضربة المعلم تنتج عنها تحفة خالدة.

على برنامج زياد الرحباني للحفلة (3/23) التي يقدمها على مسرح «حديقة الأزهر»، أعمال لا علاقة لها بالجاز أيضاً، لكن الفرق يكمن في أربعة مستويات: أولاً، لن يخلو البرنامج من الجاز الصافي (أو البوسا نوكا)، من تأليفه أو من الريبرتوار الكلاسيكي. ثانياً، لا تخلو بعض أغانيه الشعبية العربية من حيز للجاز في صميمها. ثالثاً، لو أراد تقديم برنامج جاز خال من أي شائبة، لما كان الأمر ممكناً فحسب، بل أسهل بكثير بالنسبة إليه. أخيراً، فمهرجان الجاز المصري هو الإطار الذي يستضيف زياد، لكن المطلوب تقديمه - كما أوحى المنظمون مباشرة والجمهور ضمناً - هو أعماله الأقل التصاقاً بالجاز. انطلاقاً من هذه المعطيات، كوّن زياد فرقة (من مصريين، لبنانيين، أرمن، وسوريين... وهولندي واحد من ذهب) وبرنامجاً يرضيانه، ويرضيان الجمهور والمنظمين، ويحترمان العنوان العريض للمهرجان. وهذا بعض ما

بحفلتيه في «الأونيسكو» عام 2007 (Da Capo) اللتين تزامنتا مع معارك نهر البارد. شكّل الفرقة أيضاً كان قريباً لما كان عليه قبل ست سنوات. أما البرنامج هذه المرة، فتوجّه إلى جميع فئات جمهور زياد، فيما عُدّت Da Capo أجمل هدية لمُقدري زياد الموسيقي

بشير صفيح

مرّت زيارة زياد الرحباني إلى شمال لبنان على خير. قدّم حفلتين ناجحتين (تنفيذاً وتفاعلاً جماهيرياً) في مجمع «لاس ساليناس» الساحلي الظروف ذكرتنا

توزيع شديد التعقيد وإضافة حلقات غير مالوفة إلى اللحن



وزياد زينة المهرجانات

في الختام يحييها زياد الرحباني للمرة الثانية في تاريخ المهرجان بعد الأمسية التي قدّمها في العاصمة المصرية عام 2010 وجرى تكريمه فيها تقديراً لاسهاماته باعتباره رمزاً من رموز الموسيقى في المنطقة العربية. مع ذلك، تواجه أمسية زياد رفضاً إلكترونياً واسع النطاق، إذ دعا عدد من الناشطين الى تنظيم وقفات احتجاجية للتنديد بالحفلة بسبب موقف زياد الرحباني من «الثورة» السورية. وقد أثارته هذه الدعوات انقسامات في الصفوف المناهضة لزياد إلكترونياً. بينما دعا البعض الى وقفات متحضرة لإعلان رفضهم موقف زياد السياسي من دون الغناء الحفلة، هدد آخرون بمنع إقامة الحفلة بالقوة إذا لم يستجيب لهم المنظمون. من ناحيته، أكد رئيس المهرجان عمرو صلاح أنّ هذه الدعوات ممارسة لفعل الاختلاف الذي أقرته الثورة المصرية وهي حق من حقوق التعبير، لكنه أشار إلى أنّ دعوات المقاطعة جاءت من صفحة صغيرة على موقع الفيسبوك، وجرى إغلاقها لاحقاً، كما أنّ النقاشات في أغلبها أكدت على تميز مشروع زياد الموسيقي. ودافع صلاح عن مواقف زياد السياسية، مشيراً إلى أنه صاحب آراء سياسية واضحة جداً. و«طوال عمره، وقف إلى جانب الشعوب، فهو لم يكن يوماً بوقاً لأي نظام، لنا في اليوم وننتهمه بهذه التهمة».

«مهرجان القاهرة الدولي للجاز»: بدءاً من اليوم حتى 23 آذار (مارس) - «حديقة الأزهر»، القاهرة
www.cairojazzfest.com

تقديمها في أكثر من مدينة عالمية. وكان تعاون فني قد نشأ بينهما العام الماضي من خلال شركة «رولكس» الشهيرة للفنانين المتميزين في الكثير من المجالات من رسم ومسرح وغيرهما. وقد تشاركاً منتصف العام الماضي في أول مشاركة فنية في مهرجان «باك تو بلاك» في لندن، وتوالت الأعمال بينهما، فشاركته الغناء في الكثير من المهرجانات الدولية، علماً أنّ الوديدي بدأت عملها مع فرقة «الورشة» المصرية عبر تقديم السيرة الهلالية بطريقة معاصرة لفتت إليها الأنظار بقوة.

وترافق المهرجان مجموعة من الفعاليات

أبرزها «بازار» يقام في

«درب» (1718) في منطقة

الفسطاط، إضافة إلى ورشة

عمل في الجاز للأطفال

والمحبي الموسيقي من

مختلف الأعمار تقدّمها

الهلندية سوزان أوفرمير

مع فرقته «جاز فور كيدز»

على «مسرح درب» يومي 22 و 23 الشهر

الحالي ضمن إطار برنامج «جازنينو».

رئيس المهرجان عمرو صلاح رأى أنّ سوزان

تتميز بأسلوب فريد في العزف، وتتسم

طريقتها بالبساطة، فهي متخصصة في

تقديم وتطوير برامج تعليمية للأطفال

لتعريفهم بموسيقى الجاز، وخصوصاً في

مراحل التعليم الأولية، وهو ما يواكب ورش

العمل التي ينظمها المهرجان كل عام على

هامش فعالياته.

يبقى جمهور المهرجان على وعد بحفلة كبيرة

تشارك المطربة
المصرية دينا الوديدي
في تقديم دويتو مع
جيلبرتو جيك



في وسط البلد، صخب السياسة غطي على الفن!

القاهرة - احمد ندا

على شعاراته الثورية. وفي الآخر وقف ضد الشعوب. وبعيداً عن الحفلة، فالكل غاضب لأنه يناقض كلامه عن الإشتراكية وحفلته تبقى بـ 150 جنيه (22 دولاراً)، فبن أنا مش كافر بس الجوع كافر؟ زياد أفلس فنياً منذ فترة، وتعامل بتعجرف مع الجمهور في حفلة «الساقية»... على النقيض منه، يقف الشاعر أحمد علي قائلاً: «أنا ذاهب إلى الحفلة، ولن يفسد أحد فرحتنا بزياد. رأيه في الثورة بخضه وحده، فأنا ذاهب لأسمع موسيقاه التي أعشقها. كنت أحلم بأن أحضر له أمسية حية، وحفلة «الساقية» عام 2010 كانت في مكان سيئ، نحن كحضور قرفنا ولم نعد نطبق البقاء، فما بالك بالفنان على المسرح؟ لنضع الأمور في نصابها ونوضح المسائل». بتسامح أكبر، يقف الصحافي أحمد

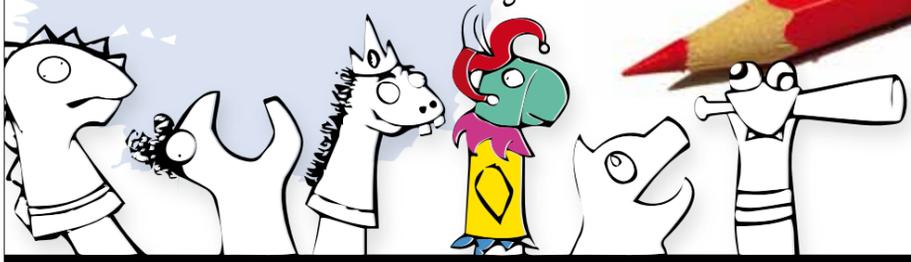
الهوري على مسافة من الفريقين: «أعتقد أنّ هناك مبررات للرأيين. وأنا لن أحضر الحفلة لأنّ أمسياته في القاهرة ليست جيدة التنظيم. حفلة «الساقية» كانت سيئة بالنسبة إلى التنظيم، وكان كل همّ المنظمين تجميع الفلوس من التذاكر. وكان الناس يغنون كل دقيقة «أنا مش كافر.. أنا مش كافر» حتى إنّ الرجل نفسه ضجر منهم. أما بالنسبة إلى موقفه من الثورة السورية، فأنا لا أوافق عليه، لكن ذلك يبرز إشكالية حرية الرأي. هو يملك الحق في التعبير عن رأيه على نحو شخصي. هو لم يحمل سلاحاً، وراح يحارب المعارضة السورية. والرد على الرأي يكون بالمحاجة لا بالمنع. رغم تباين الآراء، وحدة الخلاف حول الفنان، يبقى السؤال عما سيقدمه في حفلة المرتقبة؟ وهل هذه الجعجة السياسية ستغطي على ما سنسمعه من أعمال، ولو أنّ بعضهم يأخذ على زياد اجترار وتكرار أعماله الفنية التي أسست لصورته بين محبيه؟»

جدل حول موقفه
مما يحدث في مصر
وسوريا

في القاهرة هذه الأيام، وفي وسط البلد تحديداً، يكفي أن يرد اسم زياد الرحباني في إحدى الجلسات كي يحدث النقاش بين الجالسين. يتخبط النقاش ولا يقف عند نقطة تلاق واحدة. الحديث عن الحفلة التي سيقدمها الفنان اللبناني في ختام فعاليات مهرجان الجاز، تجاوز مجرد كونها حفلة لفنان كبير من عائلة فنية راسخة، إلى «مفرزة» لمواقف سياسية تخص المثير للجدل دائماً، والحنق أحياناً زياد الرحباني. الفنان المعروف بثير حفيظة الشباب المصري بسبب آرائه ومواقفه من الثورات العربية، لما يرون فيها من «خيانة لمشروعه الفني، ومخالفة لأفكاره السياسية»، ما دفع بعض الشباب إلى إنشاء دعوة على الفيسبوك لمنع الحفلة في مصر، ليس بغرض المنع بل لتسجيل موقف وإعلان رأي غاضب ورافض لما «تحول إليه» صاحب «حب يساري». ليست هذه الحفلة الأولى لزياد في القاهرة، بل سبقتها حفلة عام 2010 ضمن المهرجان نفسه أقيمت في «ساقية الصاوي»، ولم يكن زياد على قدر توقع جماهيره التي قدّرت بالآلاف في قاعة «الساقية» الصغيرة. تعامله الذي وُصف بـ «المتعجرف» الذي لم يعتده الجمهور المصري مثلما هي الحال في لبنان أثار سخط الحضور.

صاحب فكرة الدعوة إلى منع الحفلة الناشط السياسي أحمد البحار أكد لـ «الأخبار» أنّ المنع ليس هدف الدعوة، بل مجرد «التهويل». يقول: «الفكرة كلها أننا لا نوافق على آرائه في الثورة السورية والمصرية. والجيش لم يحم الثورة في مصر. ولا ينفع اتخاذ موقف الحياد في ثورة سوريا». يقول البحار: «أغلبنا تربي

Mois de la francophonie 2013 Rêvons la francophonie Activités jeune public



8 mars de 15h à 17h

Ecriture avec Valérie Cachard - au Théâtre Montaigne
Initiation au graffiti avec l'artiste TANC - en salle d'exposition

15 mars de 15h à 17h

Initiation au théâtre avec Camille Brunel - au Théâtre Montaigne
Sculpture sur fer « Fabulondédo » avec Nicole Bouldoukian - en salle d'exposition

22 mars de 15h à 17h

Marionnettes « théâtre en carton » avec Les Amis de la marionnette - en salle d'exposition
Atelier de danse avec Lisette Chéhadé - au Théâtre Montaigne

6 mars et 20 mars de 15h à 16h30 en salle d'exposition

« Sur les sentiers du goût » avec le Dr Noha Baz et le chef Sylvain Arthus

13 mars à 17h au Théâtre Montaigne

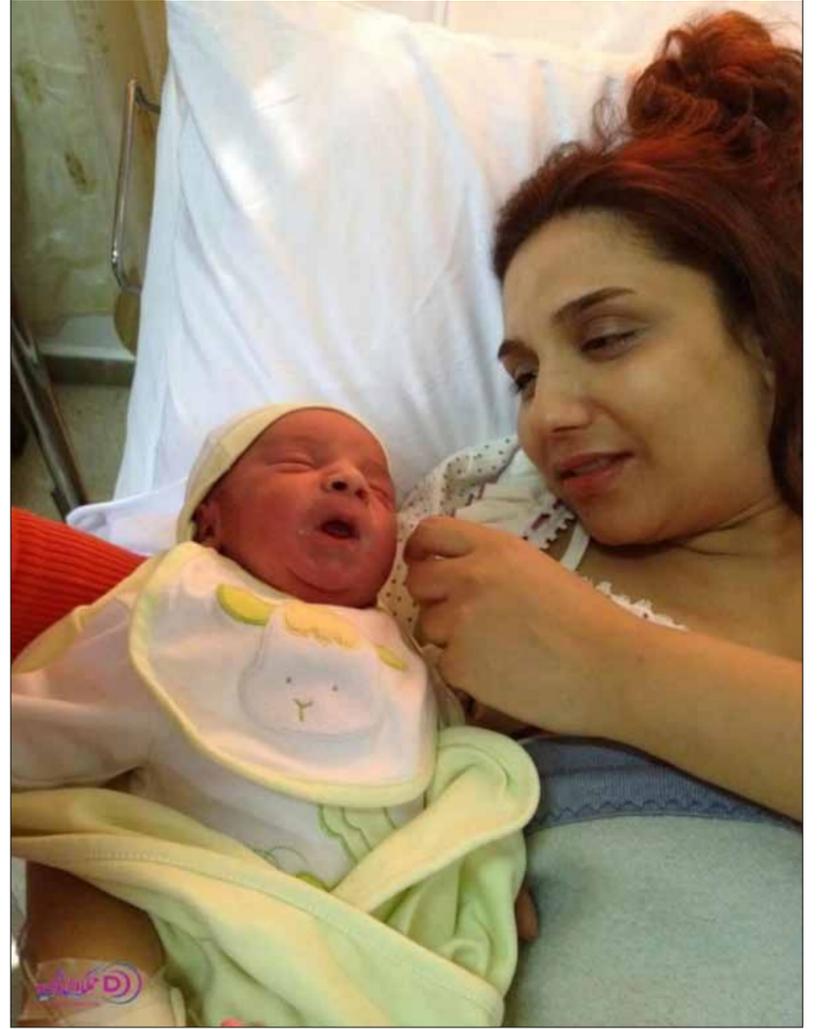
« Histoires d'arbres », spectacle de marionnettes
pour le jeune public par la Compagnie les Amis des Marionnettes

Inscriptions au 01 420 200 - Tarif : 10 000 LL | www.institutfrancais-liban.com

عيد الأم 2013

نجمات الدراما السورية الحرب لن تحرمهم

«لنجد في مواجهة الخراب» جملة تقولها رنا شمس التي وضعت أخيراً طفلها. وبينما تستذكر أمل عرفة والدتها الراحلة في دبي، تحكي رواد عليو عن شعورها بالذنب على تلك الفرحة التي أدخلتها رضيعتها إلى قلبها



رنا شمس مع ابنها

وسام كنعان

في دبي، مدينة الرمال، تستيقظ النجمة السورية أمل عرفة والغضة تخيم على مشهدها الصباحي الطويل. ساعات ويحتفل العالم بعيد الأم، تتأمل وجه مريم وسلمى وتبتسم طويلاً. هي أم لطفلتين تنزعان منها بسمة في وجهه كل هذا الجنون والسدم، تتجه نحو جهاز الكمبيوتر، تفتح صفحاتها الشخصية على موقع الفيسبوك، تستعيد ذكرياتها بشكل خاطف وموجع، فوجه والدتها الراحلة يسكنها وتكتب: «بعدك ما حدا

يا امي... الله رحمك من شوفة هالايام الصعبة يا حبيبتي». ثم تضع «لينك» أغنية وديع الصافي «امي يا كلمة حب غناها الزمان، والبحر نقطة صغيراً من قلبها، ربي نزل ع الأرض مرة وحدها هوي الحنان وقلها اسقيني الحنان». ترفع الستارة بعدها على سيل من التعليقات والبوح.

بجملة صادقة بسيطة وأغنية شهيرة وضعتها على الموقع الأزرق، تمكنت صاحبة «رفة عين» من وضع إصبعها على الجرح النازف. عيد الأم يمر على سوريا تكلي، ومئات الآلاف من أبنائها المشردين يبحثون

ولو زيارة قبر

قبل ساعات من عيد الأم، اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بصور الأمهات والنجمات كسلافة معمار وابنتها. اختار رواد الفيسبوك الاحتفاء بنشر صور أمهاتهم ولو كان احتفالاً ممزوجاً بجرعات من الحزن والحنين تحديداً عند السوريين والمغتربين. وكل من تنهزه قسوة الرحيل عندما تشرق شمس هذا اليوم ويكون احتفاله عبارة عن زيارة قبر أمه.

عن ملاذ أمن في أصقاع الأرض، حتى إن بعضهم يسكن العراق. ما سبق ليس مشهداً هارياً من مسلسل درامي، بل لقطة حياتية صادقة تختصر وجع الأم السورية التي تمكنت الدراما السورية من تقديمها بشكل متقن منذ أن خطفت نجاح حفيظ قلب الجمهور وهي تجسد مشهد الأم ذارفة دموعاً حقيقية، ومنذ أن أجادت الممثلة الراحلة نبيلة النابلسي تجسيد دور الأم الحزينة، وكانت في الحقيقة أما لطفل مقعد، ومنذ أن استطاعت الممثلة القديرة منى واصف لعب أدوار لافتة لأمهات سوريات. كذلك الأمر بالنسبة إلى ثناء دبس، وضى الدبس، وصباح الجزائري. وبقي أداء الممثلة الشابة لورا أبو أسعد خاصة عندما جسدت شخصية السدة الشهيد يحيى عياش في مسلسل حمل الاسم نفسه (2003) للممثلة ديانا جبور والمخرج باسل الخطيب.

خلال العامين الماضيين، عاشت الأم في سوريا تجارب واقعية أكثر وجعاً من كل حكايات الدراما. ومع ذلك لا تزال الأمهات السوريات يتمسكن بالإنجاب ولو كان الزلزال يضرب أرض الشام. ومن بين الأمهات

في «سوبر ستار» أغنية «هيذا قلب أمي» وأهدتها إلى «أمهات العالم وخصوصاً السوريات». من جانبه، لحن زاهي صفة الذي شارك سابقاً في البرنامج نفسه أغنية «يا أمي» (كتب محمد ماضي كلمات الأغنية ووزعها أنور مكاي). وفي المحروسة، أطلقت باسمين نيازكي «طعم الحروف»، كما انتهت المغنية الشعبية بوسي من تسجيل أغنية ستطرحها تزامناً مع المناسبة. فيما وضع شريف عبد المنعم للمساة الأخيرة على أغنية من ألبانها ومن كلمات عماد عاشور، وتوزيع جيزو.

«بعيدك يا ماما» التي انتشرت على الإذاعات اللبنانية. أيضاً، أطلق زميل نايا المغني ربيع بارود أغنية «بحبك يا أمي» تولى تلحينها فيما وضع نبيل أبو عبده كلماتها، ووزعها نيكولا شبلي. وكانت لمي حريري أيضاً بصمتها، إذ أطلقت «بعيدك يا أمي» من كلمات داني الراسي، وألحان ياسر جلال. فيفيان مراد لم تقدم أغنية خاصة، بل أعادت تأدية قصيدة محمود درويش «أحن إلى خبز أمي».

شباب دخلوا هذه الزحمة الفنية أيضاً، أبرزهم السورية نانسي زعبلاوي. أطلقت المشتركة السابقة

«الخطوة الصغيرة» إلا أخيراً في عمل من كلمات والحنان سليم عساف.

بعد أربع سنوات على رحيل سلوى القطريب، أرادت ابنتها ألين لحدود التعبير عن اشتياقها لها بأغنية كتب كلماتها حمد أبو زرغم ولحنها غدي الرحباني ويتوقع أن تصور على طريقة الفيديو كليب. وستطلق الفنانة الشابة عملها خلال حفل سيقام في منزل العائلة في عمشيت الليلة.

بعد فوزها في المرتبة الأولى في برنامج «الرقص مع النجوم»، دخلت نايا سباق أغنيات الأم عبر

أغنيات بالجملة لـ«ست الحباب»

نادية كنعان

الأغاني الخاصة بـ«ست الكل» مع اقتراب آذار (مارس) من كل عام. هذه السنة، أطل علينا الفنان اللبناني زياد برجي بأغنية من ألبانها تحمل اسم «عيدك الليلة يا أمي» (كلمات أحمد ماضي وتوزيع وليد المسيح). «الدني أم» هو الدويتو الذي جمع المغني اللبناني سعد رمضان بوالدته. حاول الفنان الشاب تحقيق حلم والدته الحاصلة على الميدالية الذهبية في برنامج «ليالي لبنان» الذي كان يعرض على «تلفزيون لبنان». ورغم أن رغبة سوزان عطاس في احتفال الفن قديمة، إلا أنها لم تقدم على

بعد أكثر من 50 عاماً على إطلاقها، ما زالت «ست الحباب» لفايزة أحمد (1930 - 1983) تترنح على عرش الأعمال الخاصة بعيد الأم. وتبين أخيراً أن الأغنية التي أبكت ملايين العرب لم يمض فارس الشعر الغنائي حسين السيد في كتابتها أكثر من خمس دقائق، هو الذي أنجز أشهر أغنيات الأم والطفل في الزمن الجميل مثل «ماما زمانها جاية» لمحمد فوزي، و«حبيبة أمها» لصباح. منذ ذلك الحين، لم يتوقف سباق

إيسا وكارول والأخريات عازبات اخترن... «أجمل إحساس»

ندى مفرح سعيد

إذا كانت الأمومة إحساساً غريباً، فإن هاجس النجومية لدى بعض الفنانات قد يجعل الحلم صعب المنال. هكذا، تجد أن بعض الفنانات العازبات يمارسن أمومتهم مع أقربائهن. ويبدو أن مشاعر الأمومة تحركت عند إيسا. قبل أيام من عيد الأم، نشرت «ملكة الرومانسية» على صفحاتها الخاصة على تويتر صورة شغلت متابعيها خصوصاً أنها ظهرت وهي تحتضن طفلاً رضيعاً يُعتقد أنه ابن شقيقها وتظهر إليه بحنان. وكتبت معلقة على الصورة إنه «من أجمل الأحاسيس احتضان طفل قبل الدخول إلى النوم» وتابعت: «أفضل شيء يمكن أن أقوم به قبل النوم هو احتضان هذا الملاك الصغير».



الصورة التي نشرتها إيسا قبل يومين

أحفاد أولاد شقيقها سلوى وأبناء أشقائها. كلما تواجدت معهم، تقول «شمس الأغنية اللبنانية» إنها تشعر بسعادة كبيرة معهم. ومنذ فترة، نشرت صورة تجمعها بكل من سارة، وهايا ويارا.

الأمثلة كثيرة على فنانات عازبات، سرقتهن الشهرة والنجومية من تجربة الأمومة (حتى الآن) ويعشن صراعاً داخلياً مع الأمومة المنظرة من يارا إلى نبلي مقدسي، وفيفيان مراد، وميريام فارس، وجوانا الملاح، وكاتيا حرب، وغادة شبير، ورونزا ومادلين مطر... تجدهن يمارسن هذا الإحساس مع أولاد أشقائهن. وحدها لطيفة التونسية صرحت بأنها متزوجة من الفن ووهبته حياتها كلها، مؤكدة أن عملها لم يأخذها من أحد بل نقلها إلى الجميع.

بين حين وآخر تترك الطائرة إلى كندا حيث تقطن عائلة شقيقها وتنتشر صوراً ممتعة مع أولاده سيما ابنته آية. أما الفنانة رولا سعد التي عاشت طفولة قاسية ولم تعرف حنان الأم، بسبب تنقلها مع شقيقها بين الميتم ومنزل جدها، فقد عاشت شعور الأمومة من خلال اهتمامها بشقيقها جورج الذي توفي لاحقاً وكان مقعداً. رولا التي وصفت مراراً الأمومة بالشعور الرائع والجميل، تمنى أن تمارسه مع أطفالها في المستقبل، مشيرة إلى أنها اختبرت هذا الإحساس ليس فقط عبر اهتمامها بشقيقها بل أيضاً بأطفال الميتم الذي ترعرت فيه.

من جهتها وبعد تجربة زواج فاشلة مع متعهد الحفلات يوسف حرب لم تفر أي أولاد، قد تقع على صور لنجوى كرم وهي تحتضن

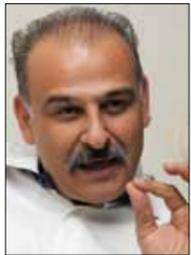
ليست إيسا وحدها التي تمارس شعور الأمومة في «السر»، فالفنانة المعتزلة سميرة توفيق التي قيل إنها تزوجت مرتين ولم تنجب، جعلت ابنة شقيقها ليلى رضوان بمثابة ابنتها. احتضنتها تماماً كماها ولا تزال حتى اليوم. وكذلك، جعلت الفنانة الكبيرة هيام يونس من أولاد شقيقاتها وأشقائها ملعبها لممارسة أمومتها، هي التي لم يرزقها الله بأولاد رغم زواجها. أيضاً، تعيش كارول سماحة الأمومة على طريقها.

خلال المؤتمر الصحافي الذي أطلقت فيه مشروعها الاستعراضي «السيدة»، سلّطت عن الأمر، فأجابت بأنها مشغولة بحفلاتها ومشاريعها وأسفارها وتسجيلاتها ولا وقت لديها للحب والعلاقة المستقرة. لكنك تجدها

كواليس

◀ تستعد قناة Ibc1 لإطلاق برنامج مسابقات كوميدى يحمل اسم «كاميكاز». وكانت المحطة قد بدأت الترويج للعمل التلفزيونى الجديد عبر دعاية تدعو فيها أصحاب الضحكة الجميلة للتقدم إلى البرنامج. صوّرت القناة أمس الحلقة الأولى من البرنامج، على أن يبصر النور خلال شهر تقريبا، وسط تكتم عن مقدمة البرنامج. إلا أنه انتشر خبر مفاده أن رانيا السبع التي كانت تقدم «آخر الأخبار» على قناة «روتانا» ستقدم «كاميكاز»، ولم يعرف مدى صحة الخبر.

◀ ابتداءً من الخميس المقبل بعد نشرة الأخبار، تطلّ غدي فرنسيس على قناة otv أسبوعياً في برنامج سياسي واجتماعي. وقد اتفق مبدئياً على تسميته «خط التماس» وسيعرض جهد فرنسيس الذي دام أكثر من 6 أشهر متنقلة بكاميرات الخاصة بين إيران وتركيا وسوريا وفلسطين، وتحديدًا غزة. تقول فرنسيس لـ «الأخبار» إن الحلقة الأولى من البرنامج ستكون لبنانية - سورية تلقي الضوء على النقاط الحدودية وعلى قصص أفراد من «الجيش السوري الحر» وكيفية حصولهم على الأسلحة.



◀ يستمر الممثل جمال سليمان (الصورة) بحضوره في سوق الدراما المصرية، ويبدأ قريباً تصوير مسلسل جديد تحت عنوان «نقطة ضعف» من تأليف شهير سلام وإخراج أحمد شفيق، وتشاركه البطولة رانيا فريد شوقي وهالة فاخر.

◀ بعد إطلاق الحلقة الجديدة لقناة otv الأسبوع الماضي، ينضمّ الإعلامي غسان جواد إلى أسرتها عبر فقرة «رأي اليوم» التي تشكل مساحةً للتعليق والتحليل على الأحداث اليومية. تلك الفقرة سيتناوب عليها يومياً سبعة صحافيين تم التعاقد معهم، وسيحجز جواد يوم الجمعة من كل أسبوع ليلق على حدث معين على مدى دقيقة ونصف. ولفت جواد في حديثه إلى «الأخبار» إلى أنّ مداخلته ستشكل مقالاً متلفراً مقتضباً يحمل مضموناً ورسالةً سياسية.

◀ في إطار سعيها لنشر إرث التسجيلات الموسيقية والغنائية العربية، وخصوصاً تلك العائدة إلى عصر النهضة (1902-1935)، تطلق «مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية» في مركز المؤسسة، اليوم، إذاعة «روضة البلابل»، بالتعاون مع «مؤسسة الشارقة للفنون». وتختص الأخيرة في بثّ برامج إذاعية تحليلية وتوثيقية على شبكة الإنترنت من خلال برنامج أسبوعي على مدار السنة.

◀ نفت الممثلة ليلى طاهر ما تردد عن موافقتها على تجسيد شخصية سوزان مبارك في عمل درامي جديد. وقالت إنّ أحداً لم يعرض عليها الأمر، على عكس ما نشر في المواقع الإخبارية. وشددت طاهر على أنّها لا تمنع في تجسيد الشخصية، لكن شرط أن تتوافر الصدقية في النص.

◀ قالت الممثلة معالي زايد إنّها لم تقر بعد تقديم برنامج عن المرأة في قناة «الفرعين» المثيرة للجدل بعد عودتها من جديد تحت إدارة مالكا الإعلامي توفيق عكاشة. من جهة أخرى، تعود زايد للوقوف أمام الكاميرا مجدداً في مسلسل «موجة حارة» الذي بدأ تصويره قبل أيام في «استديو الأهرام» تحت إدارة المخرج محمد ياسين.

لكنها تتماسك وتستطرد: «اخترت أن أكون أما ولو أننا نسير في نفق مظلم لا يتضح فيه أي بصيص أمل. كل ما أفكر فيه اليوم أنه لو أتاح لي القدر أن أكون أما مثل أمي، سيكون الله راضياً عني». من جانب آخر، لم توقف العائلة مسيرة الممثلة المهنية، إذ تمكنت وهي حامل من تصوير مسلسلين عرضا العام الماضي، بينما صوّرت هذا العام دورها في مسلسل «عيلة ومكتر» مع المخرج فادي سليم. في موازاة ذلك، تختبر الممثلة رواد علوي شعوراً مشابهاً. طفلتها لور لم تكمل شهرها الرابع. لذا ستكون صرختها اليوم معادلة لكل الهدايا الجميلة التي من شأنها أن ترسم ضحكة على شفاه الأم في عيدها. تقول علوي لـ «الأخبار»: «أخجل من الحديث عن شعور فرح يغمر قلبي، وأنا أعيش عيد الأم للمرة الأولى واختبر مشاعر الأم الحقيقية. أخجل من دموع الأمهات السوريات الثكالي. أخجل لأنني ساكون بعيدة عن الجميع، ولن الأمس أحداً لو تحدثت عن علاقتي بطفلي والدماء لا تجف على أرض بلادي. كل ما يمكنني فعله هو الدعاء والصلاة لأن يغمر السلام قلب كل أم عانت من الفقد لأنني عرفت معنى «الضنا». وعندما تفقد الأم ابناً، فذلك يخالف قوانين الحياة الطبيعية، ويموت في داخلها كل إحساس بالدفء والحنان. ربما علينا أن نصغي إلى حزن الأمهات السوريات في هذا اليوم. راحت تلك الأيام التي كنا نحتفي بأمهاتنا فيه».

بأنها مسؤولة كبيرة، ولكنها في الوقت نفسه استعدت لها. تشعر هلال بالحنين إلى أيام الطفولة، يوم كانت تحتفل بعيد الأم عبر كتابة أبيات من الشعر وبعض النصوص لوالدتها. وترى أنه مع صعوبات وانشغالات الحياة اليوم، لم يعد للامور الروحانية أي مكان. تضحك حين تقول إنّها اشترت لحماها شتلة من الورود لأنها تحب الطبيعة. بينما لم تختبر بعد هدية لوالدتها، لأن الأخيرة تتبع الموضة وتعول على أن تكون الهدية لافتة.

اليوم، فتمثل ختام اللحام دور والدة مقاوم في مسلسل «قيامه البنادق» للمخرج عمار رضوان، وأيضاً والدة طفلين خطفهما شقيقها ليجبرهما على التسول في مسلسل «شوارع الذل». كما تلعب ختام دور والدة رولا حمادة في مسلسل «أشرفت الشمس» للمخرج شارل شلالا. ولعل «جذور» هو الوحيد بين الأعمال الجديدة التي تبتعد فيه عن شخصية الأم، حيث تؤدي دور المرأة السوقية والوصولية.

في مثل هذا اليوم من كل عام، تجد ختام اللحام مجموعة ممثلين يعايدونها في هذه المناسبة بعدما قدمت دور والدتهم على الشاشة. هكذا، تعايد نادين الراسي «والدتها» في مسلسل «لونا»، ومثلها يفعل يوسف حداد الذي جسّد دور ابن ختام اللحام في مسلسل «العنب المر».



سلافة معمار وابنتها دهب

كُتبت أمك عرفة
على الفايس بوك:
«بعدك ما حدا»

وسوريا ستبقى... فكيف يمكن أي امرأة سورية أن تتردد في الإنجاب ونحن نفقد أجيالاً؟ اكتوبنا بنار الفقد الموجه، ونذرف يوماً دموعاً على أطفال وشباب وشيوخ تشبّع التراب بدمائهم مهما كان انتمائهم أو توجههم. علينا أن ننجب جيلاً جديداً يعمر هذا الخراب. ولن تمنعنا المحن من أن نكون أمهات». يوقف البكاء صوت شميس لأكثر من مرة،

رامي «زعلها»... وأنايلا كتبت لها شعراً

زكية الديراني

قبل ست سنوات تقريباً، أطلق رامي عياش (إضافة إلى المغنين يارا وتامر حسني وهيثم شاكر وجنات) أغنية «أحبك يا أمي» في دار الأوبرا المصرية. لكن أمس، انتشرت مجدداً واعتمدها الفنان اللبناني رنة على هاتفه، لتكتمل أجواء المناسبة. لا يحب عياش الإكثار من الجمل للتعبير عن الفرح بذلك العيد.

يقول المغني لـ «الأخبار» إنّ «الصمت خير موقف ننخذه في عيد الأم، لأنه مهما تحدثنا عن

الإنسان لا يعرف قيمة والدته إلا عندما يتزوج ويصبح مسؤولاً عن عائلة، لأنه بحسب تعبيره، «عندما ينظر إلى عيني أمه، يعرف معنى الأمومة». وعمّا إذا كان «زعل» والدته في حياته، يكشف أنه أغضب والدته مرات عدّة، لكنّه «مرضى عنه» بشكل عام. على عكس رأي عياش، فإن ملكة جمال لبنان 2005 انابيل هلال لم تدرك معنى الأمومة، إلا عندما أصبحت أما لولدين.

تصف مقدمة برنامج «أراب آيدول» بموسميه الأول والثاني، الأمومة

الأم، لن نفيها حقها أبداً». ويضيف «بعيداً عن الجاملات والعبارات التي تكزّر نفسها، فإنّ الأم هي أكبر من الكلمات بكثير. ولو ولدنا وعشنا مليون مرة في الحياة، لن نستطيع أن نوصل جزءاً من آتاع والدتنا. هي تتالم ليس في الولادة فحسب، بل في تربيتنا. ورغم انشغاله في عالم الفن، إلا أن عياش يحاول أن يقضي مع والدته أطول وقت ممكن. يعتبر أنّ قصيدة محمود درويش «أحنّ إلى خبز أمي» التي غناها مرسيل خليفة، من أكثر الأعمال المعبرة عن الأم، لا يوافق المغني على مقولة أنّ

«هاها» ختام اللحام على الشاشة فقط

باسم الحكيم

تعتبر الممثلة الراحلة علياء نمري الصورة الأجمل للأم في الدراما اللبنانية. لم تمارس أمومتها على أولادها وابنتها ليليان نمري فحسب، بل على الممثلين الآخرين أيضاً الذين كانت تعاملهم كأبناء حقيقيين، فكانت أبرع من جسّد دور الأم الطيبة. وتشكل الممثلة رنده كعدي صورة الأم الشابة التي تحتضن ممثلين يكونون أحياناً في سن قريبة من عمرها، لكنها تعرف بحنانها كيف تقنع الجمهور بأنها «الأم». كذلك، فالممثلة القديرة وفاء طريبة تؤدي مشاعر الأمومة خير تجسيد على الشاشة، وتبرع بشخصية الأم الشريرة والمتأمرة القادرة على فعل أي شيء لتحقيق مطامعها. وطبعاً لا يمكننا أن ننسى الراحلة ليلى كرم التي اشتهرت بدور

كل عام، يعايدها
يوسف حداد ونادين
الراسي وممثلون
آخرون

من دون معابدات. تقول «أتلقى اتصالات يهنئي فيها أولادي - الممثلون بهذا العيد». تضح ختام بالأمومة بنبرة صوتها وملامحها وغفويتها. ولعل القدر هو ما دفعها إلى طريق التمثيل لتكون نموذج التضحية الأجمل، وتلعب الدور الذي حرمت منه في الحياة. أما

الأم القاسية.

وإذا كانت هؤلاء الممثلات قد اختبرن تجربة الأمومة في الواقع والتمثيل، فإن أكثر من ممثلة لم يعشن الأمومة، إلا أنّهن أدن الدور بأقناع الممثلين هند طاهر ونجلا الهاشم. أيضاً، استطاعت الممثلة ختام اللحام التي لم ترزق بأطفال في الواقع، أن تجسّد بكل صدق دور الأم الطيبة حيناً والقاسية أحياناً. تقول للحام لـ «الأخبار»، إنّها سمعت كثيراً من يقول لها إنّها مقنعة في أدائها مثل الممثلة المصرية الراحلة أمينة رزق، لأن مخزون العاطفة لديها مرتفع، ويصل إلى المتلقي من دون تكلف. وتوضح «أنا متصالحة مع نفسي، ومقتنعة بأن ما حرمت منه، قادرة على أن أشعر به مع أولاد أختي ومع الأشخاص المحيطين بي، ومع الممثلين أيضاً». تعرب الممثلة عن سعادتها بأن العيد لا يميز عليها

ما الذي يريد الملك؟

ياسر قبيلات*

تؤكد المؤشرات أن مقابلة الملك الأردني عبد الله الثاني مع صحافي مجلة «اتلانتك» الأميركية، طبخت على مهل وتوافق ونفاهم على التفاصيل، التي استغرق إنجازها أشهراً عديدة واتصالات وتدفقات كثيرة تداولها الطرفان، وأن النفي الذي صيغ على شكل تصريح باسم «مصدر مطلع في الديوان الهاشمي» ليس سوى إجراء بروتوكولي، لدفع حرج يستحق ثمنه. وما لا يقل أهمية عن ذلك، أن المقابلة كما يؤكد مجريها لم تتضمن شيئاً لم يرد الملك إقضاءه، كما تبين أنها خلاصة أحاديث طويلة أدلى بها الملك على مدار عدة أيام، وعلى مراحل، ما يستدعي افتراض القصدية الواعية، وبالتالي، يهدف إلى التفكير في ما أراه السياسي الأردني، الذي ظهر في الفترة الأخيرة أنه المنتصر الوحيد في فوضى «الربيع العربي» من بين أقرانه العرب، وفي الداخل بين القوى ذات التأثير والحيثية.

فما الذي يريده الملك، الذي لا يجد غضاضة في تشبيه نفسه بـ«فورست غامب» الشخصية السينمائية المعروفة من الفيلم الشهير، التي ابتليت بالغبوة المطلقة، لكن الحظ كان حليفها القوي على الدوام؟

ينسب الصحافي الأميركي إلى زوجة الملك، التي التقاها في سياق هذا الحديث، قولها إن الهيجان السياسي خلال العامين الماضيين قد جلب مناخاً من الصراحة والنقد المفتوح. وأن ذلك سمح للملك بأن يتبادل هذه الصراحة مع منتقديه؛ فهل الأمر مجرد صراحة اعتقد عبد الله الثاني أن من حقه أن يبادلها العالم وبلاده؟ لا يبدو الأمر بهذه البساطة.

في الواقع فإن ما يجعل تصريحات وأقوال الملك مثيرة على نحو مضاعف هو أنها قيلت

وصدرت عنه في مرحلة كان يجاهد فيها لخوض المرحلة الحاسمة من معركته الداخلية، في شقيها المحلي والخارجي، ثم لم يتخل عن الاهتمام بنشر المقابلة بعد ذلك. لقد شهدت نهاية العام الماضي تحولاً لافتاً، فقد تمكن الملك من تحويل الاهتمام العام لدى نخبة عمان نحو الانتخابات النيابية، بكل ما أثارته من انقسامات وتباينات بين القوى السياسية، واستطاع إجراؤها في ظروف الاستقطاب الشامل، مما قاد إلى نتيجة حاسمة تمثلت في تراجع السؤال عن مستقبل الملك والملكية لمصلحة أسئلة أخرى تتعلق بالحياة السياسية في ظل سلطته الشاملة الملطفة.

ومن حيث المبدأ، جاء النجاح في إجراء الانتخابات ليلبي شروطاً أوروبية تحظى بعناية أميركية، بينما عنى إجراؤها وضع سقف لملف المطالب الإصلاحية، فيما الجدول حولها فتح المجال أمام الملك لتجاوز مفهوم الحوار الوطني، ومفردات لجان الحوار المشكلة سابقاً، وأستبدال ذلك كله بأوراق نقاشية يكتبها وينشرها باسمه، في تنويع لسيطرة النظام على جدول أعمال النقاش العام، وإيداناً لانتهاء من الحاجة إلى الحوار الوطني نفسه.

وفي التوقيت الواقعي لهذا التحول، نجد أنفسنا أمام إنجاز غير متوقع من ملك توج فجأة في الربع الساعة الأخير، وعاش جلّ عهده تقاذفه موازين القوى في دولة ورثها، وفيها المؤسسات الوازنة والطبقة السياسية الحاكمة أقوى وأكثر خبرة منه، ولديها في صراعاتها وتنافسها مصالح مباشرة أشد إلحاحاً من مصالحه، التي كان يتوهم (ويوهونه) أنها فوق النقاش وتصاريح المناقشة والصراعات البنينة.

ويبدو أن الملك نفسه، لم يكن غافلاً عن ذلك طوال الوقت، ولم يكن بعيداً عن الشعور بحقيقة

أن الدولة التي ورثها تزدهم بمراكز القوى الناشطة، التي وجدت في حداثة عهده في الحكم فرصة لتولي زمام الأمور باستخدام اسمه وسلطاته؛ فلجأ في بدايات عهده إلى محاولة خلق طبقة سياسية جديدة تواكب تجربته، لكن هذه المحاولة التي قادته إلى تقريب مجموعات من رجال الأعمال الشباب وبعض خلان الصفا، انتهت نهاية كارثية، وكشفت منذ البداية عن قوة لـ«دائرة المخابرات العامة» على حساب سلطته، ما استوجب تغييرات متتابعة في قمتها، وصلت إلى تعيين ستة مدراء عاصين لـ«المخابرات» في عشر سنوات. وهو العدد نفسه الذي استهلكه والده الراحل من المدراء العامين

أسهمت الإدارة الأميركية في حماية سلامة الإقليم الكردي العراقي

لـ«الدائرة» في ستة وأربعين عاماً من حكمه! التغييرات في قمة دائرة المخابرات العامة، لم تقتصر على رأس الهرم، بل كانت تستهدف في كل مرة عدداً غير قليل من مستوياتها العليا، ورغم ذلك وجد الملك نفسه في الأعوام التي سبقت الأحداث العربية، مكشوقاً تماماً، وفاقد السيطرة أمام صراع مراكز القوى، الذي قاده من طرفين متناقضين رئيس ديوانه (باسم عوض الله) ومدير مخابراته (محمد الذهبي). ما اضطره في النهاية إلى إقالتهم بالتتابع. ويمكن المتابعين أن يلاحظوا أن المدراء العامين للمخابرات في الأردن، كانوا يخرجون من الخدمة في عهد الملك السابق ليتبوأوا مناصب مهمة

في السلطة التنفيذية (وزراء ورؤساء وزارات)، بينما خرج أكثرهم في عهد الابن مذموماً، أو إلى قاعات المحاكم بقضايا فساد، كما يمكن ملاحظة أنه اضطر للمرة الأولى في تاريخ «الدائرة» إلى تعيين أحد متقاعديها على رأسها (المدير الحالي فيصل الشوبكي)، في سابقة لم يحظ بمثلها سوى مدير الدائرة الأسطوري (ومؤسسها الفعلي) محمد رسول الكيلاني. من الواضح أنه لم يكن السهل على الملك، أن يقنع مراكز القوى بنفسه، فضلاً عن ملء الفراغ الذي تركه والده؛ وبقي ينظر إليه كـ«وريث لا بد منه ملك راحل»، فيما جاءت الأحداث العربية، التي كانت مقدماتها حاضرة في الأردن، لتتسبب سكينته وأماله، وتحول الموقف من حوله من الصراع عليه إلى الصراع المفتوح معه، في ظل تواطؤ من الطبقة السياسية نفسها، التي مثلت مستودعه البشري.

وهنا، برز السؤال جدياً عن مستقبل الملك والملكية، فعاد للظهور في صدارة الأحداث ولي العهد «التاريخي» الأمير حسن، ونجل الملكة الساذقة نور ولي العهد السابق الأمير حمزة (بوصية الملك الراحل) كمرشحين محتملين، كما شاعت قصص وحكايات عن عبد الله الثاني، الذي ضاق ذرعاً بتصاريح الحكم ولم تعد أعصابه تحتتم العيش في مهب الريح مع تهاوي الرؤساء العرب أمام ناظره، وعن زوجته التي تصر على تهينة ولداها للملك بدلاً لأبيه متى ما شاء الرحيل.

لكن هذه الصورة، في جزئها الأول الذي بشي بوجود طامحين بالعرش جاهزين، وجزئها الثاني الذي يعكس صورة درامية عن ملك يحاول أن يغالب حالة من الهلع (بغض النظر عن صدقها)، تبدو بعيدة اليوم بعد السيطرة على الحدث الداخلي من خلال جر النخبة السياسية إلى معركة الانتخابات الجانبية،

عبد الله الثاني.. بطل زمن «الديناصورات»

محمود هنير*

يوم عفاني مثير للاهتمام. مواقع إلكترونية تتسارع لترجمة مقابلة أجراها الصحافي الأميركي جيفري غولديبرغ مع عبد الله الثاني في مجلة «ذي أتلانتك»، والمشاعر تضطرب تجاه انتقاداته اللاذعة لأركان حكمه وحلفائه وجبرانه في المحيط. ورغم تباطؤ الديوان الملكي ريثما أصدر بياناً ركيك الصياغة يزعم أن المقابلة احتوت على العديد من المغالطات، فإن الأردنيين ناموا متأكدين من صحة ما نشر وبقته، وخاصة بعد حديث غولديبرغ إلى إذاعة محلية مهدداً بتحليل المقابلة الصوتية على الإنترنت في حال استمرار التشكيك في صحة ما نقله على لسان الملك.

باستثناء «الإخوان»، هن المتوقع أن يتعاضد أركان الحكم وراء الملك

وقعت الواقعة، وباح الملك بأصدق مشاعره حيال زعماء المنطقة: مرسى بلا عمق، وأردوغان يركب الديمقراطية بوصفها حافلة توصله إلى المحطة التالية، ويشار الأسد قروي، والإيرانيون يكرهونه... وأن الأردن مصاب بلعنة الجغرافيا والقاعدة تنوي قتله، لكن مهلاً يا صاحب الجلالة: ماذا عن حلفائك المقربين: «إسرائيل» والولايات المتحدة والسعودية؟ سؤال لا يحتمل إجابات مؤجلة، فالملك أقر بعلاقته القوية مع نتنياهو، وانتقد على حجل الدبلوماسية الأميركية التي وصفها بالساذجة حين تتشكك في وجهة نظره حول الإسلاميين والإصلاح في الأردن. أما السعودية، فقد طالها نقد لن يصل حدود المحاسبة أو قطع الدعم المالي عن «المملكة الفقيرة»، إذ رأى جلالته أنها تحكم من قبل أصراء متقاعدین، وبذلك ظل مقام الملك



باح الملك بأصدق مشاعره حيال زعماء المنطقة (رويترز)

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير، المدير المسؤول
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مديرا التحرير: إيلي شلموب، وافيق قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: هيثم زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وتراث: امه الاندرج

■ المدير الفني: اميل منعم

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم المين ■ الادارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام حوتان - سنتر كوكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/611115 03/252224 ■ التوزيع: شركة اللوانك 01/666314_15 03/828381

السعودي سالماً من الأذى، لكن التسريبات لا تتوقف عن تنسيق دائم يجمع الأمير بندر بن سلطان والأمن الأردني بخصوص الملفين العراقي والسوري، وبذلك يتبين الفارق بين الأمير النشط والأمير المتقاعد في نظر العاهل الأردني.

لا تحمل المقابلة الاستثنائية رسائل إلى الخارج، وسيغض النظر عن المداعبات «القاسية» التي لحقت بهؤلاء القادة، فالكل يعلم أن الحرب الأمنية التي تخاض في المنطقة لن تتأثر بما قاله الملك، فضلاً عن مكانة عمان بوصفها المكان المثالي الذي يتلاقى ويختلف فيه الأصدقاء والخصوم حول الأزمة السورية. في الداخل، يتطلع الملك أن تمر زلات قلبه بسلام، وربما خرجت تظاهرات هنا وهناك تندد باتهامات الملك لبعض القوى السياسية (الإخوان المسلمين) أو المكونات الاجتماعية، وكانت أولها تظاهرة خرجت الثلاثاء - يوم نشر المقابلة - باتجاه القصر الملكي تحت شعار: احنا مش ديناصورات... احنا شعب البطولات، غير أن اللافت في الأمر أن الزعيم العشائري النائب عبد الهادي المجالي، الذي انتقده الملك في مقابله بشراسة ونعته بالديناصور، أصدر بياناً - في الليلة ذاتها - لا يستبعد فيه تعرض الأردن لحملة تستهدفه، بالنظر إلى محاولات إخراج التصريحات الملكية عن سياقها.

باستثناء جماعة الإخوان المسلمين التي استهجت مضمون المقابلة المنشور، وعذتها «إشغالاً للرأي العام ومحاولة للانتفاف على المطالب الوطنية المحقة في الإصلاح»، فإنه من المتوقع أن يتعاضد أركان الحكم وراء الملك، الذي يتحمل وحده مسؤولية إفلاس البلاد وعجزها المتراكم طوال 14 عاماً من حكمه، وهو ما تدل عليه طريقة تعامل الديوان الملكي مع المقابلة ذاتها، وكذلك خروج المسيرات المؤيدة له (شبيحة النظام) مقابل التظاهرة الرمزية التي خرجت احتجاجاً على انتقاداته، ومحاولة الأجهزة الأمنية توجيه الإعلام نحو التشكيك في نوايا الصحافي الأميركي غولديبرغ لقربه من الدوائر الصهيونية، متغافلين عن لقاءاته المتكررة مع

تركيا تواجه أزمتهما الكردية: حل مؤقت أم فدرالية موحدة

هدى زرف*

عام 1999. هذه اللقاءات كانت تجري على نحو رسمي، وبفويض من حكومة بولند أجويد وهيئة الأركان التركية، لكن هذه المفاوضات انقطعت. كانت تنقطع المفاوضات وتبدأ من حين لآخر في زمن حكومة حزب العدالة والتنمية. أطول جولة مفاوضات كانت تلك السرية المباشرة، التي احتضنتها العاصمة النروجية أوسلو، من سنة 2008 لغاية شهر يوليو 2011، وتوقفت على نحو مفاجئ. ومع اندلاع الثورة السورية، وظهور الكردستاني كعامل استراتيجي وحاسم في سوريا والمنطقة، ازدادت الحاجة الملحة والحيوية إلى احتواء هذا الحزب. عبر الصراع بين الكردستاني وتركيا عن نفسه في الساحة السورية بأشكال مختلفة، بحيث يسعى الكردستاني إلى الاستفادة من الأزمة السورية، بغية تعزيز موقفه التفاوضي مع أنقرة وتحقيق مكاسب سياسية في تركيا، التي حاولت تحت مسميات عدة الاصطدام به عسكرياً، مما حدا بواشنطن إلى لجمها عبر سحب القوات التركية من الحدود مع سوريا، تفادياً لإشغال المناطق الكردية بحرب يكون العمال الكردستاني الراجح الأكبر فيها على نحو مباشر، والنظام السوري، على نحو غير مباشر. وكانت واشنطن قد دخلت في أواخر صيف 2012 جدياً على خط الحوار مع أوجلان وضمان جدية الحكومة التركية والتزام أردوغان بالحل السلمي.

ما الخطوات الأولية في خارطة الطريق للحل السلمي؟ تطمح الحكومة التركية إلى أن يبدأ حزب العمال بإعلان وقف إطلاق النار. ومن ثم يمكن أن تجري الحكومة تعديلات وإصلاحات دستورية على صعيد حل القضية الكردية في تركيا. تخضع عملية التفاوض للتدابير الخطر، فعملية اغتيال الناشطات الكرديات في باريس سعت الاتهامات المتبادلة بين العمال والاستخبارات التركية، في الوقت الذي كانت تدور فيه المعارك بين المعارضة السورية المسلحة المدعومة من تركيا والمقاتلين الأكراد. وفيما المفاوضات مستمرة بين الطرفين، أعلن أردوغان رفضه الاعتراف بوجود قضية كردية في تركيا. هي معركة الضغط من الحكومة التركية لجعل طاولة المفاوضات مفتوحة وكسب نقاط، فيما رد حزب العمال على الخطة التي عرضتها الحكومة، التي تنص على أن يبدأ المنضردون الأكراد هدنة رسمية اليوم (21 مارس)، وأن ينهوا الانسحاب في شهر أغسطس من العام ذاته. ويتوقف الجدول الزمني على إقرار تركيا إصلاحات تعزز حقوق الأقلية الكردية، على أن يتعهد أوجلان الحفاظ على وحدة تركيا، ولا يطالب بحكم ذاتي للأكراد.

تطمح تركيا إلى جعل الكردستاني يلقي السلاح وينخرط في السياسة التركية، فبعدما فشل البعد القومي التركي في استمالة الأكراد الذين رفعوا شعار الحكم الذاتي في ظل الدولة التركية المركزية، يسعى أردوغان إلى استمالتهم باسم الإسلام التركي الديمقراطي، وادخالهم في الدفاع عن المشاريع والطموحات التركية. ويعتقد بإمكانية الاستفادة من الوزن السياسي للعمال الكردستاني في سوريا، للوقوف في وجه إيران والعراق.

والسؤال الرئيسي هل يمكن حزب العمال الكردستاني الاكتفاء بالاعتراف بهويته الثقافية في ظل وجود اقليم كردي في العراق يتمتع بحرية؟ وهل ينتظر أوجلان إطلاق سراحه، ليستعيد من بعدها حرية العمل السياسي للتجاوز في المسائل السياسية الأساسية؟ وهي المطالبة بعقد اجتماعي جديد؟

هل سنستطيع الحكومة التركية أن تلبية التوقعات المرتفعة للأكراد، حيث يصرح غلاة حزب العدالة والتنمية «لن يكون هناك اتحاد فدرالي في هذا البلد». كيف يمكن أن تتبلور الممارسة السياسية الفعلية لرجال الدولة في التعامل مع حقوق الأكراد الثقافية، إضافة إلى طموحات الفدرالية الذي يرى فيه كثير من الأتراك انزلاقاً نحو الانفصال. هذه الأسئلة يرسم ما يدور في أروقة صناع القرار الغربي، الذين لا يرون حلاً للافقليات والافتقار في الشرق الأوسط إلا عبر الفدراليات بعد القضاء على الدول القومية، أي دول سابكس - بيكو. وما دعم الحكومات الإسلامية المنتخبة في وجه المعارضة سوى سيناريو مقدمات عنيفة لا يمكنها الانتهاء سوى بالفدراليات المطروحة على طاولة المصالح الاقتصادية الجديدة.

* أستاذة وباحثة في علم الاجتماع السياسي

إلى الحكم. انقلبت المعادلات السابقة التي كانت تحكم العلاقة بين الجانبين، من التوتر والعداء إلى التعاون. ازدهرت حركة التجارة بين تركيا واقليم كردستان العراق، فالشركات التركية تستثمر في مجال المقاولات وإقامة مشاريع البنية التحتية، كما إقامة سكة حديد تربط بين إسطنبول وأربيل، فضلاً عن الخطوط الجوية. ودخلت تركيا بقوة على خط استثمار النفط والغاز في العراق، بعدما كانت حذرة عند غزو العراق عام 2003، من إعلان دولة كردية في الشمال، ومن تداعياتها المباشرة على وضع أكراد تركيا، الذين يزيد عددهم على عشرين مليوناً. رفضت في ذلك الوقت ضم كركوك إلى إقليم كردستان لقناعتها بأن مثل هذا الضم سيؤمن التمويل اللازم لإعلان إقامة دولة كردية. إلا أن أكراد العراق مارسوا سياسة ضمنت حقوقهم ونجحت في إيجاد علاقة سلمية بين الإقليم والمركز (بغداد) طمأنت دول الجوار الجغرافي.

ساهمت الإدارة الأميركية في حماية سلامة الإقليم الكردي من تدخل دول الجوار في شؤونه الداخلية، وكان ذلك بمثابة رسالة فهمتها تركيا. وعلى أثرها ومع سياسة الانفتاح التي اعتمدها الأتراك، أصبح حجم التجارة المتبادلة بين الجانبين يحتل المرتبة الخامسة بين الدول التي تتعامل مع تركيا تجارياً، كما سعت تركيا إلى شراكة مع أكراد العراق لمحاربة حزب العمال الكردستاني، الذي يتخذ من المناطق الحدودية المشتركة مع إيران معقلاً لقواعده العسكرية، وصولاً إلى إيجاد حل للقضية الكردية في تركيا.

إن التنافس العلني بين إيران وتركيا على رسم سياسة العراق جعل أكراد العراق يرون في العلاقة مع تركيا مدخلاً إلى توطيد العلاقة مع الغرب الأميركي. ضمن هذا الإطار، فدعت الإدارة الأميركية الحليفين الجديدين إلى التنسيق عبر تشكيل لجنة ثلاثية لمكافحة حزب العمال الكردستاني، وإيجاد حالة من التنسيق المشترك.

أربيل بين القومية الكردية ولغة المصالح

تخشى تركيا «الحزام العربي»، وهو منطقة عسكرية تمتد على طول الحدود السورية مع تركيا (822 كلم) والعراق (600 كلم)، وصعدت دورياتها الحدودية ورفعت عدد أفراد الأمن على الحدود، وأصدرت بطاقات هوية للاجئين السوريين في محاولة منها لمنع تسلل حزب العمال الكردستاني بين صفوفهم.

لا شك في أن فكرة كردستان الكبرى لا تزال مجرد حلم قومي لدى عموم الأكراد، إلا أن القيادة الكردية في العراق، وفي ظل الربيع العربي، تعمل على ضمان أن تكون كردستان السورية صديقة لأربيل في ظل لامركزية يطالب بها أكراد سوريا. وهي بالاتفاق مع أنقرة تولت تدريب الفارين من الأكراد السوريين، لكي يعودوا إلى سوريا للعمل على إسقاط النظام السوري، وحاولت أربيل احتواء الجماعات الكردية المناوئة لحزب العمال الكردستاني. أشرف مسعود البرزاني على تأسيس المجلس الوطني الكردستاني، وهو تحالف ضم 15 مجموعة كردية سورية، في شهر أكتوبر 2011، لكن غياب حزب الاتحاد الديمقراطي عن هذا التحالف كان بسبب علاقة الحزب الوثيقة مع حزب العمال الكردستاني، ما حدا بالبرزاني نظراً إلى قوة الحزب وتأثيره في الأرض إلى عقد اجتماع في شهر يوليو للتوصل إلى اتفاق بين المجلس الوطني الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، تحت اسم المجلس الكردي الأعلى. وجرى تأطير هذا الاتحاد قانونياً عبر اتفاقية أربيل في شهر يوليو 2012.

واشنطن شريك مباشر في الحوار بين الأتراك والعمال

لعل أول مفاوضات غير مباشرة بين حزب العمال الكردستاني والدولة التركية تعود إلى سنة 1993، عبر وساطة جلال طالباني، وبيات بالفشل نتيجة ممانعة مراكز القوى القومية التقليدية التركية حل القضية الكردية سلمياً. أما جولة المفاوضات الأخيرة، فكانت أيضاً غير مباشرة، سنة 1997، حين أرسل رئيس الوزراء التركي، وقتئذ، نجم الدين أربكان، رسائل إلى أوجلان. وانتهت هذه المبادرة عند إطاحة أربكان. الجولة الثالثة من المفاوضات كانت مباشرة، وبدأت بلقاءات أجرتها السلطات التركية مع أوجلان، بعد اختطافه ومحاكمته وسجنه الانفرادي في جزيرة إيميرلي في بحر مرمرة

أظهرت الأزمة السورية مكامن الضعف في تركيا، التي راهن عليها الغرب من أجل مساعدة المعارضة ودعمها لإسقاط النظام في سوريا، وإيكالها تسهيل مد هذه المعارضة بكل العناصر اللوجستية والبشرية، إذ غدت تركيا محجة الغربيين وبنك المال الخليجي المتدفق ومركز استقبال الاسلاميين والمجاهدين القادمين من اصقاع الارض، ومخزناً للسلاح المتدفق من دول مجلس التعاون الخليجي وليبيا. وأضحت تركيا في طليعة الجهود الدولية للضغط على بشار الأسد لمغادرة السلطة. فأي جهاز استخبارات غربي قادر اليوم على احصاء أعداد المجاهدين المقيمين على أرضه واللاهئين للجهاد في سوريا يعلمه أو من دونه من خلال الحركة العسكرية والاستخباراتية التركية. وفي هذا الأمر ما هو إيجابي بالنسبة إلى الغربيين وسلبى بالنسبة إلى الإسلام الجهادي، الذي وقع قسم منه في شرك الجهاد في سوريا، أما القسم الآخر، فهو جعل من الجهاد مهنة للارتزاق.

حشد الاعلام السياسي الغربي منذ بداية الأزمة كل الإمكانيات على الحدود التركية - السورية استعداداً لنقل وقائع إسقاط النظام، ولم يخطر له أن الأرضية التركية مليئة بالالغام السياسية الموقوتة. مع العلم أن الخبراء الاستراتيجيين الأتراك ركزوا انتباههم على احتمالات تطور الأزمة السورية، وتأثيرها في هذا الداخل بعدما استطاع الأسد الصمود وقمع المعارضة المسلحة في بلاده، ما أدى إلى احصاء العديد من التحديات التي تواجهها تركيا اليوم.

ما هي المكاسب التي كان يمكن أو يمكن تركيا أن تحصلها من خلال سقوط النظام في سوريا؟ تكمن حسابات تركيا في رغبتي اثنتين، الأولى هي السيطرة السياسية عبر دعم وصول

أسهمت الإدارة الأميركية في حماية سلامة الإقليم الكردية العراقي

الأخوان إلى السلطة في سوريا، مما سيؤدي إلى حصولها وحلفاءها على مزيد من النفوذ السياسي في المنطقة، سيمتد حكماً إلى الأردن ولبنان وفلسطين. والرغبة الثانية اقتصادية وتجارية أي وضع اليد على الاقتصاد السوري بسبب التراجع الحاد في الاستهلاك والغاء تدفق رؤوس الأموال والاستثمارات، بناء عليه سيكون الاقتصاد السوري بامس الحاجة إلى الاستثمار التركي داخلياً، أما خارجياً، فستصبح سوريا بوابة اللصائع التركية إلى دول المنطقة، فضلاً عن بروز العامل الأساس وهو الاستفادة من المشاريع المتعلقة بغاز المتوسط وانعكاسها على الداخل التركي الذي يمكنه أن يؤدي دور الخزان لتصدير الغاز إلى أوروبا.

لكن المخاطر على الداخل التي تواجهها تركيا من خلال صمود النظام السوري أدت إلى خلط الأوراق من جديد، ولعل أولى البوادر تجلت في المسألة الكردية. فلقد استثمر الأسد النزاع الدائر بين تركيا وحزب العمال الكردستاني وذلك بتشجيعه على المرور بكثافة عبر العراق من أجل دعم المواقع الكردية المتمركزة في شمال سوريا، كما سمح له حتى بالتحرك على طول الحدود السورية التركية بعد اخلاء الجيش السوري معظم مواقعه. لقد بدأ أكراد سوريا بتذوق طعم الحكم الذاتي منذ أن حرروا مدنهم، فمنعوا كلاً من القوات الحكومية والجيش السوري الحر من دخول أراضيهم.

وتوصلوا إلى إحداث نقطة ارتكاز ضد تركيا التي كان عليها مواجهة تهديد جديد يأتيها من حدودها الجنوبية، حيث أكثر من ثلث أعضاء حزب العمال الكردستاني هم من أصول سورية. إن سيطرة حزب العمال الكردستاني على المعارضة الكردية في سوريا جعل من معركة تركيا ضد هذا الحزب أكثر صعوبة.

المواجهة التركية: التعاون السياسي والاقتصادي مع كردستان العراق

يعود تغيير العلاقة بين تركيا وأكراد العراق إلى عامين أساسيين، الأول الاحتلال الأميركي للعراق، والثاني وصول حزب العدالة والتنمية

وبما أفرزه ذلك من معادلات جديدة، أعادت إلى الملك صدارته.

ومن جهة أخرى، لفت سير العملية الانتخابية إلى ظهور قدرة مستجدة لدى الملك على ضبط الأجهزة باتت تسير بقناعتها الخاصة في سياق الملك؛ فيما تبددت الأوهام حول البيروقراطية الأردنية «الوطنية»، التي راهن بعض اليسار الأردني على إحساسها بالمسؤولية، وانكشفت عن طبقة متحللة سياسياً وأخلاقياً ووطنياً. وهذا يبعد عن الملك مواجهة أوهام في الشارع حول وجود قوى وازنة ومنافسة له في الدولة.

وفي المحصلة، يبدو أن الملك الأردني نجح من أسوأ مخاوفه المتوقعة، وهو يشعر بأنه استعاد موقعه كما يسترو لأوركسترا الأحداث في الأردن؛ فهو، بداية، نجح من أوضاع «الربيع العربي» وبلغ الشاطئ، وتغلب على النخب والقوى السياسية، وتجاوز خطر «الإخوان المسلمون»، وانحصرت على «العائلة»، كما أنه ولأول مرة تمكن من وضع «الدائرة» في سياقه الخاص. وفي الواقع، فإن المقابلة التي أصابت الأردنيين بالذهول، حملت قدراً ليس بالقليل من هواجس الملك خلال الفترة التي أجريت فيها، بينما اهتمامه بنشرها حتى بعدما تحقق له ما تحقق، يعكس شعور ملك منتصر على يقين بأنه بات يمسك بزمام لحظته السانحة ليتخذ وضعية هجومية تتيح له تصفية كل حساباته، دفعة واحدة، ومع الجميع؛ وتبدو تصريحات عبد الله الثاني في هذا السياق صالحة لأن تكون الـ«بيان رقم واحد» لانقلاب سياسي يعيد خلط الأوراق على نحو شامل.

وعلى الأقل، فإن الرجل يعلن من خلال هذه المقابلة، أنه لم يعد «فورست غامب»، وأن الحظ يبقى، مع ذلك، حليفه القوي!

* كاتب أردني



رأس النظام، وأخرها منذ شهور قليلة، بعد ثلاث مقابلات طويلة مسلحة وموثقة، وكان متفقاً على نشرها خلال الشهر الحالي.

كل ما حدث هو استمرار للنفخ في قربة مثقوبة، حيث يحاول الملك تقديم نفسه بطلاً للإصلاح في مواجهة قوى الشد العكسي من عائلته وأجهزته الأمنية والعشائر والإخوان المسلمين، فيما الحقيقة الساطعة أن هؤلاء جميعهم جزء عضوي من نظامه وشركائه في السلطة والثروة، وأن الانقلاب عليهم هو بمثابة انتحار الحكم.

وما يدحض احتمالية انقلاب الملك على نخبه العاجزة هو إصرار الملك خلال المقابلة، التي نشرت في 9600 كلمة، على امتداد إنجازاته رغم بطء وتيرة الإصلاح الذي يقوده، وظل متمسكاً برأيه حول التطور الديمقراطي الذي حققته الانتخابات الأخيرة، في إنكار تام للمسرحية الهزلية التي ابتدأها بقرض قانون الانتخاب الذي يريد ولن ينهيها بتسويق المشاورات البرلمانية لاختيار حكومة موظفين يسيرهم النظام كبقايا شعاع.

ملاحظة أخيرة قد تفوت على صاحب المقابلة، وهي أن مراجعاته النقدية المثيرة لن تحسب لمصلحته طالما أن تركيبة النظام غير قابلة للتغيير، لكنها حتماً كسرت جداراً من الصمت حول علاقة الملك بفشل مسيرة الإصلاح، وأدخل من خلالها البلد منذ اليوم في مواجهة مفتوحة يقودها حماة العرش من ديناصورات العشائر والأمن والمقاتلين بالسيوف والأحذية - بحسب الوصف الملكي للأردنيين الذين لا يحتملون الاختلاف في الرأي - ضد كل من يحاول مناقشة دور الملكية ومستقبلها.

«مستقبل» يتوقع له الملك أن يدوم خمسين عاماً، مطمئناً إلى صحته وتورث العرش لابنه، وربما سعيداً لأنه حقق أمنيته بأن يصبح ممثلاً سينمائياً في فيلم أردني طويل، إذ يعترف في مقابله بأنه أدى في بداية حكمه شخصية فورست غامب (فيلم لتوم هانكس) التي تكون محظوظة جداً رغم سذاجتها.

* كاتب أردني

سوريا

باريس وولندن تريان في «الهجوم الكيميائي» ضرورة لتسليح

استغلت باريس وولندن «الهجوم الكيميائي» لإثبات نظريتهما في ضرورة تسليح المعارضة لقلب موازين القوى. وفي موقف مفاجئ، أعلن القائد الأعلى لقوات حلف الأطلسي نية أعضاء في الحلف القيام بعمل عسكري في سوريا

«الأطلسي» يخطط لعمل عسكري!

تتوالى الاتهامات والتعليقات في مسألة «الهجوم الكيميائي» الذي تعرّضت له بلدة خان العسل. دمشق و«الإئتلاف» المعارض طالبوا بتحقيق دولي، فيما أكدت تل أبيب وقوع الهجوم وأنها ستعامل معه بشكل طارئ. لندن وباريس سارعتا إلى وضع الهجوم في سياق ضرورة دعم المعارضة المسلحة لتغيير موازين القوى «قبل أن نشهد بوسنة» جديدة، في حين أعلن القائد الأعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي، في تصريح مفاجئ، أنّ بعض دول الحلف تنوي بشكل فردي القيام بعمل عسكري في سوريا، وأضعا كلامه «في الإطار الشخصي».

وأعلن القائد الأعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي، الأدميرال الأميركي جيمس ستافريدس، أنّ بعض دول الحلف تنوي بشكل فردي القيام بعمل عسكري في سوريا. وقال «نحن مستعدون في حال طلب منا القيام بما قمنا به في ليبيا»، موضحاً أنه حتى الآن فإن الأعمال التي تنوي دول أعضاء في الحلف القيام بها ستكون على أساس وطني. ورأى أنّ مساعدة المعارضين السوريين «ستساعد على الخروج من المأزق ووضع حدّ لنظام (بشار الأسد)، موضحاً أنّ الأمر يتعلق ب«رأي شخصي».

وتتوالى الاتهامات والتعليقات في مسألة «الهجوم الكيميائي» الذي تعرّضت له بلدة خان العسل. دمشق و«الإئتلاف» المعارض طالبوا بتحقيق دولي، فيما أكدت تل أبيب وقوع الهجوم وأنها ستعامل معه بشكل طارئ. لندن وباريس سارعتا إلى وضع الهجوم في سياق ضرورة دعم المعارضة المسلحة لتغيير موازين القوى «قبل أن نشهد بوسنة» جديدة، في حين أعلن القائد الأعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي، في تصريح مفاجئ، أنّ بعض دول الحلف تنوي بشكل فردي القيام بعمل عسكري في سوريا، وأضعا كلامه «في الإطار الشخصي».

وأعلن القائد الأعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي، الأدميرال الأميركي جيمس ستافريدس، أنّ بعض دول الحلف تنوي بشكل فردي القيام بعمل عسكري في سوريا. وقال «نحن مستعدون في حال طلب منا القيام بما قمنا به في ليبيا»، موضحاً أنه حتى الآن فإن الأعمال التي تنوي دول أعضاء في الحلف القيام بها ستكون على أساس وطني. ورأى أنّ مساعدة المعارضين السوريين «ستساعد على الخروج من المأزق ووضع حدّ لنظام (بشار الأسد)، موضحاً أنّ الأمر يتعلق ب«رأي شخصي».

وتتوالى الاتهامات والتعليقات في مسألة «الهجوم الكيميائي» الذي تعرّضت له بلدة خان العسل. دمشق و«الإئتلاف» المعارض طالبوا بتحقيق دولي، فيما أكدت تل أبيب وقوع الهجوم وأنها ستعامل معه بشكل طارئ. لندن وباريس سارعتا إلى وضع الهجوم في سياق ضرورة دعم المعارضة المسلحة لتغيير موازين القوى «قبل أن نشهد بوسنة» جديدة، في حين أعلن القائد الأعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي، في تصريح مفاجئ، أنّ بعض دول الحلف تنوي بشكل فردي القيام بعمل عسكري في سوريا، وأضعا كلامه «في الإطار الشخصي».

وتتوالى الاتهامات والتعليقات في مسألة «الهجوم الكيميائي» الذي تعرّضت له بلدة خان العسل. دمشق و«الإئتلاف» المعارض طالبوا بتحقيق دولي، فيما أكدت تل أبيب وقوع الهجوم وأنها ستعامل معه بشكل طارئ. لندن وباريس سارعتا إلى وضع الهجوم في سياق ضرورة دعم المعارضة المسلحة لتغيير موازين القوى «قبل أن نشهد بوسنة» جديدة، في حين أعلن القائد الأعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي، في تصريح مفاجئ، أنّ بعض دول الحلف تنوي بشكل فردي القيام بعمل عسكري في سوريا، وأضعا كلامه «في الإطار الشخصي».

وتتوالى الاتهامات والتعليقات في مسألة «الهجوم الكيميائي» الذي تعرّضت له بلدة خان العسل. دمشق و«الإئتلاف» المعارض طالبوا بتحقيق دولي، فيما أكدت تل أبيب وقوع الهجوم وأنها ستعامل معه بشكل طارئ. لندن وباريس سارعتا إلى وضع الهجوم في سياق ضرورة دعم المعارضة المسلحة لتغيير موازين القوى «قبل أن نشهد بوسنة» جديدة، في حين أعلن القائد الأعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي، في تصريح مفاجئ، أنّ بعض دول الحلف تنوي بشكل فردي القيام بعمل عسكري في سوريا، وأضعا كلامه «في الإطار الشخصي».

وتتوالى الاتهامات والتعليقات في مسألة «الهجوم الكيميائي» الذي تعرّضت له بلدة خان العسل. دمشق و«الإئتلاف» المعارض طالبوا بتحقيق دولي، فيما أكدت تل أبيب وقوع الهجوم وأنها ستعامل معه بشكل طارئ. لندن وباريس سارعتا إلى وضع الهجوم في سياق ضرورة دعم المعارضة المسلحة لتغيير موازين القوى «قبل أن نشهد بوسنة» جديدة، في حين أعلن القائد الأعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي، في تصريح مفاجئ، أنّ بعض دول الحلف تنوي بشكل فردي القيام بعمل عسكري في سوريا، وأضعا كلامه «في الإطار الشخصي».

وتتوالى الاتهامات والتعليقات في مسألة «الهجوم الكيميائي» الذي تعرّضت له بلدة خان العسل. دمشق و«الإئتلاف» المعارض طالبوا بتحقيق دولي، فيما أكدت تل أبيب وقوع الهجوم وأنها ستعامل معه بشكل طارئ. لندن وباريس سارعتا إلى وضع الهجوم في سياق ضرورة دعم المعارضة المسلحة لتغيير موازين القوى «قبل أن نشهد بوسنة» جديدة، في حين أعلن القائد الأعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي، في تصريح مفاجئ، أنّ بعض دول الحلف تنوي بشكل فردي القيام بعمل عسكري في سوريا، وأضعا كلامه «في الإطار الشخصي».

وتتوالى الاتهامات والتعليقات في مسألة «الهجوم الكيميائي» الذي تعرّضت له بلدة خان العسل. دمشق و«الإئتلاف» المعارض طالبوا بتحقيق دولي، فيما أكدت تل أبيب وقوع الهجوم وأنها ستعامل معه بشكل طارئ. لندن وباريس سارعتا إلى وضع الهجوم في سياق ضرورة دعم المعارضة المسلحة لتغيير موازين القوى «قبل أن نشهد بوسنة» جديدة، في حين أعلن القائد الأعلى لقوات حلف شمالي الأطلسي، في تصريح مفاجئ، أنّ بعض دول الحلف تنوي بشكل فردي القيام بعمل عسكري في سوريا، وأضعا كلامه «في الإطار الشخصي».



الرئيس الأسد خلال تكريم أهالي تلاميذ استشهادوا في الأحداث الأخيرة (سانا)



الأرض السورية، مع ضمان دخول أمن المعاينة الموقعين وإجراء التحقيق». بدوره، اتهم الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، المعارضة السورية باستخدام أسلحة

كيميائية، معتبراً أنّ «عمل غير إنساني». وأضاف أنّ «الدول التي تدعم (مقاتلي المعارضة) ستكون المسؤولة الرئيسية عن هذه الأعمال إذا تكررت». في المقابل، أكد وزير الاستخبارات

والشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، يوفال ستاينتز، أنّه تم استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، سواء من قبل الحكومة أو المتمردين. وقال للإذاعة العسكرية «هذا أمر مقلق للغاية بالنسبة

إسرائيل والنسخة السورية لـ«الجدار الطيب»

ناصر شرارة

قبل أيام، أرسلت الحكومة السورية إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة ووكيل الأمين العام لشؤون عمليات حفظ السلام، رسالة تتعلق بخطورة الأعمال التي تمارسها جماعات المعارضة الإسلامية المسلحة في منطقة هضبة الجولان، المتضمنة «خط فصل الاشتباك العائد لعام 1974»، وتتواجد فيه قوة «الأندوف» المكلفة بحفظ السلام.

وحسب مصدر سوري رفيع المستوى، فإن الرسالة أرادت تسجيل استهجان دمشق لسكوت الأمم المتحدة عن الأخطار المستجدة والمتركمة منذ ثلاثة أشهر في منطقة خط فصل الاشتباك، والناجمة من نشاط المعارضة المسلحة بداخلها، بتواطؤ واضح مع الجيش الإسرائيلي. ويضيف إنّ دمشق نهت الأمم المتحدة إلى هذا الأمر منذ أشهر عدة، وأرسلت تنبه الأمين العام لعمليات حفظ السلام غير مرة، لكن أي رد فعل لم يصدر عنهما، ما يرسم علامات استفهام حول وجود مخطط لتغيير الوضع القائم في المنطقة الحدودية. وما يعزّز هذه الشكوك حصول التطورات الآتية أخيراً:

– تعاضم حركة انتقال عناصر قوة الأندوف الموجودة في تلك المنطقة، من مراكزها على أراضي الجانب السوري إلى داخل أمكنة استحدثت لهم داخل الأراضي التي تحتلها إسرائيل في هضبة الجولان. – تتالي عمليات انسحاب دول مشاركة في قوة الأندوف. وهناك معلومات عن أن كرواتيا لن تكون الدولة الوحيدة التي ستسحب عناصرها بعد انفضاح صفقة السلاح التي باعته للمعارضة. ولغت المصدر إلى أنّ هناك اتجاهاً إسرائيلياً، بتواطؤ دولي معه، لتعطيل دور الأندوف

كمقدمة لسحبها من الجانب السوري، توصلاً لسحبها من كل منطقة ولايته. والهدف من ذلك الوصول إلى إتمام فكرة أن سوريا أصبحت دولة فاشلة، ولم تعد قادرة على الوفاء بتعهداتها الدولية. وعند وصول التعريف الدولي لسوريا إلى هذه النقطة، تصبح إسرائيل قادرة على الاستحصال على غطاء دولي للقيام بأعمال عسكرية داخل سوريا تحت ذريعة أنها مرغمة على التدخل لمنع الفوضى السورية من إصابة مصالحها الأمنية الحيوية.

ويعدّ المصدر ثلاثة أهداف تريد إسرائيل تحقيقها من وراء تعطيل دور الأندوف، وأيضاً جعل الجانب السوري من منطقة هضبة الجولان خالياً من أي وجود لأندوف: الأول الحصول على بطاقة خضراء دولية للتحرك ضد ما تسميه مواقع الترسانة الكيميائية السورية. وهناك معلومات تفيد بأن تل أبيب حصلت على ضوء أخضر من أميركا بهذا الخصوص.

الثاني، إعطاؤها ضوءاً أخضر دولياً لضرب أي قوافل تعتقد أنها تحمل سلاحاً نوعياً إلى حزب الله.

الثالث، هو إنشاء شريط أمني داخل الأراضي السورية. ورغم أنّ هذا الشريط هدفه المعلن هو تعبئة الفراغ الناتج من سيطرة المعارضة المتشددة على المنطقة الحدودية في هضبة الجولان، إلا أنّ هدفه الأساس هو امتلاك إسرائيل ورقة داخل معادلة الميدان السوري، وتحويله بالتدريج إلى أرض محتلة تعرض لإسرائيل التخلي عنها لاحقاً في إطار «تسوية أمنية» وليست «سياسية» مع دمشق، وذلك على قاعدة انسحاب (من الشريط) وليس (من الجولان) الذي تفكر إسرائيل بإعلانه منطقة حكم ذاتي لسكانه السوريين الدروز، على أن يتمتع

بسيادة إجرائية، مع احتفاظها لنفسها بالسيطرة على الأمن وعلى مياهه ونفطه المكتشف حديثاً.

ويكشف المصدر أنّ التطورات التي حصلت في الأسبوعين الأخيرين في منطقة خان الشيوخ لافتة، نظراً إلى كونها كثفت من الوقائع الميدانية التي تظهر دخول العامل الإسرائيلي الواضح على خط الأزمة السورية. فهذه المنطقة تقع في نقطة جغرافية وسطية بين دمشق العاصمة ومدينة القنيطرة المتاخمة، أي منطقة تواجد الأندوف. ويوجد في منطقة تل الشيخ مخيم للجائين للفلسطينيين، يتميز عن كل مخيمات اللجوء، بأنه مسكون من عائلات فلسطينية أغلبها ميسورة الحال، لكنها بالمقابل تنتمي إلى العقيدة السلفية المتشددة. وخلال العقد الماضي، قامت أجهزة الأمن السورية، بالتزامن مع أحداث مخيم نهر البارد في لبنان، بتفكيك تنظيم سلفي في المخيم كان يعتزم إعلان إمارة إسلامية فيه.

«الجدار الطيب»

إنّ هدف المجموعات المسلحة المتشددة التي تعمل اليوم في تلك المنطقة، هو تحقيق أمور استراتيجية عدة، بينها إنشاء تحالف جهادي في سوريا بين السلفية الغنوية الفلسطينية والسلفية السورية، وذلك بعدما تأمن الجبهة النصر مد نفوذها إلى الفئات الفلسطينية الفقيرة في مخيم اليرموك. الهدف الآخر، هو تهديد مدينة القنيطرة لإخراج الجيش السوري منها، ويحدث هذا الجهد بالتعاون مع الاستخبارات الإسرائيلية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن هذه المجموعات أن تقترب من منطقة الأندوف الذي لا توجد فيها قوات سورية لأسباب على صلة باتفاق فضّ الاشتباك في عام 1974. أضف إلى ذلك إن المعلومات

المعارضة

«الإسلاميون يخنقوننا»

إيلي حنا

تدأ المؤشرات على أن «الائتلاف» المعارض يجنح نحو العودة إلى أيام ما قبل التأسيس. عندها كان يحسب على الجسم الرئيسي للمعارضة (المجلس الوطني السوري) أنه يختزل المعارضة السورية بمجموعة من الإسلاميين وبعض الليبراليين. جاء «الائتلاف» عبر ضوء أخضر أميركي على أمل حل هذه المعضلة، لكن المولود الجديد بقي يحمل بذور الخلافات السابقة. جُمع معظم المعارضين في إناء واحد على اختلافهم. عند كل استحقاق كان يظهر كان «الائتلاف» تتنازعه تيارات مختلفة. قَدِمَ رئيسه أحمد معاذ الخطيب مبادرة تجاه النظام قوبلت برفض وتشكيك من إخوانه، ثم أغلقوا الباب أمام زيارته لموسكو، بعدها أصروا بعد طول تأجيل ومناكفات على تكليف شخصية برئاسة حكومة موقته.

وهنا بيت القصيد اليوم. هذه الحكومة التي لم يُعلم بعد ماذا تستطيع أن تقدم أو تُغيّر في الواقع الحالي، اتجه أعضاء في «الائتلاف» إلى تجميد عضويتهم، رفضاً «لانتخاب غسان هيتو والطريقة التي انتخب بها».

خالد الناصر، أحد الأعضاء الذين جَدُوا عضويتهم. لم يُذكر اسمه بين الأسماء الستة المتداولة إعلامياً حتى الآن. «السبب تهميش الليبراليين والعروبيين»، يقول له «الأخبار». التيار الديني لا يزال مسيطراً منذ أيام المجلس الوطني، بحسب الناصر. إلى أين؟ يأتي السؤال الطبيعي بعد خطوة التجميد. «الأمورح تتصلح،

لنا، وسنتعامل معه بشكل طارئ». في سياق آخر، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في اتصال هاتفي، مع المبعوث الأممي والعربي الأخضر إبراهيمي الوضع في سوريا. وأفادت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، بأن الطرفين ناقشا الملف السوري «في ضوء التوجه داخل المعارضة السورية في الخارج وجامعة الدول العربية إلى رفض الحوار مع الحكومة السورية، على الرغم من الاتفاقات المذكورة في بيان جنيف».

في غضون ذلك، حذر العاهل الأردني عبدالله الثاني، في مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس»، من إمكانية تحول سوريا إلى «قاعدة إقليمية للجماعات المتطرفة». وأشار إلى إمكانية «تفكك سوريا بصورة تؤدي إلى صراعات طائفية في جميع أنحاء المنطقة، وتستمر لأجيال قادمة».

من ناحية أخرى، قال حاكم المصرف المركزي السوري، أديب ميالة، إن الحكومة أعدت خطة لتعويض التراجع في الليرة السورية التي فقدت نحو 120 في المئة من قيمتها. من جهته، أشار رئيس مجلس الوزراء وأهل الحلقي إلى أنه «رغم التحديات الاقتصادية الراهنة، فإن لدينا احتياطياً استراتيجياً من القطع الأجنبي».

إلى ذلك، أعلنت ألمانيا استعدادها لاستقبال 5 آلاف من اللاجئين السوريين الإضافيين في الأشهر القليلة المقبلة. وقال وزير الداخلية، هانس بيتر فريدريش، إن برلين ستمنح اللجوء لثلاثة آلاف سوري حتى شهر حزيران كإجراء مؤقت، يليهم 2000 آخرون في وقت لاحق.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب، سانا)

عربيات دوليات

المالكي يتهم دولاً إقليمية بتفجيرات الثلاثاء الدامي

اتهم رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي (الصورة)، أمس أجهزة استخبارات تابعة لدول إقليمية لم يسماها بالوقوف وراء سلسلة التفجيرات التي ضربت



بغداد. وحث المالكي العراقيين على «الوحدة الوطنية والوقوف بحزم بوجه هذه الموجة العدوانية التي تحركها أجهزة استخبارات إقليمية».

(أ ف ب)

... و«القاعدة» يتبنى

تبنى تنظيم دولة العراق الإسلامية، الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، التفجيرات الدامية التي استهدفت بغداد أول من أمس وقتل فيها 52 شخصاً وأصيب 223 بجروح. وجاء في بيان حمل عنوان «غضبة الموحدين رداً على اعدام معتقلي اهل السنة»، ونشر أمس على مواقع تُعنى بأخبار الجهاديين وبينها «حنين»، إن «ما وصلكم يوم الثلاثاء هو أول الغيث ومرحلة أولى ثاراً لمن اعدمتموهم»، في إشارة إلى اعدام مدانين بالانتماء إلى تنظيم القاعدة. وأوضح البيان أن هذه التفجيرات جاءت رداً على تصريحات وزير العدل حسن الشمري، قبل أيام، التي أكد فيها أن العراق ماضٍ في تنفيذ احكام الاعدام، بعد أيام من هجوم دام على وزارته قتل فيه 30 شخصاً وتبناه تنظيم القاعدة أيضاً.

(أ ف ب)

البشير لن يترشح لولاية جديدة

جدد الرئيس السوداني، عمر البشير، تأكيد نيته عدم الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأعلن البشير في حوار مع صحيفة «الشرق» القطرية، أن هناك مداولات تجري داخل حزب المؤتمر الوطني الحاكم لبحث كيفية تقديم مرشحهم بمنصب الرئاسة. وأضاف «كفاية. نحن أمضينا أكثر من عشرين سنة، وهي أكثر من كافية في ظروف السودان، والناس يريدون دماً جديدة ودفعة جديدة كي تواصل المسيرة». من جهة ثانية، أعلن وزير الدفاع السوداني عبد الرحيم محمد حسين، أن أول دفعة من المراقبين تستعد لمراقبة المنطقة العازلة المنزوعة السلاح على الحدود بين السودان وجاره جنوب السودان، في خطوة ستمنع وصول الدعم للمتطرفين عبر الحدود. وأعلن استعداد الحكومة السودانية للتفاوض مع متمردي الحركة الشعبية قطاع الشمال.

(أ ف ب)

بيان جنيف أو بتحقيق مبادرة الشيخ معاذ الخطيب التي رفضها النظام».

ومن الأسماء التي جُمِدت عضويتها سهير الآتاسي، النائب الثاني لرئيس الائتلاف، ووليد البني المتحدث باسم الائتلاف، والأعضاء كمال اللبواني، ومروان حاج رفاعي، ويحيى الكردي وأحمد العاصي الجريبا. وعلمت «الأخبار» أن كلاً من ريما فليحان وقاسم الخطيب جُمِدا عضويتهم أيضاً، إضافة إلى خالد الناصر.

ورات الآتاسي أنها جُمِدت عضويتها «بسبب العقلية اللامؤسسية التي ترى أن هناك مجموعة أشخاص بإمكانهم التحكم في الائتلاف وببقي الباقي رعية. لن أكون رعية، ولن أكون امرأة يعتقدون أنهم يزينون بها مجالسهم والمؤتمرات، وهم يقررون ويحددون أموراً مصيرية ويختلفون حول أمور مصيرية دون تحديد معايير ولا أسس. ما زال عملهم وعملنا عمل هواة»، حسبما كتبت على صفحتها على موقع «فيسبوك».

سبواجه «الائتلاف» مصير «المجلس» في حال بقي يعمل ضمن خلق توازنات داخل جسمه تعكس تمثيل كل طرف. الحكومة الموقته ستبرز مدى جدية عمل الائتلاف. خلال أسابيع سيقول الائتلاف إنه يدير أجزاء داخل البلاد كأي مؤسسات دولة طبيعية، من الشؤون المعيشية إلى السلطات المحلية مروراً بتنظيم عسكري موحد ومتناسك، أو سيعيد عقارب الزمن إلى الوراء ويعيد صرخته التي أطلقها قبل اجتماع أصدقاء الشعب السوري في روما: المجتمع الدولي خذلنا وهو غير مهتم بدماء السوريين.

لكن نريد مزيداً من الضمانات ومزيداً من الإشراف»، يضيف الناصر.

الصورة ليست واضحة عند «المتعضين». «الضمانات» عبارة مكررة عند كل لقاء يهدف إلى جمع معارضين سوريين. «الليبراليون والعروبيون» ليسوا ضمن المشهد الذي تريد رسمه أنقرة والدوحة. المطلوب فقط رفع أيديهم عند أي تصويت ما داموا رافضين للحل



التيار الديني لا يزال مسيطراً منذ أيام المجلس الوطني



السياسي ومحاوره دمشق. عضو الهيئة السياسية في «الائتلاف»، سمير النشار، فوجئ بقرار زملائه، حسبما أشار إلى «الأخبار». ويتابع «لم نعرف أسباب تحفظهم بعد، من المفترض أن تبدأ الاتصالات للوقوف عند رأيهم». يرفض النشار مقولة تحكّم الإسلاميين في مسار عمل الائتلاف وانتخاب غسان هيتو، ويفرق بين تعليق زملائه لعضويتهم بسبب طريقة الانتخابات أو «فكرة» قيام حكومة موقته لكونهم «ما زالوا ياملون بحكومة انتقالية حسب

Mohamad Khayata
'House no.5'
in Beirut
Photography & Installation
Exhibition
at Babel Theater
Friday March 22
5:00 pm

Location : Babel theatre - cairo street - near AUH - Hamra- Beirut - Lebanon
Tel: 00961 1 744033 Mob: 00961 71 578 969
Email : no5artstudio@yahoo.com
Exhibition Dates : 22 March - 22 April 2013

M khayata Photography



الترحيب
الإسرائيلي بالضيف
الأميركي في مطار
بن غوريون أمس
(مانديل نغان -
أ ف ب)

أصّر الرئيس باراك أوباما، بعد وصوله إلى مطار بن غوريون، على تذكير كل من يعنيه الأمر: التحالف مع تل أبيب أبدي، وعيون واشنطن في كل ما يتعلق بقضايا المنطقة هي عيون إسرائيلية

أوباما لنتياهو: إسرائيل أولاً

شدد على منع تسرب الأسلحة الكيميائية السورية، وأكد أن الأسد «فقد شرعيته»، وأن زمن الدبلوماسية مع إيران لم ينته

علي حيدر

جدّد الرئيس الأميركي باراك أوباما التزامه بأمن إسرائيل، مؤكداً أن الدعم الذي تلقته من الولايات المتحدة لا سابق له. وأشار إلى أنه لا يزال هناك المزيد من الوقت للدبلوماسية في التعامل مع الملف النووي الإيراني. أما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فقد استغل الحدث لتوجيه رسالة في اتجاهات عدة، مفادها أن إسرائيل «ستدافع عن نفسها بدون مساعدة»، في إشارة إلى إمكانية اتخاذها قراراً منفرداً بمهاجمة إيران. جاءت أقوال نتنياهو وأوباما خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده أمس، في أعقاب لقاء طويل بينهما في القدس، إذ كرّر نتنياهو مواقفه بخصوص المسألة النووية الإيرانية لجهة وصف التهديد الإيراني بأنه القضية المركزية بالنسبة إلى إسرائيل، داعياً أوباما إلى أن يقرن الخيار الدبلوماسي والعقوبات بتهديد عسكري فعلي، وشكر الرئيس الأميركي على تعهده بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي. وحاول، أيضاً، الإيحاء بأن موقف أوباما يمنح إسرائيل الحق في اتخاذ القرارات التي تتعلق بمصيرها وأمنها، وتحديد أوجه ما يتعلق بإيران، بالقول «أنا أريد أن أشرك على أن كررت التوضيح أن إسرائيل قادرة على الدفاع عن نفسها في المستقبل». وأضاف أن إسرائيل «لديها الحق والقدرة في الدفاع عن نفسها». وأكد نتنياهو أن لا صديق أفضل لإسرائيل من الولايات المتحدة.

أما لجهة التطورات التي تشهدها الساحة السورية، فأكد نتنياهو أنه تم تناول هذه المسألة في المحادثات مع الرئيس الأميركي، مؤكداً أن «هدفنا (مع أوباما) رؤية سوريا مستقرة». وشدد على تصميمه والرئيس الأميركي لمنع سقوط المخزون الكيميائي في أيدي المنظمات الإرهابية، معتبراً عن ثقته بأن الطريق الأفضل لفعل ذلك العمل المشترك مع الولايات المتحدة ودول المنطقة لمواجهة هذا التهديد.

فلسطينياً، أكد نتنياهو أن تل أبيب «ملتزمة بشكل كامل بالسلام وحل الدولتين لشعبين»، معلناً أنه يمدّ يده للسلام مع الفلسطينيين.

من جهته، شدّد أوباما على أن المجتمع الدولي سيواصل الضغط على إيران، كما ستواصل الولايات المتحدة التشاور من أجل المزيد من الخطوات، مكرراً موقفه بأن جميع الخيارات على الطاولة «وسنعمل كل شيء من أجل منع إيران من امتلاك سلاح نووي».

أما لجهة الأحداث في سوريا، فقد رأى أوباما أن الرئيس الأسد «فقد شرعيته في الحكم»، وأكد أنه يشارك إسرائيل في الكيميائية لجهة إمكانية نقل الأسلحة الكيميائية إلى إرهابيين مثل حزب الله، وحمل الرئيس الأميركي «حكم الأسد» المسؤولية عن «نقل أسلحة كيميائية إلى الإرهابيين أو استخدامها لها».

ولجهة عملية التسوية، أكد أوباما أن «أمن إسرائيل ليس أمراً للتفاوض»، مذكراً بأن الولايات المتحدة تجري الكثير من المناورات العسكرية المشتركة مع إسرائيل التي تزودها واشنطن ب«التكنولوجيا مثل القبة الحديدية». ولفت إلى أن دعم الولايات المتحدة لإسرائيل لا سابق له، وأن العلاقات بين الدولتين لم تكن قوية كما هي

عليه الآن. أما لجهة المفاوضات، فقد أكد أوباما أنه سيكون هناك المزيد مما نقوله حول الموضوع يوم غد الجمعة، مشيراً إلى أن من «أسس السلام الدائم أن تكون إسرائيل آمنة، ومطالبها الأمنية مضمونة إلى جانب دولة فلسطينية». في السياق نفسه، ذكرت صحيفة «معاريف» أن مصدراً سياسياً رفيع المستوى شنّ هجوماً حاداً على أوباما، موضحاً أن هناك «فجوة هائلة بين إسرائيل والولايات المتحدة» في الموقف العملي من البرنامج النووي الإيراني، مؤكداً أن «من غير المتوقع أن تتقلص (هذه الفجوات) خلال الزيارة». واتهم المصدر أوباما بأنه سيسعى من خلال مخاطبة الجمهور إلى «نزع الشرعية عن أي قرار يتخذه نتنياهو بمهاجمة إيران». ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة قولها إن نتنياهو سيحاول انتزاع تعهد من الرئيس أوباما بأنه في حال فشلت المفاوضات بين إيران ودول 1+5، في كازاخستان، ستعلن واشنطن فشل المسار الدبلوماسي في كبح برنامج إيران النووي، وستطلب إسرائيل منه توجيه تهديد عسكري ذي صدقية إلى إيران

كيري سيحاول دفع العملية السياسية على أساس مبادرة السلام العربية

ورفع مستوى العقوبات ضدها. ونقلت المصادر، أيضاً، أن نتنياهو سيحاول التوافق مع أوباما حول الخط الأحمر الذي من المنوع على إيران أن تتجاوز. لجهة المسار الفلسطيني، ذكرت الصحيفة أنه بالرغم من أن الإدارة الأميركية تحاول تخفيض مستوى التوقعات في كل ما يتعلق باستمرار المفاوضات، إلا أن نفس

زيارة أوباما ترمز بالذات إلى العكس، وتجلب تحت جناحيها خطة أولية محدثة على أساس مبادرة جامعة الدول العربية. وكشفت عن أن أوباما سيتحدث عن الإمكانيات الرائعة في المسيرة السياسية لكل شعوب المنطقة، وأن وزير الخارجية جون كيري سيحاول دفع العملية السياسية على أساس مبادرة

السلام التي أقرتها جامعة الدول العربية عام 2002، وأنه نجح في إقناع أوباما بمنحها فرصة على خلفية أن دفعها قدماً سيحسن مكانة الولايات المتحدة في العالمين العربي والإسلامي، وإمكانية اتخاذ قرارات حاسمة في الموضوعين السوري والإيراني. وأضافت الصحيفة أن كيري سيعود مرة أخرى إلى إسرائيل

الفلسطينيون يرفضون الرئيس الأميركي وعروضاته

منطقة مقر الرئاسة «المقاطعة» في المدينة مربعاً أمنياً طوال فترة زيارة أوباما. ودعت وزارة الداخلية المواطنين إلى التزام الإجراءات والترتيبات الأمنية التي ستطبق خلال زيارة الرئيس الأميركي، لمدينتي رام الله والبيرة، وخاصة إغلاق طرق وشوارع رئيسية وتحويل مساراتها.

أما الشارع الفلسطيني، فقد بدأ فعاليته المنددة بزيارة أوباما، قبل أن تحط طائرة الأخير على أرض فلسطين، حيث شهد مقر المقاطعة تظاهرة لعشرات الفلسطينيين من مجموعات الحراك الشبابي لمناهضة زيارة أوباما والتعبير عن عدم الترحيب به، بعدما اتهموه بالانحياز إلى إسرائيل.

وفي الخليل، نظم متظاهرون مسيرة احتجاجية تدعو إلى إنهاء «الفصل العنصري» في المدينة. وسار عشرات الأشخاص في شوارع المدينة وهم يرتدون اقنعة مارتن لوثر كينج وقمصاناً كتب عليها عبارة «لدي حلم». وفي وسط المدينة اشتبكوا مع جنود الاحتلال، الذين حاولوا إيقاف تقدمهم، فيما اعترض العديد من المستوطنين اليهود المحتجين ودفعوهم وحاولوا تمزيق اقنعتهم، إلى أن فصلت الشرطة الإسرائيلية بين الجانبين.

وفي مدينة غزة، سارت أيضاً تظاهرات منددة بالزيارة، ولوح المحتجون بالاعلام الفلسطينية ولافتات كتب عليها «أوباما لا مرحباً» و«لا أهلاً ولا سهلاً»، و«أوباما أوقف انحيازك إلى إسرائيل»، ورددوا شعارات مناهضة لأوباما، بينما أشعلت مجموعة من المحتجين النار في صور للرئيس الأميركي. وقال أهالي غزة إن أوباما ليس موضع ترحيب في أرض فلسطين، وإن شعب غزة لا يريد زيارته.

إلزام إسرائيل بما عليها من استحقاقات، وليس بوادع حسن نية لأن ما بيننا وبينهم التزامات موقعة».

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم في رام الله أوباما، في أول زيارة له كرئيس للولايات المتحدة إلى فلسطين المحتلة، على أن يبحث ضمن جدول أعماله سبل استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية للسلام.

وأكد عريقات عدم تلقي السلطة الفلسطينية أي أفكار أو مبادرات أميركية جديدة لاستئناف المفاوضات، بما في ذلك إمكانية عقد لقاءات ثنائية في العاصمة الأردنية عمان. وقال إن «الخطة السياسية للحكومة الإسرائيلية

تقوم على بناء المزيد من الاستيطان، ومن ثم بعد ذلك الوقوف أمام العالم والقول للفلسطينيين تعالوا نتفاوض لصناعة السلام». وأضاف: «نحن على استعداد لتقديم تنازلات مؤلمة، ولكن السلام يحتاج إلى أفعال لا إلى أقوال، وبحاجة إلى حكومة إسرائيلية تقبل بمبدأ الدولتين على الحدود المحتلة عام 1967 وهذا لم تقبله منذ 20 عاماً». وشدد على أنه «لا جدوى للحديث عن طرح أفكار أو مبادرات لاستئناف مفاوضات السلام»، مؤكداً أن أكثر من 82 في المئة من التزامات إسرائيل وما عليها تجاه عملية السلام ومرجعيتها لم ينفذ.

من جهته، رأى النائب الفلسطيني المستقل، مصطفى البرغوثي، «نحن في وضع طارئ. ليس لدينا وقت: إما أن يوقف الاستيطان فوراً، وهذا قد يفتح الباب أمام أي احتمال آخر، أو نستطيع أن نودع حل الدولتين». وأضاف: «هذا هو الواقع، وعلى كل قائد مسؤول إخباره (أوباما) بذلك».

وأعلنت الأجهزة الأمنية الفلسطينية

رام الله، غزة - الاخبار

في الوقت الذي اختار فيه الشارع الفلسطيني أن يتظاهر ويرفع اللافتات المنددة بزيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لرام الله، قرّر المسؤولون أن يعبروا عن امتعاضهم من خطط الضيف عبر إبلاغه رفضهم «العرضه المتوقع» باستئناف المفاوضات مقابل بوادع حسن نيات إسرائيلية، وحثه على دفع عملية السلام قبل انهيار حل الدولتين. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للإذاعة الفلسطينية الرسمية: «سنطلب من الرئيس أوباما

إقامة «في أحفاد النبي يونس» بالقرب من مستوطنة احتجاجاً على زيارة أوباما (أ ف ب)



زيارة مجاملة وتبادل تحيات

يحيى دبوقة

وشددت الصحيفة على أن أوباما يناقض في أفعاله أقواله التي أطلقها في بداية ولايته الأولى، من أنه «لا يجوز فقط أن نحلم، بل يجب علينا ذلك»، مشيرة إلى أن «الزيارة وما فيها لن تساعد الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، على الحلم، وعلى ما وعد به هو نفسه». وخلصت إلى القول: «حينما تنطفيء الأضواء ويرحل أوباما وينتهي المهرجان، ستبقى لدينا فرصة ضائعة، وستكون هذه المرة على اسم أوباما».

صحيفة «إسرائيل اليوم» تناولت الزيارة من خلال عرض وجهات النظر والخلافات حيال الملفات العالقة والمتأزمة في المنطقة، سواء باتجاه إيران أو سوريا أو النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وأشارت إلى أن «الجانبين، إسرائيل والولايات المتحدة، متفقان على ضرورة صد المشروع النووي الإيراني، إلا أن الخلاف في ما بينهما يتعلق بالخط الأحمر الذي يوجب استخدام القوة العسكرية ضد إيران، في حال قامت الأخيرة بتجاوزه».

أما لجهة الوضع في سوريا، فتشير الصحيفة إلى أن «الولايات المتحدة تنظر إلى قرار تدخلها أو عدم تدخلها في الحرب الدائرة في هذه الساحة من منظور مكانة أميركا في الشرق الأوسط، إلا أنه لا خلاف بين الجانبين حيال النظرة والرؤية الاستراتيجية في ما يرتبط بتأثير التطورات السورية على موقع إيران وحزب الله وحماس».

أما لجهة النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، فتشدد الصحيفة على أن «الخلاف كبير جداً، لا سيما أن الأميركيين لا يصدقون رئيس الحكومة، نتنياهو، بأنه يريد فعلاً تحقيق حل الدولتين لشعنين».

مجيء الرئيس الأميركي إلى إسرائيل والمنطقة، وأكدت بدورها أهميتها وتأثيرها، وتحديداً ما يرتبط بأكثر من ملف في الشرق الأوسط، لكنها أشارت إلى أن الهدف الأساسي للزيارة هو تثبيت الواقع القائم والتحالف القوي بين الولايات المتحدة وإسرائيل. مع ذلك، أكدت أن الزيارة لها تداعيات في اتجاهات أخرى في المنطقة، وتأتي في وقت حساس وحاسم، إذ «بعد عدة أشهر سيجري اتخاذ القرار بما يرتبط بمواجهة طموحات إيران النووية،

خطا أوباما الأساسي هو مجيئه إلى المنطقة مع حقيبة مليئة بالكلمات

إما باتجاه الحل الدبلوماسي، وإما باتجاه الخيارات العسكرية والحرب». رأت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أن خطا أوباما الأساسي هو مجيئه إلى المنطقة مع حقيبة مليئة بالكلمات ومن دون أفعال، مشيرة إلى أن الشيء الوحيد الذي لم يعتن به أوباما خلال زيارته، هو وضع خطة سياسية، حتى من دون فرضها على الطرفين، «لكن كان بإمكانه أن يضع الخطة وأن يبدأ بتجديد الرأي العام العالمي للدفع بها إلى الأمام».

شددت صحيفة «هآرتس» على أهمية زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لإسرائيل، وأكدت أنها تظهر مدى التزامه بأممها «وبإزالة الوصمة» التي خلفها امتناعه عن زيارتها في السابق، لكنها أكدت في المقابل أن «الزيارة لا تهدف ولا هي قادرة على تحريك العملية السياسية مع الفلسطينيين، إذ لا يحمل أوباما في جعبته أي خطة جديدة، كما أنه هو نفسه شدد في مقابلاته، ما قبل الزيارة، على وجوب خفض سقف التوقعات».

مع ذلك، حذرت «هآرتس» إسرائيل من الاستنتاج أنها معفاة من المبادرة إلى خطوات سياسية مع الفلسطينيين، ربطاً بالموقف الأميركي غير الضاغظ عليها، مشيرة إلى أن «الضعف الذي أظهرته الإدارة الأميركية حيال المفاوضات، يفرض على إسرائيل أن تتبادر هي بنفسها إليها، لأن استمرار الاحتلال يؤثر سلباً على العلاقات بين الدولتين، وعلى مكانة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، كما أنه يقضم الدعم الجماهيري الأميركي لإسرائيل».

وشددت الصحيفة على أن «كل ما تهدف إليه زيارة أوباما لإسرائيل هو التحلل من أعباء الصراع بين الطرفين»، مشيرة إلى أن «أوباما لا يحتاج إلى الالتزام بشيء أو عرض شيء أو الضغط أو الإقناع أو التهديد، فكل ما يريده هو أن يخطف ويصافح ويربت الأكتاف ويؤكد أنه زار إسرائيل، كي لا يضطر إلى زيارتها في فترة ولايته الثانية». رفضت صحيفة «معاريف» إطلاق صفة الزيارة السياحية على



علم بأن نتيناهو غير مستعد للحديث عن تسوية دائمة وفورية، كما أنه غير قادر على قبول مبادرة السلام العربية حتى مع التعديلات بكاملها، لكن ما زالوا في وزارة الخارجية الأميركية يؤمنون بأنه يمكن إيجاد صيغة يمكن نتيناهو أن يتعايش معها، حتى من دون أن يحطم الائتلاف الجديد.

كي يواصل تسويق الخطة، وأن الرئيس أعطاها تفويضاً لإقناع الأوروبيين ودول المنطقة والشركين الإسرائيليين والفلسطينيين للبدء بالعملية السياسية. وفي حال تحقق ذلك، سيضفي الرئيس الأميركي توقيع الاعتباري على هذا الأمر ويحوّله إلى «مبادرة رئاسية». وأوضحت الصحيفة أن الأميركيين على

233 مليار دولار: حصيلة مساعدات واشنطن لتل أبيب

محمد بدير

تُجمع آراء المعلقين الإسرائيليين على أمرين ينطويان على مفارقة تبدو عبثية إلى حد ما: الأول، أن التوترو والنفور الذي كان قائماً بين باراك أوباما وبيناميين نتيناهو، لم يسبق أن سجل في تاريخ العلاقات الشخصية بين رئيس أميركي ورئيس وزراء إسرائيلي. الثاني، أن مستوى التعاون الأمني والعسكري بين تل أبيب وواشنطن لم يسبق أن بلغ المستوى الذي بلغه في عهد كل من أوباما ونتيناهو. والأهم هو أن حجم المساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل سنوياً لم يتأثر خلال هذه الفترة، بل إن ما قدمته إدارة أوباما في ولايتها الأولى فاق حتى ما قدمته إدارة جورج بوش الابن، الذي يُعد أكثر الرؤساء الأميركيين محاباة لإسرائيل، في ولايته الثانية. ولعل هذه المساعدات تُعدّ أحد أبرز أوجه العلاقات الاستراتيجية بين الجانبين، علماً بأن قيمتها السنوية تقدر خلال الأعوام الأخيرة بنحو سدس الموازنة الأمنية الإسرائيلية. ولإدراك أهمية هذه المساعدات بالنسبة إلى إسرائيل يكفي أن يعلم المرء أن قيمتها الإجمالية التراكمية بين عامي 1950 و 2012 تبلغ ما نسبته 4 في المئة من مجمل الناتج القومي الإسرائيلي خلال هذه الفترة. وبلغت الأرقام، فإن واشنطن قدمت لتل أبيب منذ قيامها تحت عنوان المساعدات 233,6 مليار دولار، بحسب القيمة الواقعية الحالية، أو 112 مليار دولار، بحسب القيمة الاسمية الصافية. هذا ما تظهره معطيات مركز الأبحاث التابع للكونغرس الأميركي، مع الإشارة إلى أن هذه المعطيات لا تتضمن قيمة

ما قل ودل

قبل وصول الرئيس الأميركي بنصف ساعة إلى فلسطين، تعطلت سيارته الليموزين المصفحة في مطار اللد «بن غوريون»، وحاول خبراء أميركيون وإسرائيليون إصلاحها دون جدوى، فما كان من طائرة



أميركية من نوع «جالاكسي» إلا أن طارت من تل أبيب إلى الأردن لتحميل سيارة بديلة، وخصوصاً أن إجراءات الأمن الأميركية تفرض ضرورة أن تكون السيارة التي يستقلها الرئيس أميركية الصنع، ومؤمنة عسكرياً على أيدي خبراء أميركيين، وهو ما لم يتوافر في إسرائيل، حيث لا تمتلك السفارة الأميركية في إسرائيل سيارات مصفحة، لكنها موجودة في الدول العربية. ووصفت الصحف الإسرائيلية ما جرى بالفضيحة المدوية. (الأخبار)

مطرده، إلى أن قفزت بنحو حاد في أعقاب حرب يوم الغفران، ومن ثم في أعقاب توقيع اتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر عام 1979 حين حصلت إسرائيل على كبرى المساعدات السنوية في تاريخها: 15,7 مليار دولار، بحسب القيمة الحالية، موزعة بين منح وقروض، أو 4,7 مليارات دولار بحسب القيمة الاسمية. وفي عام 1974، تحت عنوان ترميم قدرة الردع بعد حرب الغفران، بلغت المساعدات 12,5 مليار دولار بحسب القيمة الحالية، أو 2,6 مليار دولار بحسب القيمة الاسمية. ومنذ مطلع الثمانينات استقرت

يمنع محتجين من رفع لافتة ضد عنصرية إسرائيل في الخليل أمس (حازم بدر - أ ف ب)



المساعدات السنوية على نحو 3 مليارات دولار، من ضمنها 1,8 مليار مخصصة للمساعدات العسكرية و1,2 مليار للمساعدات المدنية. وفي عام 1998، بادر رئيس الوزراء في حينه، بنيامين نتيناهو، إلى إجراءات ألغى بموجبها المساعدات المدنية واستبدالها بمساعدات عسكرية راوحت قيمتها الإجمالية السنوية بين 2,5 و 3 مليارات دولار سنوياً يخصص نحو 70 في المئة منها لشراء التجهيزات العسكرية من الشركات الأميركية.

وتشير المعطيات الرسمية للكونغرس إلى أن المساعدات زادت في الولاية الأولى لأوباما قياساً إلى الولاية الثانية لسلفه، جورج بوش الابن، الذي كان يُعدّ الرئيس الأكثر محاباة لإسرائيل وتعاطفاً معها منذ قيامها. وتبلغ القيمة الإجمالية للمساعدات بين عامي 2009 و 2012 نحو 12 مليار دولار، قياساً إلى 11,43 مليار دولار للفترة الواقعة بين عامي 2005 و 2008. مع ذلك، لا تزال المساعدات التي قدمتها إدارة أوباما أقل قياساً إلى الولاية الأولى لبوش، التي بلغت خلالها بـ 15,47 مليار دولار.

وتأتي زيارة أوباما لإسرائيل في ظل العجز الضخم الذي تعانيه الموازنة الأميركية وبالالتزام مع النقاش الذي تشهده أروقة القرار في العاصمة الأميركية حول المدى الذي يجب أن ينعكس فيه هذا الأمر في مجال المساعدات لإسرائيل، وخصوصاً بعد أن أعلن نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، أخيراً أن طلب المساعدات لإسرائيل الذي تقدم به البيت الأبيض إلى الكونغرس لهذا العام، يتضمن أعلى رقم في تاريخ العلاقات، وهو 3,1 مليارات دولار.

أذكره

10 سنوات على الغزو

روايات الخيانات
إبان سقوط بغداد

علاء اللامي

العراق عام 2003، عن عمليات خيانة وغدر قام بها بعض القادة العسكريين العراقيين لقيادتهم العامة ولنظام الحكم. غير أن هذا الكثير لم يكن متجانساً أو متشابهاً. أحد القادة العسكريين العراقيين قال لوكالة «قدس برس» إن «الخيانة التي كانت موجودة في الجيش العراقي، ليست بالطريقة التقليدية التي يعرفها البعض. كان هناك عدد من الضباط المنتفعين والنفعيين يحيطون بالرئيس السابق. كانوا يحجبون عنه بعض الحقائق، من أجل أن يحصلوا على تكريمه المهدي». البعض الآخر أكد بعد نهاية الحرب وقوع «بعض الخيانات، لكن ليس في القوات المسلحة فحسب، بل على مستوى القيادات السياسية والحزبية، جاء اكتشافها متأخراً».

ضابط كبير في سلاح الدفاع الجوي قدم شهادة اتهم فيها قيادة سلاحه بالخيانة؛ لأنها لم تطلق صاروخاً واحداً على طائرات العدو، موسعاً اتهامه إلى قائد الدفاع الجوي المهندس جمال مصطفى، ابن عم صدام حسين وزوج ابنته الصغرى، بأنه كان على علاقة سرية بالغزاة. وكانت قد أشيعت أنباء خلال الحرب عن خلافات حادة بين صدام ووزير دفاعه سلطان هاشم. وفي هذا الصدد، قال المقدم عصام عبد الرحمن، وهو من سلاح الدروع التابع للحرس الجمهوري، وفق ما نقلت عنه صحيفة «الرياض» السعودية، إن «صدام أعدم وزير دفاعه يوم التاسع من نيسان، وقد يكون بسبب تصريحه (أي وزير الدفاع)، الذي قال فيه إن الأميركيين سيكونون على حدود بغداد في غضون أربعة إلى عشرة أيام. ويُذكر أن هذا التصريح أفرغ نصف سكان بغداد، الأمر الذي أزعج صدام حسين». وقد اتضح في ما بعد أن الخبر كان عارياً من الصحة؛ فالوزير المذكور سلم نفسه للقوات الغازية بعد هزيمة النظام ثم

مع استقالة الرئيس العراقي العسكري أحمد حسن البكر، في 16 تموز 1979، ووصول المتفرغ الحزبي المدني الذي لا علاقة له بالجيش صدام حسين إلى السلطة، حدث ما يشبه الانقلاب الجذري في الجيش، تواكب مع تداعيات حرب الخليج الأولى ضد إيران، فخرجت منه أغلب قياداته وكوادره المرموقة وذات الخبرة العريضة وُقيمت عناصر حزبية أخرى، بعضها لم يكن يحوز أية خبرة أو ثقافة عسكرية، وربما كانوا يرتب متواضعة كضابط صف أو جندي سائق، كحسين كامل، صهر الرئيس وزوج ابنته الكبرى، الذي تحول إلى ضابط كبير برتبة فريق.

قبل غزو العراق عام 2003، كان الجيش العراقي التقليدي متواضع القوة والتركيب والسلاح، أنهكته حربا الخليج الأولى والثاني والحصار المديد الذي أعقبهما. وإلى جانبه، كان ثمة جيش آخر مستقل عنه هو «الحرس الجمهوري»، بتشكيلاته الضاربة والمسلحة والمدربة جيداً. وكانت قيادات العمليات والحلقة الضيقة صانعة القرارات في الجيشين تتألف من أشخاص معدودين هم الرئيس نفسه، وابنه قصي، قائد قوات الحرس الجمهوري، يعاونه زوج ابنته جمال مصطفى وشقيقه كمال، وابن عم الرئيس اللواء ماهر سفيان التكريتي، الذي أثار دوره في الحرب جدلاً واسعاً واتهامات كثيرة، إضافة إلى أشخاص قليلين آخرين لا أهمية لهم؛ ويُستبدلون أو يُستغنى عنهم باستمرار. كان اللواء في القيادات العسكرية والحزبية والحكومية يقوم على أساس الولاء لشخص الزعيم أولاً، والخيانة كانت تعني عدم الولاء له أو مجرد التشكيك به.

وُزوي الكثير، بعد حرب احتلال وتدمير

«لو كنت أدري»، تلك العبارة التي أثارت ذات يوم زوبعة في لبنان، لعلها الأدق في التعبير عن لسان حال جورج بوش، بعد عقد كامل على غزوه العراق.

تلك الحرب التي أريد لها أن تكون حجر الزاوية للعصر الأميركي الذهبي في المنطقة، تحولت إلى المطرقة التي دقت المسامير في نعش نفوذ العم سام فيها. بغداد، التي عولت واشنطن أن تكون حليفاً استراتيجياً لها، تحولت قاعدة لوجستية وظهيراً خلفياً للحلف المعادي. إيران، التي كان يفترض أن تكون التالية على جدول الحروب الأميركية، اشتد عودها وتمدد نفوذها إلى دائرة

أبعد من باكستان ولبنان ومصر واليمن وما بينها. سوريا، التي خيّرت في ذلك الحين بين الانصياع أو السقوط كأحجار الدومينو، صمدت 9 سنوات، قبل أن ينتقم راعي البقر منها عن طرده من بلاد الرافدين،

من دون أن ينجح في تركيعها. حزب الله، الذي خيّل لـ«الإدارة» ذات يوم أنه سيكون ضحية ثانوية للعاصفة الأميركية في المنطقة، بات رقماً صعباً تحاذر إسرائيل إغضابه.

حرب لم يبق منها إلا الأسرار التي تتكشف تباعاً، والاعترافات المتلاحقة بتلك الكذبة الكبرى التي جرت بواسطتها أميركا ما يعرف بـ«العالم الحر» لتدمير بلد، أرضاً وشعباً ومؤسسات، باسم الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان

حوكم مع صدام وآخرين بتهمة المشاركة في عمليات الإبادة الجماعية ضد الأكراد «الأنفال» وحُكم عليه بالإعدام، وهو لا يزال ينتظر تنفيذ الحكم حتى اليوم. كذلك زوي كلام عن الخيانة عن قائد آخر هو سيف الدين الراوي. وفي التفاصيل، تقول صحيفة «الوسط» البحرينية إن هذا الضابط كان قد أعطى أوامر بانسحاب القوات التي كانت تحت إمرته بعد الخسائر الكبيرة التي حلت بها نتيجة استخدام العدو للأسلحة المحرمة. وحين سأله قصي عن خوله إعطاء تلك الأوامر قال له، بحسب الراوي: «بأمري أنا». فما كان من قصي إلا أن أطلق عليه النار من مسدسه الشخصي وأرداه قتيلاً. أما القائد العسكري الذي كثر الكلام عن خياناته أكثر من غيره، أي اللواء سفيان ماهر التكريتي، فقد ذكرت

تحدثت تقارير عن أن التكريتي أمر قواته بعدم الدفاع عن بغداد، وروت أخرى أنه قاتله حتى آخر معركة

روي أن صدام أعدم وزير دفاعه، لكن تبين أن الأنباء خطأ بعدما اعتقل وحكم عليه بالإعدام

حرب العراق، كلفت 4 تريليونات دولار

والصحافيين وعمال الإغاثة، سيرتفع إجمالي ضحايا الحرب إلى ما بين 176 ألفاً و189 ألفاً.

وتعد الدراسة بمثابة تحديث لتقرير أعده معهد «واتسون» عام 2011 قبل الذكرى العاشرة لهجمات 11 أيلول، ووضع تقديرات للخسائر المادية والبشرية للحروب التي تلت الهجمات في أفغانستان وباكستان والعراق.

وذكرت الدراسة، التي أعدها المعهد عام 2011، أن إجمالي تكلفة الحروب بصل إلى 3,7 تريليونات دولار على الأقل، وذلك بناءً على النفقات الفعلية المعلنة من قبل وزارة الخزانة الأميركية، بالإضافة إلى الالتزامات المستقبلية المترتبة على الحروب مثل المستحقات الطبية وتعويضات المعاقين من قدامى المحاربين. كما ارتفع تقدير عدد الضحايا في الحروب الثلاثة مما يتراوح بين 224 ألفاً و258 ألفاً، إلى ما يتراوح بين 272 ألفاً و329 ألفاً، وذلك في غضون عامين. واستثنت الأرقام الجديدة حالات

يوماً بعد آخر، تتكشف أرقام الحرب الأميركية على العراق، آخر الأرقام قدمها معهد «واتسون» للدراسات الدولية بجامعة براون الأميركية، مشيراً إلى أن تكلفة حرب العراق قد تصل قيمتها إلى نحو أربعة تريليونات دولار. وذكرت الدراسة، التي حملت عنوان «تكاليف مشروع الحرب»، أن تكلفة الحرب الأميركية في العراق بلغت 1,7 تريليون دولار، إضافة إلى 490 مليار دولار تمثل مستحقات قدامى المحاربين، وهي نفقات قد تنمو إلى أكثر من ستة تريليونات دولار خلال العقود الأربعة المقبلة بعد حساب الفائدة.

وقالت الدراسة، التي شارك في إعدادها نحو ثلاثين أكاديمياً وخبيراً، ونشرت بالتزامن مع الذكرى العاشرة لغزو العراق، إن الحرب أفضت إلى مقتل نحو 134 ألف مدني عراقي، وربما أسهمت في مقتل أربعة أمثال هذا الرقم. وأضافت إنه مع إدراج أعداد القتلى في صفوف قوات الأمن والمسلحين

الحرب أفضت إلى مقتل نحو 134 ألف مدني عراقي

ضخمة، بالإضافة إلى زيادة في حجم الإنفاق على قدامى المحاربين. وكانت دراسة 2011 قد خلصت إلى أن مستحقات العلاج للمصابين والمعاقين من قدامى المحاربين بعد 10 سنوات من الحرب بلغت إجمالاً 33 مليار دولار. وبعد عامين، ارتفع هذا الرقم إلى 134,7 مليار دولار.

وأدرج التقرير ما حققته الولايات المتحدة من مكاسب قليلة من الحرب، في الوقت الذي أعرب فيه العراق عن صدمته. كما ساعدت الحرب في تعزيز نشاط المسلحين الإسلاميين المتشددين في المنطقة، وانتكاسة حقوق المرأة وتراجع نظام الرعاية الصحية الذي يعاني بالفعل من عثرات.

كما أن جهود الإعمار التي وصل الإنفاق عليها إلى 212 مليار دولار لم تثمر على نحو كبير بعد توجيه الكثير من الأموال إلى الإنفاق على الأمن وإهدار الكثير منها أو التلاعب بها.

(الأخبار)

حرب الحسابات الخاطئة

انصار الصدر يحيون
الذكرى العاشرة
لاحتلال في مدينة
الكويت الأسبوع الماضي
(أحمد الربيعي - أ ف ب)



يقضي بعدم اشتراك 100 ألف عسكري من الحرس الجمهوري في القتال، وأنه «اقتيد مع عائلته سراً في الثامن من نيسان على متن طائرة «سي 130» إلى

مصادر صحافية فرنسية في حينه، كما يورد الإعلامي أحمد منصور في كتابه «قصة سقوط بغداد»، أنه «عقد اتفاقاً مع الأميركيين، قبل عام من ذلك،

بتهمة دعم المقاومة العراقية المسلحة. مدير الاستخبارات العسكرية العراقية السابق، وفيق السامرائي، الذي التحق بفريق الحكام الجدد بعد الغزو وأصبح مستشاراً لجلال الطالباني لعدة سنوات، أكد أنه لا يرجح أبداً حدوث اختراقات في صفوف قيادات الحرس الجمهوري، مؤكداً أن سقوط بغداد «لم يكن بسبب صفقة بين التكريتي والأميركيين، بل بسبب ضعف التخطيط الاستراتيجي، بالإضافة إلى ضعف القيادات العسكرية وتدخل المدنيين في الشؤون العسكرية علاوة على التفوق التقني للولايات المتحدة».

بعثية على النت هي «البصرة نت» إلى تأكيد براءته. وقالت إنه كان «زاهداً في التحدث إلى الصحافة وحريصاً على أن يترك القصة برمته للتاريخ، فالوقت لم يحن للكلام بعد، على حد تعبيره». وتنقل الصحيفة عن ضابط آخر هو مصطفى كامل من بغداد تصريحاً لصحيفة «النهار» اللبنانية أكد فيه أن التكريتي ظل يقاتل ضد الغزاة حتى آخر يوم من المعركة، وأنه اضطر بعد توقف العمليات الحربية إلى الاختباء وعاد إلى الظهور بعدما هدأت الأوضاع، لكن قوات الاحتلال اعتقلته في 19 تموز 2004،

قاعدة عسكرية أميركية، وبالتالي فإن نبا موته ليس صحيحاً»، مشيراً إلى أن «ماهر سفيان أمر قواته بعدم الدفاع عن بغداد»، وسيوضح لاحقاً أن هذه الأنباء ليست دقيقة. فقد أوردت مصادر أخرى أن اللواء سفيان التكريتي اتفق مع الفريق رعد الحمداني بعد خروجهما من أحد اجتماعات القيادة «على ضرورة تجنب القتال. وفعالاً أعطى اللواء ماهر أوامره لقواته التي كانت متمركزة بين بغداد وتكريت بالانسحاب وعدم القتال».

وقد أكدت صحف عربية، منها «القدس العربي»، أن «المخابرات المركزية تمكنت من تأسيس اتصال آمن بالفريق ماهر، الذي طلب منه تجنب نسف الجسور وسحب قواته من مواقعها على ضفاف دجلة وحول مواقع حكومية في بغداد»، وأن «التكريتي طلب في المقابل تعهداً أميركياً بضمان أمنه الشخصي وأمن نحو 20 شخصاً آخرين من ضباطه وعائلاتهم، ويتعهد عدم تعقبهم قانونياً إذا انتهت الحرب».

التكريتي، من جانبه، نفى كل الاتهامات الموجهة له بالخيانة. كذلك سعت صحيفة

■ جورج والكر بوش (رئيس الولايات المتحدة الأميركية)

2003: لا، لن يكون هناك ضحايا أميركيين في الحرب على العراق.

1 أيار 2003 على متن حاملة طائرات أمام لافتة كتب عليه Mission Accomplished: إن العمليات العسكرية الأساسية قد انتهت. الولايات المتحدة وحلفاؤها انتصروا في الحرب.

تموز 2012: السنوات الثماني التي أمضيتها في الحكم كانت رائعة. كنت مشهوراً وأتمتع بسلطة كبيرة، لكن لم أعد أرغب في الشهرة وفي السلطة بعد الآن.

■ ديك تشيني (نائب الرئيس)

16 آذار 2003: نعتقد أن صدام حسين قام فعلياً بإعادة بناء ترسانة من الأسلحة الكيميائية.

2011 (لمحة NBC): الرئيس بوش هو الذي اتخذ قرار الحرب لأنه أدرك تماماً حجم ما كنا نقوم به. دعمته في قراره حينها واعتقدت أن سياسته كانت صائبة. وما زلت أؤمن بذلك حتى اليوم.

■ كولن باول (وزير الخارجية)

5 شباط 2003، في الأمم المتحدة: صدام حسين يمتلك أسلحة دمار شامل. ابنه قصي أمر بنقلها من مستودعات القصور. الأسلحة البيولوجية مخبأة في حقول شجر النخيل، والجيش العراقي يمتلك طائرات من دون طيار يمكن أن تستخدم في هجمات بالأسلحة البيولوجية. ومختصون في أسلحة الدمار الشامل يجتمعون في أحد منازل الضيافة التي يمتلكها صدام... كل المعلومات التي أدلي بها هي مستقاة من مصادر موثوقة. نقدم لكم اليوم حقائق وخلصات مبنية على معلومات استخباراتية متينة.

3 آذار 2013 (لجنة لو نوفيل أوبسيفاتور): اكتشفت أن كمية كبيرة من المعلومات التي رُودت بها كانت غير دقيقة. لم يكن لدي سوى 3 أيام لإعداد عرض المعلومات الذي قدمته في الأمم المتحدة!

مدير الاستخبارات المركزية جورج تينيت قال إن صدام حسين يملك مئات الأطنان من الأسلحة الكيميائية، في حين لم يكن الأخير يملك غراماً واحداً منها.

■ دونالد رامسفيلد (وزير الدفاع)

7 شباط 2003: قد تدوم الحرب 6 أيام، أو 6 أسابيع. أشك في أن تتواصل لـ 6 أشهر.

30 آذار 2003 (لمحة ABC): نعرف أين يخبئون أسلحة الدمار الشامل. هي في محيط مدينة تكريت وبغداد وفي مكان ما في شمال العراق وجنوبه وشرقه وغربه.

2011 (لمحة ABC): لقد أخطأت بقولي إننا كنا نعرف أين هي أسلحة الدمار الشامل. كنت أقصد أن وكالات الاستخبارات الأميركية كانت تشتبها في بعض المواقع التي تحوي تلك الأسلحة. يا إلهي، الاستخبارات كانت بالتأكيد على خطأ.

■ بول ولوفوفيتز (نائب وزير الدفاع)

27 شباط 2003: أنا متأكد من أن العراقيين سيهللون لقدمونا كمحربين. 2012 (في محاضرة جامعية): لا يمكن أن نتحمل كلفة ترك العالم يدير شؤونه بنفسه. يجب على الأميركيين أن يقدروا قيمة ما قمنا به في العراق كي نواجه المستقبل بثقة في النفس.

■ بول بريمر (رئيس الإدارة المدنية لإعادة إعمار العراق)

تشرين الأول 2004: إن الفوز بحرب العراق هو جزء أساسي من المعركة الكبرى على الإرهاب، وأؤكد بشدة إعادة انتخاب الرئيس جورج بوش.

آذار 2013: لم أتوقع أن تنفجر أعمال العنف بهذا الشكل بعد وصولنا. اعتقدت أنه كان لدينا القوات المناسبة على أرض المعركة.

LA VOIX EST LIBRE

Musique des mondes, jazz, danse, acrobatie, génétique, astrophysique...

Deux soirées au ton fureteur et atypique, honorant la liberté d'expression !

22 et 23 mars 2013 à 20h
au Théâtre Montaigne de l'Institut français du Liban

Avec Frédérique Bruyas, Elise Caron, Pascal Contet, Peter Corser, Elise Dabrowski, Mathieu Desseigne, Fantazio, Edward Perraud, Marlène Rostaing, Forandit (Sam Karpinia, Ulas Özdemir et Bijan Chemirani)

Information et réservation au 01 420 234
www.institutfrancais-liban.com/fre/Beyrouth
Facebook/InstitutFrLiban - Twitter : @InstitutFrLiban

Prolongation des festivités pour un after inoubliable le 23 mars à 23h au Métro Al Madina (Hamra)
Tarif : 25 000 LL - Information et réservation au 76 309 363 - Facebook/MetroAlMadina

ORGANISÉ PAR: INSTITUT FRANÇAIS
EN PARTENARIAT AVEC: SGBL, condia, L'ONDE & CYBELE, METRO, L'Orfèvre LE JOUR, mtv
PARTENARIAT MÉDIA: L'Orfèvre LE JOUR, mtv
الخبير, MAGAZINE, الركن, الخبير, L'Orfèvre LE JOUR, mtv

السعودية تدمر المعالم الإسلامية في مكة

عمر عطوي

الى التوسعة، تركّز الانتقادات على اتهام النظام السعودي بالتجاهل المتعمد للتراث العمراني والتاريخي والآثري للمدينتين المقدستين عند المسلمين «في الحقبة الماضية تحولت مكة من بلدة محجة صحراوية ملوثة بالغبار الى مدينة لامعة من ناطحات سحاب وأبراج مطلة على المسجد الحرام، مليئة بأعداد ضخمة من المراكز التجارية والشقق الفخمة وفنادق ذوات خمسة نجوم»، حسب وصف «الاندبندنت».

وتنقل الصحيفة عن معهد الخليج في واشنطن تقديره أن 95 في المئة من مباني مكة التي يصل عمرها إلى أكثر من ألف سنة، تم تدميرها فقط في العقدين الماضيين. كذلك فإن عشرات المواقع

سلّطت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية الضوء على ما تقوم به السعودية من تدمير «ممنهج» للمواقع التراثية المرتبطة بحقبة ظهور الإسلام والنبي محمد، مشيرة في مقال نشر في 15 آذار الحالي الى طمس المعالم التاريخية للإسلام. وتذكر الصحيفة البريطانية الواسعة الانتشار في مقالها، أن «السلطات السعودية بدأت بتفكيك بعض أقسام المسجد الأكثر أهمية كجزء من توسعات مثيرة للجدل تكلف مليارات الدولارات». ومن خلال صور حصلت عليها «الاندبندنت»، يتبين أن عمليات الحفر الميكانيكية تقوم بتدمير بعض أجزاء من حقبتي العثمانيين والعباسيين في الطرف الشرقي من المسجد الحرام في مكة. وتشير الصحيفة الى أن الأعمدة هي آخر ما تبقى من أقسام من المسجد الحرام، والتي يعود تاريخها الى مئات السنين وتشكل المحيط الداخلي للأرض الرخامية المحيطة بالكعبة.

أما الصور الجديدة، التي تم أخذها منذ أسابيع قليلة، فقد سببت حالة طوارئ وسط علماء الآثار، فيما تعرض الأمير البريطاني تشارلز لانتقادات لأنه زار السعودية هذا الشهر، وهو المعروف بدفاعه عن التراث المعماري.

بالنسبة إلى كثير من الأعمدة العثمانية والعباسية في مكة، فهي منقوشة بكتابات معقدة من الحرف العربي تحمل اسم النبي محمد وصحابته والخطوات الرئيسية من حياتهم. ولعل أخطر هذه الإجراءات إمكان تدمير أحد الأعمدة التي يعتقد المسلمون بأن محمداً بدأ رحلته منها الى السماء على «حصان مجنح» (براق)، في رحلة من خلالها إلى المسجد الأقصى في القدس في ليلة واحدة.

وتبرر السلطات السعودية أعمال التوسعة بأنها تهدف إلى استيعاب الأعداد المتزايدة من الحجيج الذين يقصدون مكة والمدينة في كل عام للحج، حيث تشير الصحيفة الى صرف مليارات من الدولارات من أجل توسيع المسجد الحرام والمسجد النبوي في المدينة، حيث قبر النبي. ويقول المقال إن الملك السعودي عبدالله عين رجل الدين الوهابي، إمام المسجد الحرام، عبدالرحمن السديس، مسؤولاً عن التوسعة، حيث قامت مجموعة بن لادن السعودية (من أكبر الشركات في البلد) بتعهد عمليات الإنشاء وفي حين يتفهم البعض الحاجة

التاريخية التي تؤرخ مرحلة ولادة الإسلام اختفت، وهناك حماسة وسط علماء الآثار والأكاديميين في محاولة لحث السلطات على حماية القليل الذي تبقى. لكن معظم مشايخ الوهابية، كما تقول الصحيفة، «يعملون على عدم حماية المواقع التاريخية المرتبطة بالنبي، لأنهم يعتقدون بأن هذا يشجع الشرك بالله» (يقصدون بأنه يذكر بعبادة الأوثان).

من جهته، المدير التنفيذي لمؤسسة البحث في التراث الإسلامي، عرفان العلوي، الذي حصل على صور جديدة من داخل المسجد الكبير، يرى أن إزالة أعمدة عثمانية وعباسية ستترك الجيل الإسلامي الجديد في حال تجاهل لأهمية تاريخه.

يضيف «إنها مشكلة، لأن معظم هذه

تبرر السلطات أعمال التوسعة بأنها تهدف إلى استيعاب الأعداد المتزايدة من الحجيج



المكان الوحيد في العالم المفترض أن يتساوى فيه المسلمون (فايز نور الدين - أ ف ب)

الأعمدة تدل على مناطق محددة من المسجد، حيث جلس النبي وصلى». فالوثيقة التاريخية تمّ محوها. ويؤكد العلوي أن «المسلمين الجدد ليس لديهم أدنى فكرة، لأنه لا يوجد شيء يدل على هذه الأماكن اليوم». وهذه ليست المرة الأولى التي تتطرق فيها الصحيفة البريطانية إلى هذا الموضوع. ففي تشرين الأول الماضي، كشفت أن الخطط الجديدة لتوسعة المسجد النبوي في المدينة من شأنها أن تؤدي إلى تدمير ثلاثة من أقدم المساجد في العالم تقع في الجانب الغربي من المجمع الرئيسي.

لكن الصحيفة تتحدث عن إشارات إلى أن الملك عبدالله قد استمع إلى الهواجس حول التدمير التاريخي في مكة والمدينة. وتشير إلى أن الخطط الجديدة التي وافق عليها الملك أظهرت تغييراً جوهرياً في الجزء الأكبر من التوسعة التي تم إقرارها الآن. ويجري العمل فيها شمال المسجد النبوي. لكن المواقع الرئيسية لا تزال تحت الخطر، حسبما تقول «الاندبندنت». ففي إحدى الشرائح المصورة التي حصلت عليها الصحيفة، بدا واضحاً أن «بيت المولد»، حيث يعتقد أن محمداً قد وُلِد، سيُزال ما لم تتغير الخطط. «الاندبندنت» وجهت إلى السفارة السعودية في لندن عدداً من الأسئلة حول خطط التوسعة والقيام بمزيد من الجهد لحماية المواقع التاريخية الرئيسية، فأجابت السفارة: «شكراً على الاتصال لكن لا تعليق».

في 28 تشرين الأول 2012 نشرت «الاندبندنت» مقالاً للكاتب جيروم تابلور بعنوان تساؤلي: «لماذا لا يتكلم المسلمون كثيراً عن التدمير الوحشي للمواقع المقدسة في مكة؟». وقال «لقد تعرض المسلمون للانتقاد كثيراً لأنهم لم يتحدثوا جهاراً عن قضايا رئيسية لها تأثير على مجتمعهم. لا يكاد أسبوع يمر من دون أن يسأل الإعلام (الغربي) لماذا قادة المجتمع لا يدينون جهاراً المواضيع مثل العنف ضد النساء أو الإرهاب؟». ويرى أنها «معادلة صعبة، وفي الغالب الانتقادات ليست عادلة».

لكنه يشير إلى أن المسلمين العاديين لا يتوقعون الإجابة عن كل شيء تم القيام به باسمهم، مشيراً إلى أن الشقق الفخمة والغرف المطلّة على الكعبة في مكة التي تكلف 500 دولار أميركي لليلة واحدة، تطرح تساؤلاً حول ما يُفترض أن يكون عليه المكان الوحيد الذي ينبغي أن يتساوى فيه المسلمون في العالم.

مصر

ضربتان في رأس «الإخوان»: استقالة وزير العدل ونزع شرعية الجماعة

بين طلب وزير العدل إعفائه من منصبه وتوصية هيئة المفوضين في مجلس الدولة باعتبار جماعة الإخوان المسلمين باطلّة، مؤيدة قراراً سابقاً بحلها، يضيق الخناق على الجماعة التي ستواجه غداً أيضاً «مليونية المقطم»

الظاهرة - بيسان كساب، رنا محمود

لا تبدو جماعة الإخوان المسلمين الحاكمة لمصر في وضع تحسد عليه. هذا على الأقل ما يمكن استنتاجه للوهلة الأولى من سياق الأحداث المتسارعة فهي اليوم تواجه أخطر تحدٍ بشأن شرعيتها. وبعد سلسلة من الاحتجاجات ضدها متوقع أن تبلغ ذروتها غداً مع تنظيم «مليونية المقطم»، في إشارة إلى المقر الرسمي للجماعة الذي اضطرت إلى إخلائه بعد تظاهرات عديدة أمامه، وجدت الجماعة نفسها أمس أمام

تحديات إضافية. وهي تحديات لا ترتبط فقط بشرعية نظام الرئيس محمد مرسي جزاء طلب وزير العدل أحمد مكي إعفائه من منصبه، إذ إنه أمس انتهى تقرير هيئة المفوضين في مجلس الدولة إلى اعتبار أن الجماعة باطلّة.

وأصدر توصية بالموافقة على حكم القضاء الإداري الصادر عام 1992 بتأييد قرارى مجلس قيادة الثورة بحل جماعة الإخوان المسلمين ورفض الطعن الذي سبق أن تقدم به مرشد الجماعة السابقان عمر التلمساني ومحمد حامد أبو النصر. وشددت هيئة المفوضين على أن الجماعة ليست كياناً قانونياً، لافتة إلى أن كافة المسميات التي أطلقت على الإخوان المسلمين من قبل، كـ«الجماعة» و«الجمعية» و«الهيئة»، باطلّة. وجررت توصيتها بأن الجماعة لم تقنن أوضاعها، وأن كيان الإخوان لا يندرج تحت «الشخصيات المعنوية» التي ينص عليها القانون المدني، وهي الجمعيات والهيئات.

الهيئة قالت، في تقريرها، إن الوجود القانوني للجماعة قد زال بصور قرار مجلس قيادة الثورة الصادر عام 1954، وأن حكم المحكمة الصادر في 6 شباط

يعني أن هذه الجماعة لا تخضع لإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، وبالتالي فلا تنطبق عليها شروط الجمعيات الخيرية، كما أن القانون لا يسمح بجمعيات ذات طابع ديني».

وجاءت الخطوة بينما كانت الذراع السياسية للجماعة، ممثلة بحزب الحرية والعدالة، تحاول عبر نوابها في مجلس الشورى إمرار قانون جديد للجمعيات الأهلية، وهو ما أوضح نائب رئيس مجلس الدولة أنه «سيمنح الجماعة الشرعية، وبالتالي فاي حكم قضائي يصدر ضدها قبل هذا التوقيت سيلغي وجودها السابق لا اللاحق، لكنه بالتأكيد سيسدّ ضربة قوية لمصداقيتها، معنوياً على الأقل».

وبينما اعترف مصطفى الغنيمي، وهو عضو في مكتب الإرشاد في الجماعة، في حديث مع «الأخبار»، بأن الجماعة لم تتقدم بالفعل إلى وزارة الشؤون الاجتماعية لتصبح أوضاعها، لكونها تعلم استحالة الحصول على تصريح في ظل القانون الحالي، نقل موقع «اليوم السابع» عن مصادر رفيعة المستوى في الجماعة أن الجماعة قوننت وضعها قبل أيام طبقاً لقانون الجمعيات الأهلية

1992 بعدم قبول دعوى التلمساني استند إلى أن دستور 1956 قد نص على تحسين قرارات مجلس قيادة الثورة ضد الطعن. كذلك رأيت الهيئة أن دعوى الطعن في القرار المقامة من «مرشدي الجماعة السابقين»، مقامة من غير ذي صفة، لأنهما ليسا ممثلين قانونيين لكيان قانوني قائم.

محمود ذكي، نائب رئيس مجلس الدولة، أكد لـ«الأخبار» أن التقرير لا يحمل إلزاماً للمحكمة، لكن سيستوجب على ممثل الجماعة القانوني في القضية أن يواجه تلك الأسانيد أمام المحكمة. وأضاف «التقرير

الجماعة حاولت التخفيف من أهمية التوصية مؤكدة أنها قوننت وضعها قبل أيام

تونس

هل تحالف «النهضة» مع أنصار النظام السابق؟

تونس - نور الدين بالطيب

احتفلت تونس أمس بالذكرى السابعة والخمسين للاستقلال في أجواء باهتة، ما أثار ردود فعل كبيرة من المعارضة وعلى الشبكة الاجتماعية «الفايس بوك». وقد أجمعت ردود الفعل على أن الحكومة التي تمثل الائتلاف الحاكم تريد تغيير «تاريخ» تونس وإلغاء احتفالات الاستقلال في إطار تجفيف منابع الحركة الدستورية وكل ما يرمز إلى حكام الأمم. ذكرى الاستقلال أعادت من جديد الحركة الدستورية إلى الواجهة وسط تسريبات عن تحالف قادم بين حركة النهضة وأنصار النظام السابق. وتؤكدت هذه التسريبات في الشارع السياسي بعدما اختار نواب حزب المبادرة، بزعامة كمال مرجان، آخر وزراء

خارجية نظام زين العابدين بن علي، لحكومة علي العريض. أمر عده عدد من الناشطين السياسيين مقدمة لتحالف بين «التجمعيين» نسبة إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي وحركة النهضة، بإقصاء الجبهة الشعبية وخاصة «نداء تونس» بزعامة الباجي قائد السبسي، مع أن الأخير بنحدر من المدرسة السياسية والمنحى الفكري نفسيهما، وهو الحركة الدستورية إرث باني دولة الاستقلال الحبيب بورقيبة. هذا «التحالف» سماء عدد من الناشطين على الشبكة الاجتماعية «الفايس بوك» بأنه «زواج متعة»، واتهموا مرجان بالتحالف مع حركة النهضة، وهي التي تعلن دعائها علناً للزعيم بورقيبة ومشروعها الاجتماعي والتنويري. ما قاله زعيم «النهضة» راشد الغنوشي،

بعد تصويت نواب حزب المبادرة لحكومة العريض، يؤكد فرضية هذا التحالف، حيث أكد أن الأولوية الآن ليست لمشروع تحسين الثورة من الحياة السياسية، بل لقانون العدالة الانتقالية. كلام فهم على أن «النهضة» تخلت نهائياً عن مشروع إقصاء «التجمعيين» استعداداً للتحالف معهم في الانتخابات المقبلة واقتسام السلطة معهم تحت شعار «عفا الله عما سلف». وبذلك تضرب الحركة عصفورين بحجر واحد، وهي إقصاء «نداء تونس»، الذي عليه وسط اليسار والنقابيون والجبهة الشعبية اليسارية. واختارت النهضة هذا التوجه، بعدما أدركت أن حليفها «المؤتمر من أجل الجمهورية» و«التكتل من أجل العمل والحريات» لم يعد لهما أي حضور في الشارع، وبالتالي لن يكون لهما أي وزن

انتخابي في المحطة الانتخابية المقبلة، وهي الأهم. الشارع التونسي لا حديث له بعد تصريحات الغنوشي وتصويت نواب المبادرة إلا عن تحالف بين التجمعيين والنهضة، بل هناك من ذهب لأبعد من ذلك، بترشيح كمال مرجان للنهضة، لكن كل هذه السيناريوات نفاها مرجان بشدة، وقال إنه لم يتحاور مع «النهضة» خارج الجلسات الرسمية مع رئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي ورئيس الحكومة الحالي علي العريض الذي استقبل مرجان واستشاره في تشكيل حكومته. وهذا الأمر يعني عملياً فك الحظر السياسي الرسمي عن حزب المبادرة، وهو أبرز الأحزاب المنحدرة من حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم سابقاً الذي حل قبل عامين.

قبرص تستنجد بالدعم الروسي

دخلت قبرص في دراسة الخيارات البديلة لإنقاذ اقتصادها من الإفلاس، بعد رفض البرلمان لخطة الإنقاذ الأوروبية. ومن بين الخيارات طلب معونة من روسيا كبديل لأموال دول اليورو. وأجرى وزير المال القبرصي، ميخائيليس ساريس، أمس، مفاوضات حول شروط تقديم دعم مالي روسي للجزيرة، والتقى نظيره الروسي انتون سيلوانوف ثم النائب الأول لرئيس الوزراء إيغور شوفالوف، لكن بدون أن يتم إعلان أي اتفاق.



سبق المصارف القبرصية مغلقة حتى الثلاثاء المقبل (أ ف ب)

واكتفى ساريس، في ختام لقائه مع سيلوانوف، بالقول «لقد أجرينا محادثات جيدة جداً صادقة ومنفتحة». وبحسب الوكالات الروسية، فإن المفاوضات ستواصل اليوم. ويطلب ساريس موسكو بإعادة جدولة قرض بقيمة 2,5 مليار يورو منحتة لروسيا لنيقوسيا في 2011 وتريد قبرص أن تنتهي من تسديده في 2016، بهدف تخفيف الأعباء المالية عنها. من جهته، شدد رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف، أمس، على أن خطة إنقاذ قبرص كانت مليئة بالأخطاء، مؤكداً أن الحل يجب ألا يضر بالعلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي. ونقلت وكالة «أنترفاكس» الروسية للأنباء عن مدفيديف قوله «يبدو لي أنه تم ارتكاب كل خطأ ممكن في هذا الوضع»، مضيفاً أنه يأمل ألا يؤدي أي حل للآزمة المالية القبرصية إلى «الإضرار بعلاقاتنا مع الاتحاد الأوروبي». وفي نيقوسيا، توالى

الاعضاء في منطقة اليورو العمل «لإيجاد حل» حول قبرص الشريكة في المنطقة. بدوره، حث وزير الموازنة الفرنسي الجديد، برنار كانوف، أمس، نيقوسيا على استئناف المفاوضات مع الجهات الدائنة، بعد رفض البرلمان القبرصي لخطة الإنقاذ الأوروبية. وقال كانوف، «لا أعتقد أن (هذا الرفض) يهدد استقرار منطقة اليورو».

كذلك أعلنت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية، نجاة فايو بلقاسم، أمس، أن خطة الإنقاذ الأوروبية كما عرضت على قبرص كانت «خطأ». وصرحت المتحدثة أمام صحافيين، إثر اجتماع لمجلس الوزراء، بأن «من حق الشعب القبرصي أن يعترض على فرض ديون على الودائع الصغيرة»، مشيرة إلى أن المشروع «كان مؤسفاً».

وفي إطار متصل، أكد الناطق باسم المفوضية الأوروبية أوليفيه بايي، أمس، أن على نيقوسيا تقديم حل يضمن قدرتها على تسديد الدين الذي يفترض أن يبلغ مئة في المئة من إجمالي الناتج الداخلي في 2020، بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه السبت بشأن خطة إنقاذ الجزيرة.

إلى ذلك، أفاد مصدر أوروبي في بروكسل لوكالة «فرانس برس» أن وزراء مال منطقة اليورو سيجتمعون سريعا في حال قدمت قبرص اقتراحات ملموسة لتعديل خطة الإنقاذ الأوروبية. (أ ف ب، رويترز، أ ب)

الاجتماعات لإيجاد حل للآزمة، فيما كانت المصارف لا تزال مغلقة أمس في الجزيرة لمنع تدفق المدعين وحصول حالة ذعر أو سحب رؤوس أموال بشكل كثيف. وقال الناطق باسم الحكومة القبرصية كريستوس ستيليانيدس إن «مجموعة تضم خبراء من كل حزب سياسي توجهت إلى البنك المركزي لبحث خطة بديلة للحصول على التمويل». وفي بادرة قد تساهم في حل الأزمة، أعلن رئيس أساقفة الكنيسة، كريستوس توموس، بعد لقاء مع الرئيس نيكوس اناستاسيادس، أن «أموال الكنيسة ستكون على ذمة الدولة لمساعدتها على تجاوز الأزمة ومساعدة

البنوك على تجنب الإفلاس، ما سيسمح لنا بإيجاد حلول للآزمة بانفسنا عوض طلب مساعدة الأجانب». ومن بين الحلول المطروحة لحل الأزمة، دعت بعض الأطراف القبرصية إلى دمج المصرفين الرئيسيين اللذين يواجهان مصاعب مالية بهدف تقليل مبلغ الرملة اللازمة، إضافة إلى رفع قيمة الضرائب في البلاد. وفي الإطار، قال مسؤول في البنك المركزي القبرصي إن البنوك في الجزيرة ستبقى مغلقة حتى يوم الثلاثاء المقبل على الأقل. من جهة أخرى، أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس، أن من واجب الدول

هجوم معلوماتي على كوريا الجنوبية واتجاه لاتهام بيونغ يانغ

رفع الجيش الكوري الجنوبي، أمس، درجة التحذير من هجوم معلوماتي بعد تعطل مفاجئ طرأ على أنظمة الكمبيوتر لدى محطات تلفزيون رئيسية ومصاريف، فيما تركزت الشكوك الأولية حول كوريا الشمالية. وقالت وكالة أمن الإنترنت الكورية، وهي وكالة مراقبة حكومية، إن شبكات الكمبيوتر لدى ثلاث محطات تلفزيونية، إضافة إلى مصرفي شينهان ونونغهيوب، تعرضت «لشلل جزئي أو كامل». كما أفاد مزود الإنترنت ال جي. بلاس. عن تعرض شبكته لعطل مفاجئ.

وقال مفتش من فرع المعلوماتية بوكالة الشرطة الوطنية إن العطل يبدو ناجماً عن «فيروس أو رمز تخريبي»، ملتمحاً إلى عملية قرصنة منظمة. ولم يرد تأكيد فوري حول الجهة التي تفق وراء الأعطال المتعددة التي حصلت بعد ظهر أمس، غير أن أصابع الاتهام الرئيسية ستوجه على الأرجح إلى بيونغ يانغ. وتأتي الأعطال المفاجئة بعد أيام على اتهام كوريا الشمالية لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة بالوقوف وراء هجوم معلوماتي «مكثف ومستمر» أدى إلى إغلاق عدد من مواقعها الرسمية لنحو يومين. ويُعتقد أن كوريا الشمالية تقف وراء هجومين معلوماتيين كبيرين في 2009 و2011 استهدفا وكالة حكومية كورية جنوبية ومؤسسات مالية، ما أدى إلى تعطل مفاجئ لشبكتها. وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية إنها رفعت مستوى الإنذار من هجوم معلوماتي من 4 إلى 3، على سلم من خمس درجات. وكان مستوى التوتر العسكري على شبه الجزيرة الكورية قد وصل إلى أعلى مستوى له منذ سنوات بعد التجربة النووية لكوريا الشمالية

الشهر الماضي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية كيم مين سيوك «لا نستبعد احتمال تورط كوريا الشمالية، لكن من المبكر إعلان ذلك. التأكد من الأمر يتطلب وقتاً». وأشار مصرف شينهان، في بيان، إلى أنه اضطر إلى الامتناع عن خدمة زبائن الفروع، فيما تأثرت أيضاً العمليات المصرفية على الإنترنت وخدمة الصرف الآلي بدرجة كبيرة. وقال المصرف إن عمليات شبكته عادت جزئياً بعد ساعتين. وقال متحدث باسم نقابة العمال لدى تلفزيون كي. بي. اس. إن كل أجهزة الكمبيوتر لدى المحطة تعطلت فجأة بشكل متزامن. من جهتها، أعلنت وكالة الكمبيوتر والمعلوماتية الوطنية، التي تراقب كل شبكات الكمبيوتر الخاصة بالمنظمات الحكومية، أن نظامها يعمل بشكل طبيعي. وبحسب مسؤولي الاستخبارات الكوريين الجنوبيين،

يعتقد أن لدى كوريا الشمالية وحدة للحرب المعلوماتية توظف نحو 3 آلاف شخص تم اختيارهم لقدراتهم في مجال الكمبيوتر. وسجلت وكالة الأمن المعلوماتية الكورية في سيول 40 ألف هجوم معلوماتي من مصادر أجنبية ومحلية في 2012، بزيادة كبيرة عن تلك المسجلة في 2008 والبالغة 24 ألفاً. وقال بارك سون تاي، مدير فريق مكافحة القرصنة، «إن كوريا الجنوبية قوة كبيرة في تكنولوجيا المعلومات ولديها بنية تحتية جيدة، لكنها لا تزال عرضة نسبياً لهجمات القرصنة». وفي اتصال هاتفي بنظيرته رئيسة كوريا الجنوبية بارك غون هيه، قال الرئيس الصيني الجديد شي جينبينغ، إن الصين مستعدة لتعزيز «المصالحة» بين سيول وبيونغ يانغ وسط التوترات الحالية. (أ ف ب)

محبوب

وفيات

زوجة الفقيه: عفيفة سلامة أبي كرم
أولاده: عادل زوجته إلهام منعم وأولادهما
عماد زوجته مارتين Duprey وأولادهما
أسعد زوجته ماري بيار Le Page وأولادهما
ابنته: دلال زوجة ميشال بطرس
شقيقه: جورج زوجته جميلة سرحان وعائلتهما
أولاد شقيقه المرحوم الياس وعائلاتهم
أولاد شقيقته المرحوم ميشال وعائلاتهم
شقيقتها: عفيفة أرملة طانيوس الدكاش وعائلتها
ماری زوجة أنيس قرطباوي وعائلتها
أولاد شقيقته المرحومة وردة وعائلاتهم
أولاد شقيقته المرحومة عبلا وعائلاتهم
أولاد شقيقته المرحومة تريم وعائلاتهم
وأنساباً وهم ينعون فقيدهم المرحوم جوزيف أسعد جبر

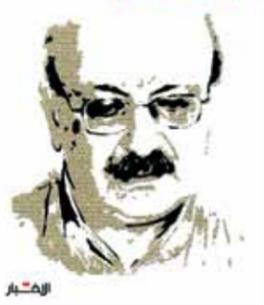
الراقد على رجاء القيامة المجيدة نهار الأربعاء 20 آذار 2013.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس 21 آذار 2013 في كنيسة الصعود - الضبية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت 22 و23 آذار 2013 في صالون الكنيسة من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة مساءً.

في المكتبات

جوزف سماحة خط أحمر



خط أحمر



هبوب

وفيات

ذكره أسبوع

تصادف اليوم الخميس الواقع في 2013/3/21 م. الموافق 9 جمادى الأولى 1434 هـ.

ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا وعزيرتنا الغالية

المرحومة الحاجه مريم حسين عيسى

أرملة المرحوم الحاج حسين حسن ناصر الدين
أولادها: حسن، إيهاب، الحاج حسام ووسام.

أشقاؤها: المرحوم عبد الله، المرحوم محمد، المرحوم محمود، جميل، جعفر وإبراهيم، «أبو أنور».

وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة

المكان: مجمع الإمام شمس الدين الثقافي التربوي تقاطع شانتيلا.

الزمان: من الساعة الرابعة حتى الخامسة عصراً.

الأسفون: آل ناصر الدين، وآل عيسى وعموم أهالي بلدتي سجد والمجادل.

تصادف نهار الأحد الواقع في 24 آذار 2013 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

فوز الزير علوه

حرم الحاج عوض محمد أمهز

أولادها: محمد، علي، ريماء، انتصار، عبير وليس

أصهرتها: بهجت صالح، عباس أمهز ومصطفى برناوي

بهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في حسينية البرجاوي.

بئر حسن في تمام الساعة الواحدة ظهراً.

الأسفون: آل أمهز وآل علوه

هبوب

مطلوب

مطلوب لشركة صناعية مصمّم ميكانيكي لديه خبرة تصميم قوالب بلاستيك الأفضلية لمن يجيد العمل على برنامج CATIA. للاتصال: 05810590 أو hr@doriane-copar.com

غادر ولم يعد

غادرت العاملة

Tatabai malaguianan Omar

من التابعة الفلبينية. الرجاء ممن يجدها أو يعلم عنها شيئاً الاتصال 03/813354

غادرت العاملة

Nur Jahan Khatun Mohankaral

من التابعة البنغلادشية منزل مخدومها، الرجاء ممن يعلم عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/652696

مفقود

فقد جواز سفر برازيلي باسم أمال علي مصطفى، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 76/467673

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم عميد آل طليس

الحاج رياض علي يوسف طليس (أبو أكرم)

أولاده: الحاج أكرم، الحاج عباس (مدير بنك لبنان والمهجر - الشياح)، الشاعر عبد الغني، الدكتور علي، معن، محمد (مقدم في الأمن العام)، مرسال، زين العابدين، حسين وحسن (رائد في قوى الأمن الداخلي)

ابن شقيقه: الحاج بسام طليس (عضو الهيئة التنفيذية في حركة أمل)

صهره: الحاج فوزي طليس زوج إنعام حسين طفيلي زوج سونيا

أشقاؤه: المرحوم الحاج راجح (أبو فوزي)، المرحوم عباس، الحاج أنور، المرحوم الحاج حسين، المرحوم الحاج نسيب، المرحوم الحاج غازي والمرحوم

الحاج ملحم

وري في الثرى أمس الأربعاء في 20 آذار 2013 في جبانة بلدته بريental الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزله في البلدة، مقابل الحسينية طوال أيام الأسبوع لغاية يوم الأحد 24 آذار الذي ستقام فيه ذكرى

الأسبوع في حسينية البلدة الساعة الثالثة بعد الظهر.

كما تقبل التعازي يوم الاثنين في 25 آذار 2013 في بيروت - في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء، قرب مديرية أمن

الدولة من الساعة الثانية ولغاية الساعة السادسة مساءً.

لكم من بعده طول البقاء.

الأسفون: آل طليس وعموم أهالي بريental.

تنويرها بدور المرأة «صانعة المعجزات»

أقامت touch حفلها السنوي تكريمياً للأمهات العاملات

جريا على عاداتها السنوية في الاحتفال بعيد الأم،

أقامت شركة touch رائدة الاتصالات المتقلة في لبنان

والتابعة لمجموعة زين، حفلاً

تكريمياً للأمهات الإعلاميات

كما للأمهات العاملات في وزارة الاتصالات وفي الشركة

بحضور السيدة بولا صحناوي

عقيلة وزير الاتصالات،

خلال مأدبة غداء نظمتها

على شرفهن في فندق "فور سيزنز" يوم الثلاثاء 19 آذار

الجاربي.

(بيان)

في الاختصاصات التالية: التاريخ، الجغرافيا، العلوم الاجتماعية.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجه في مجلس الخدمة المدنية

. شارع رشيد كرامي (فردان سابقاً)، وعلى الموقع الإلكتروني للمجلس: www.csb.gov.lb

تقدم الطلبات في مجلس الخدمة المدنية في مهلة أقصاها يوم الخميس في 18 نيسان 2013.

تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة أقصاها يوم السبت في 27 تموز 2013.

بيروت، في 2013/3/18

رئيس إدارة الموظفين انطوان جبران التكليف 561

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لشراء أجهزة لزوم مركز المعلوماتية الرئيسي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر

وذلك لقاء مبلغ قدره /30,000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2013/4/19 عند

نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2013/3/19

بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

المهندس ملحم خطار التكليف 562

اعلان

اعلان تبليغ رقم: 1022 م/ع/م/م/3 إلى أصحاب العقارات المصادرة أو المستأجرة من قبل وزارة الدفاع الوطني

في جميع المناطق اللبنانية

تعلن وزارة الدفاع الوطني، المديرية العامة للإدارة، مصلحة المالية عن

استلامها حوالات الدفع لعام 2012

العائدة للعقارات المصادرة أو المستأجرة في جميع المناطق اللبنانية.

يطلب إلى اصحاب هذه العقارات او من ينوب عنهم بصفة قانونية وجوب

التقدم من المديرية العامة للإدارة، مكتب تصفية النفقات الكائن في الطابق

الثالث، مبنى وزارة الدفاع الوطني، اليرزة مصطحبين معهم الاوراق

الثبوتية التي تخولهم استلام حوالات الدفع العائدة لهم خلال أوقات الدوام

الرسمي.

اليرزة في 2013/3/19

اللواء الركن عبد الرحمن شحبتلي المدير العام للإدارة التكليف 565

تمديد

تمديد مناقصة عمومية اطلاق مناقصة عمومية

يعلن مستشفى رفيق الحريري الجامعي عن تمديد تاريخ استلام

عروض مناقصة عمومية رقم 2013/1 «توريد مستلزمات طبية وتعقيم» إلى

يوم الثلاثاء الواقع في 2 نيسان 2013 لغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً. تفض

العروض بعد الاستلام مباشرة.

. واطلاق مناقصة رقم 2013/6 «توريد مواد مخبرية لمختبر الانسجة» اخر

موعد لاستلام العروض يوم الثلاثاء الواقع في 9 نيسان 2013 تفض العروض

عند الساعة العاشرة صباحاً.

يمكن للشركات المتخصصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط من

مصلحة ادارة المواد والمشتريات، رقم الهاتف 01/830000 مقسم (2100).

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور رقم المعاملة التنفيذية 490

رئيس الدائرة

القاضي المنتدب عبد القادر النقوزي المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني . ش.م.ل.

وكيله المحامي خالد لطفي المنفذ عليه: مصطفى أحمد مهدي /

صور

السند التنفيذي: عقد فتح حساب وملحقاته بقيمة 1769,20 د.أ. عدا

اللاوح بتاريخ 2013/1/16 قرر رئيس دائرة تنفيذ صور ابلاغ المنفذ عليه مصطفى احمد مهدي المقيم في صور. بناية

ميسرة تمساح بالنشر سنداً للمادة 409 أ.م.

لذلك تدعو هذه الدائرة المنفذ عليه مصطفى احمد مهدي من صور للحضور

الى قلمها لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته أو ارسال وكيل أو ممثل

قانوني عنه خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر، وعليه اتخاذ محل اقامة

ضمن نطاق هذه الدائرة والا اعتبر كل تبليغ له في قلمها قانونياً.

رئيس القلم علي حسن حجازي

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ صور

المعاملة رقم 2012/915

الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي بتاريخ 2013/3/20 قرر رئيس دائرة

التنفيذ ابلاغ منير فوزي بواب من صور . البص . قرب فصيلة العباسية سابقاً

بوجوب الحضور إلى دائرتنا للاستلام

الانذار التنفيذي المقدم من صفى الدين محمد رضا وكيله المحامي حسين سنان

تنفيذ عقد بيع والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن الدائرة قانونياً.

رئيس القلم علي حجازي

اعلان بيع بالمعاملة 2007/635

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة

في 2013/4/5 الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً سيارة المنفذ

عليها مريم حبيب الياس ماركه كيا .

بيكانتو موديل 2007 رقم /327872/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب

التنفيذ بنك سويسيت جنرال في لبنان ش.م.ل. وكيله المحامي انطون الحويص

البالغ /12,712,72/ د.أ. عدا اللاوح والمخمنه بمبلغ /2452/ د.أ. والمطروحة

بسرر /2100/ د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت

حوالي /3,822,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب الصحنواوي في بيروت

الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب الدكتور لطفي فلاديمير انطاكي

لموكليه فلاديمير لطفي انطاكي سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 30 من

العقار 2926 مززعة وعن ليلى ماريا لطفي انطاكي سند تمليك بدل عن

ضائع للقسم 31 من العقار 2926 مززعة. للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (الرئيس طارق طريه)

بنفذ بنك بيلوس الدامج ليونيكرديت بنكا دي روما س.ب.أ وكيله المحامي

بول نون بالمعاملة 2006/850 بوجه محبوب وسيمون الياس سلوم قرار

محكمة الاستئناف السابعة في جبل لبنان تاريخ 99/7/19 تحصيلاً لمبلغ

/182233,35/ دولار أميركي اضافة الى الفوائد من 96/7/1 والرسوم.

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار، الدائرة الإدارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار، حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | الرقم الضريبي | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|--|---------------|--------------------|-----------------------|-------------|
| محمد عبد اللطيف حدارة | 180196 | RR008812467LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| امير فريد عبد الله | 245220 | RR008812485LB | 2013/02/11 | 2013/02/20 |
| حسين توفيق بيطار | 137323 | RR008812505LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| علي اسعد علي | 177742 | RR008812648LB | 2013/02/11 | 2013/02/21 |
| محمود سهيل زكريا | 137237 | RR008812657LB | 2013/02/11 | 2013/02/21 |
| أحمد علي سيف راشد علي بخيت | 1900671 | RR008812710LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| توفيق سمير بيطار | 2773956 | RR008812713LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| عبد الرحمن سعيد حدارة | 237212 | RR008812740LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| ميلاد نقولا ابراهيم | 237302 | RR008812776LB | 2013/02/11 | 2013/02/21 |
| سامر عامر عياش | 1128624 | RR008812815LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| احمد عبدو عثمان | 130739 | RR008812829LB | 2013/02/11 | 2013/02/21 |
| جميل خالد المنير | 180565 | RR008812839LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| حسن اكمال الصالح | 176943 | RR008812849LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| احمد محمد سعود ابوزيد | 586563 | RR008812891LB | 2013/02/11 | 2013/02/21 |
| وسام محمد الشعار | 292196 | RR008812898LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| كميل اسحق شحود | 159328 | RR008812946LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| مخبير حنا الأشقر | 565273 | RR008812963LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| نور الدين نور الدين البعريني | 247273 | RR008813013LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| شركة العامة للزراعة والتجارة ش.م.م. | 488992 | RR008813024LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| شركة دياب اخوان للتجارة العامة والنقل والمقاولات | 12753 | RR008813048LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| خالد احمد شنبور | 168607 | RR008813061LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| سكاى تك انترناسيونال ش.م.م. | 217060 | RR008813079LB | 2013/02/11 | 2013/02/21 |
| شركة المجد . Glory Company | 1210457 | RR008813195LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| ملكي رشاد نعيم | 137283 | RR008813205LB | 2013/02/11 | 2013/02/20 |
| الشركة العامة للخدمات | 113603 | RR008813236LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |
| محمد نديم الحسن | 256170 | RR008813247LB | 2013/02/11 | 2013/02/26 |

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية عكار
د. كارلوس عريضة

إعلان تبليغ

رقم 984/م ع /أ م /3

إلى مالكي ووارثي العقار 5067 من منطقة رأس بعلبك السهل العقارية . قضاء الهرمل المستملك بموجب المرسوم رقم 8103 تاريخ 2012/5/11

| المالك | الحصص من اصل 2400 سهم | رقم العقار | المنطقة العقارية |
|--|-----------------------|------------|------------------|
| السيد بركات اسعد بركات | 933,75 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السادة بكية ورثة يوسف ابراهيم بركات، ما عدا اولاده سليم وابراهيم ومخايل، وما عدا ماريما بركات وولديها ابراهيم ونظيره، وما عدا نصر الله وظريفه وسارة اولاد جرجس منصور | 266,25 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السيد مخبير سليم بركات | 240 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السيدة رهجة وديع منصور | 60 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السيدة ليلى فاضل سليم بركات | 36 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السيد يوسف سليم بركات | 400 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السيد سليم مخبير بركات | 40 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السيد حنا مخبير بركات | 40 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السيد ليان مخبير بركات | 40 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السيد شعلان مخبير بركات | 40 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السيد وديع فاضل بركات | 76 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السيد سليم فاضل بركات | 76 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السيد ابراهيم فاضل بركات | 76 | 5067 | رأس بعلبك السهل |
| السيد جورج فاضل بركات | 76 | 5067 | رأس بعلبك السهل |

ان وزارة الدفاع الوطني تبليغكم مرسوم المنفعة العامة رقم 8103 تاريخ 2012/5/11، القاضي باستملاك كامل العقار رقم 5067 من منطقة رأس بعلبك السهل العقارية . قضاء الهرمل، لصالح وزارة الدفاع الوطني، قيادة الجيش، وذلك عملاً بنص المادة السادسة من قانون الاستملاك رقم 58 تاريخ 1991/5/29 وتعديلاته، ويعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي لكل من يعنيه الامر.

اليرزة في 2013/3/15

اللواء الركن عبد الرحمن شحيتلي
المدير العام للإدارة
التكليف 551

الطابق الثالث والرابع (دوبلكس)، الدرج المؤدي اليه ما زال على الباطون. جدران الدرج غير مورقة. الطابق الثالث يشتمل على 4 غرف غير منجزة ما تزال على الحجر اضافة الى تراسين. من الثالث الى الرابع درج باطون يؤدي الى غرفتين وممر وغرفة كبيرة مع حمام اضافة الى مطبخ صغير مع حمام بجانبه. سقف هذا الطابق شاحط باطون من الجهتين. الدوبلكس بدون توريق وبدون بلاط وبدون تجهيزات مائية وبدون امدادات كهربائية وبدون ابواب وشبابيك. الطابق السفلي والطابق الارضي باشغال يوسف سلوم. الطابق الاول باشغال لور سلوم. الطابق الثالث باشغال ادوار سلوم.

تاريخ قرار الحجز 2005/12/8 وتاريخ تسجيله 2005/12/23. بدل تخمين 1600 سهم حصتي محبوب وسيمون سلوم من العقار 844/حراجل 345720/ دولار أميركي وبدل طرحها بعد التخفيض 186688,8/ دولار أميركي.

يجري البيع بيوم الخميس الواقع فيه 2013/5/16 الساعة 12,30 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايمة.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور بالمعاملة رقم 2012/85 غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي بتاريخ 2013/3/20 تقرير ابلاغ محمد حسين بسما من صور الحوش بوجود الحضور الى دورتنا لاستلام الانذار الاجرائي المقدم من طالب الاحلال بنك لبنان والمهجر بموضوع كشف حساب وكيله المحامي خالد لطفي، والا اعتبر كل تبليغ لك ضمن الدائرة قانونياً.

رئيس القلم
علي حسن حجازي

إعلان

خلاصة قرار رقم 2012/63 عن القاضي العقاري في النبطية قرر القاضي العقاري في النبطية اختتام اعمال التكوين للصحائف المؤقتة للعقارات رقم 921 و2152 و2160 منطقة تبين العقارية بالصورة المؤقتة على الطريقة القضائية والإدارية ويكون لكل صاحب مصلحة أو حق ان يعترض لدى القاضي العقاري في النبطية مركزه صيدا خلال مهلة ثلاثة أشهر من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية. رئيس قلم المحكمة العقارية في النبطية محمد اسماعيل جمعة

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار، الدائرة الإدارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار، حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | الرقم الضريبي | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ لصق |
|----------------|---------------|--------------------|-----------------------|------------|
| عثمان محمد مطر | 757699 | RR008812549LB | 2013/02/11 | 2013/02/21 |

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية عكار
د. كارلوس عريضة

أحزاب واستقالات وتجميد ترشيح في انتخابات السباحة



يأمل أهل اللعبة أن تكون الانتخابات اليوم خاتمة مشوار الأزمات التي مز بها الاتحاد

من المفترض أن تحظى لعبة السباحة اليوم باتحاد جديد حين تجتمع الجمعية العمومية لانتخاب لجنة إدارية جديدة وسط معركة محتدمة اختلطت فيها السياسة بالرياضة مع فرط لأندية وتجميد ترشيح أعضاء. فمن سيكون الرئيس، غابي الدويهي أم مارسيل البرجي؟

عبد القادر سعد

مردة، عونبة، قوات، استقالات، بطلان ترشيح، تجميد نار. هذه هي أجواء انتخابات الاتحاد اللبناني للسباحة أمس قبل 24 ساعة على إجرائها. وينتهي هذا السباق المحموم الذي استعملت فيه جميع أنواع «الأسلحة» تقريباً اليوم عند الساعة 17,00 في مسبح الرمال حيث المقر المؤقت للاتحاد اللبناني للعبة لانتخاب تسعة أعضاء سيشكلون اللجنة الإدارية الجديدة. النوادي الـ 21 التي كان من المفترض أن تنتخب اليوم أصبح عددها 20 والمرشحون الـ 14 أصبح عددهم 13. أما سبب خروج نادٍ من الانتخابات فهو استقالة سبعة أعضاء من نادي الهوليداي، وعلى صعيد المرشح فهو طابوس حنين أمين سر النادي، الذي طعن تسعة أعضاء بقانونية الجلسة التي ترشح على أساسها للانتخابات، معتبرين أن اللجنة الإدارية لم تجتمع وتسمى حنين ليصوت في الجمعية أو حتى ليترشح للانتخابات.



همام علي الحياض

بقي رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جان همام (الصورة) بعيداً عن انتخابات اتحاد السباحة، رغم أنه قادر على التأثير على بعض الأندية الصديقة له. ويبدو أن همام تجاوب مع طلب إحدى الشخصيات الرياضية بعدم التدخل، وخصوصاً مع نادي الصفرا ومرشحه عصام عوكر، ونادي ساتيليتي مع مرشحه ميشال حبشي.

الهوليداي لن يشارك في الانتخابات بعد استقالة إدارته

محسومة لمصلحة عدم سحب مرشح النادي محمد حمدان، فحمدان هو ابن اللعبة ويملك مدرسة كبيرة للسباحة في الجنوب يصل عدد سباحيها إلى 80 سباحاً، كذلك إن مرشح العهد السابق أن انسحب في الانتخابات الماضية لمصلحة التوافق، ويصر مصدر رفيع في العهد على عدم سحب حمدان، مشيراً إلى أن النادي يقدم مرشحاً له خبرته في اللعبة، لا شخصاً طارئاً يسقط بـ«الباراشوت» على الاتحاد. وبقاء حمدان يعني نجاحه، وخصوصاً أنه سيحصل على أصوات الجهة القوية في الانتخابات، أي التيار الوطني الحر.

كرة الصالات

الجيش يتابع تألقه في الفوتسال محرراً الكأس

النجم الاول للمباراة، وخصوصاً عند احتكام الفريقين لركلات الترجيح حيث تصدى لركلتين احدهما كانت حاسمة سددها ادمون شحادة، ليضيف الجيش لقب الكاس الى لقب بطولة الدرجة الثانية الذي كان قد احرزه اخيراً. وفي ختام اللقاء الذي شهد احتفالاً كبيراً للجيش، سلم الدويهي الميداليات الى الفريقين والكأس الى فريق الجيش. كذلك قدم الدويهي درعاً تقديرية باسم منتخب الفوتسال للسيدة مايا القصيفي عقيلة مدير المنتخب الراحل الياس القصيفي، قبل ان يخوض مدربو الفرق مباراة ودية مع الاعلاميين الرياضيين تخليداً لذكرى الراحل، حيث ارتدى الفريقان قمصاناً حملت صورته مرفقة بعبارة «اشتقناك يا الياس».

ايضاً مباراة مثيرة اخرى على حساب منافسه في نهائي كأس لبنان تحديداً. الا ان فريق الجيش اللبناني، الذي كان المفاجأة السارة للعبة هذا الموسم، تمكن من انتزاع اللقب من الصداقة بفضل الروح القتالية للاعبيه التي جعلتهم يعودون الى اجواء اللقاء اواخر الشوط الثاني ويعادلوا النتيجة 4-4 بعدما كان الصداقة متقدماً طوال فترة المباراة، التي شهدت عرضاً هجومياً كبيراً من قبل الفريقين الذين سدّدوا من كل المسافات واصابوا الخشبات الثلاث في مناسبات عدة. وفي الوقت الذي سجل فيه للصداقة العراقي مروان زورا (2) ومصطفى سرحان وياسر سلمان، وللجيش محمد قببسي ومحمد ابو زيد (2) وباسم احمد، كان حارس مرمى الجيش بطرس زخبا

استحق فريق الجيش اللبناني لقب كأس لبنان لكرة القدم للصالات بعد العرض الكبير الذي قدمه أمام الصداقة وفاز عليه 9-8 بركلات الترجيح بعد تعادلها 4-4 في الوقتين الأصلي والإضافي. وشهد ملعب مجمع الرئيس اميل لحود الرياضي عرساً حقيقياً وسط حضور جماهيري كبير تقدّمه رئيس المركز العالي للرياضة العسكرية العميد الركن اسد الهاشم ورئيس لجنة كرة الصالات وعضو اللجنة العليا في الاتحاد اللبناني لكرة القدم سمعان الدويهي. وعرفت المباراة اشارة كبيرة لم تشهدها اللعبة طوال الموسم الحالي او اقله منذ نهائي الموسم الماضي للدرجة الاولى الذي توج على اثره أول سبورتس بطلاً على حساب الصداقة، الذي كان قد حسم

أجواء ممتازة تطغى على منتخب لبنان قبل لقاء تايلاند

وصدور العقوبات حول موضوع التلاعب، هدأت الأجواء بشكل كبير، وظهر ذلك من خلال التمارين الجدية التي أقيمت في اليومين الماضيين بصرف مكتملة مع غياب وحيد لقلب الدفاع بلال نجارين بسبب الإصابة. ويُعقد اليوم مؤتمر صحافي عند الساعة 12,30 في فندق الهوليداي يسبقه الاجتماع الفني.

بلا حظ غياب التوتر والتشنج الذي غلب على الأجواء سابقاً. فالفرق شاسع بين ما كان يعيشه المنتخب سابقاً وتحديداً في معسكر قطر وبين ما هو سائد حالياً. ففي قطر وقبل لقاء إيران الذي انتهى بنتيجة كارثية (0-5) كانت المحاور والمجموعات تسيطر على أجواء المنتخب. لكن بعد انتهاء التحقيقات

يجري منتخب لبنان لكرة القدم اليوم عند الساعة الرابعة والنصف تمرينه الأخير على ملعب المدينة الرياضية قبل لقاء تايلاند ضمن تصفيات كأس آسيا 2015 الذي سيقام غداً الجمعة عند الساعة 18,00 على الملعب عينه. وتسيطر أجواء من الإيجابية على تمارين المنتخب والمعسكر المغلق، حيث

● الكرة اللبنانية ●



لكن إن كانت هذه الوعود قائمة، فإن طرفاً متابعاً عن كثب للمعركة الانتخابية بسخر من تلك الوعود، وخصوصاً أن مثلها «طار» سابقاً وتحديداً مع المرشح غابيا لدويهي الذي كان يريد الرئاسة في أيلول الماضي، لكن البرجي رغب بولاية جديدة، ففتح الدويهي على وعد دخوله الى اللجنة الأولمبية، وهذا لم يتحقق. على صعيد الحصة الإسلامية المؤلفة من 3 أعضاء، يتنافس عليها أربعة مرشحين، فإن الأمور في نادي العهد

الكرة اللبية

أمم أفريقيا في ليبيا لتكريس عودة الحياة الطبيعية

كرة اليد

فوز صعب لشباب مار الياس في اليد

حقق فريق الشباب مار الياس فوزاً صعباً ومثيراً على فوج الاطفاء 30-27 (الشوط الاول 14-12) في المباراة التي اقيمت بينهما في قاعة الصداقة على طريق المطار في ختام مباريات مرحلة ذهاب بطولة لبنان في كرة اليد. ودخل مار الياس المباراة وهو آت من فوز صعب ومعنوي على الشباب حارة صيدا قبل يومين، وبالتالي فإنه يريد مواصلة عروضة المميزة ونتائج الجيدة.

جاءت المباراة في بدايتها من طرف الفائز، حيث تقدم ووصل فارق الاهداف الى 6 في منتصف الشوط الاول 8-2، ليرتفع الفارق الى 7 بعد 5 دقائق 12-5، ولكن دخول لاعب الفوج حسن حاج الذي لعب وهو مصاب، كان له اثر ايجابي؛ إذ تقلص الفارق تدريجاً ليصل الى هدفين مع نهاية هذا الشوط 14-12. وفي الشوط الثاني، سجل الخاسر هدفاً سريعاً لتصبح النتيجة 14-13، إلا ان خبرة لاعبي الشباب وسعت الفارق مجدداً، ولو كان حجولاً، حيث وصل في الدقيقة 10 الى 16-20، بعد ذلك انتفض الصيف وسجل 9 اهداف متتالية. لكن الكلمة الاخيرة كانت لكابتن مار الياس خالد عبتاني ورفاقه في الفريق 30-27. وكان افضل مسجل في المباراة لاعب فوج الاطفاء حسن حاج بـ 11 هدفاً، ومن مار الياس فلاديمير (فوقا) بـ 10 اهداف، قاد المباراة الحكمان قاسم مقشر وباسم ناصر وحسن درويش ميقاتياً وطلال حمود مسجلاً وراقبها الحكم الدولي حلمي شعيب.

وتكرس عودة الحياة الطبيعية. وقال في هذا الخصوص: «تنظيم هذه البطولة سيشجع للبيبا تكريس عودة الحياة الطبيعية إلى البلاد وتعزيز مشاريع التنمية فيها». وأضاف: «المشروع هنا ليس

كبيراً من العنف منذ انتهاء الصراع المسلح أواخر 2011. من جانبه، رأى وزير الشباب والرياضة عبد السلام غويلة أن استضافة نسخة 2017 تشكل للبيبا بدء مرحلة جديدة ما بعد الصراع وكما من المفترض ان تنظم ليبيا النسخة التاسعة والعشرين مطلع العام الجاري، لكنها نقلت الى جنوب افريقيا التي اختيرت لتنظيم نسخة عام 2017، بسبب الصراع المسلح في 2011 الذي أدى إلى إطاحة حكم العقيد معمر القذافي، على ان ينظم المغرب النسخة الثلاثين عام 2015. وأكد نائب رئيس الوزراء الليبي رئيس اللجنة العليا المنظمة عوض البرعسي أخيراً «تصميم» بلاده الغنية بالنفط على استضافة البطولة عام 2017، وقال: «إننا على استعداد لوضع جميع الوسائل الكفيلة بإنجاح استضافة هذا الحدث الرياضي القاري». لكن المهمة تبدو صعبة بالنسبة إلى السلطات الجديدة في ليبيا التي تعاني كثيراً في فرض النظام وسحب السلاح من هذا البلد الذي يفتقر إلى الأمن ويشهد موجة



تسعى السلطات الليبية للاستعانة بكرة القدم لإعطاء صورة إيجابية (أ ف ب)

أخبار رياضية

فوز الحكمة والشانفيل

فاز الحكمة على ضيفه عمشيت 75-68 (19-19، 36-34، 57-49) في غزير ضمن المرحلة الرابعة ذهاباً من «الفاينال 8» بطولة لبنان لكرة السلة. وكان أفضل مسجل للحكمة الأميركي دايشون سيمز بـ 29 نقطة و13 متابعه، ولعمشيت الأميركي أندريه ايميت بـ 31 نقطة. وفاز الشانفيل على ضيفه هوبس بفارق 22 نقطة 108-86 (23-24، 55-43، 85-66) في ديك المحدي. وكان أفضل مسجل للفائز فادي الخطيب بـ 42 نقطة و10 متابعات، وللخاسر الأميركي لاري بلير بـ 24 نقطة

الدورة المدرسية للريشة الطائرة

ينظم الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة دورته المدرسية السنوية الثالثة المفتوحة لعام 2013 لفئتي الذكور والإناث يومي السبت 23 آذار والاثنين 25 منه على ملاعب نادي هوبس الرياضي في الحازمية، وفق البرنامج التالي: - السبت 23 آذار: لموالبيد 2002 وما فوق، و2000 - 2001، من الساعة 14:00 إلى الساعة 20:00. - الاثنين 25 آذار: لموالبيد 98 - 99، 96 - 97، 94 - 95، من الساعة 9:00 إلى الساعة 19:00.

فوز كبير للبلمند في الركي

اكتسح فريق البلمند فريق الجامعة الأميركية 42 - 6 (الشوط الاول 26 - 4)، ضمن المرحلة التاسعة من بطولة درع الجامعات للركبي ليخ، على ملعب البلمند قرب طرابلس. وسجل محاولات الفائز مايكل إلياس (في الدقائق 2 و14 و45)، ومحمد مرعب (6)، وناهد موسى (26)، وألان سلطان (33)، ومايكل مبارك (50)، وريان قرزي (72)، وشربل خطار (78)، وأهدافه الاربعة محمد مرعب. في المقابل، سجل محاولة الأميركية اليتيمة عمر مصلح (10)، وهدفه الوحيد جورج معلوف.

استراحة

1370 sudoku

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 7 | | 8 | 2 | 9 | 5 | |
| 3 | | 4 | | | | | | 8 |
| | | 2 | | | | | | 3 |
| 4 | 3 | | | 7 | | | | 2 |
| | 7 | | | 6 | | | | |
| 9 | 6 | | | | | | 8 | 1 |
| | 5 | | 9 | 6 | 1 | | | |
| | | 4 | | 2 | | | | 5 |
| 1 | | 5 | | 4 | | | | |

حل الشبكة 1369

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 8 | 5 | 7 | 1 | 4 | 3 | 6 | 9 |
| 6 | 1 | 3 | 9 | 2 | 5 | 4 | 7 | 8 |
| 9 | 7 | 4 | 3 | 6 | 8 | 5 | 1 | 2 |
| 7 | 6 | 8 | 1 | 5 | 9 | 2 | 3 | 4 |
| 1 | 4 | 9 | 2 | 8 | 3 | 6 | 5 | 7 |
| 5 | 3 | 2 | 4 | 7 | 6 | 8 | 9 | 1 |
| 4 | 5 | 1 | 6 | 9 | 2 | 7 | 8 | 3 |
| 3 | 9 | 6 | 8 | 4 | 7 | 1 | 2 | 5 |
| 8 | 2 | 7 | 5 | 3 | 1 | 9 | 4 | 6 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1370

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

ممثل مصري (1891-1964) من أم إيطالية وأب نمساوي ومن مشاهير نجوم السينما الأبيض والأسود المصرية. تخصص في أدوار الشرير الظريف 7+8+1+3=5 = دولة عظمى ■ 4+9+2+5=6 = ثوب المرأة ■ 11+10 = شاي بالاجنبية

حل الشبكة الماضية: تشارلز ديكنز

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1370

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أفصيا

1- لقب للفنان السوري جورج وسوف - 2- أنحاء وأرجاء البلاد - من أسماء الخمر - 3- مطرب لبناني معتزل خريج استديو الفن - 4- وعاء خزفي كالجزء تنتظم منه ومن أمثاله سلسلة تديرها الناعورة فتغرف الماء من البئر إلى المزرعة - مقياس أرضي للمساحة - 5- لآلئ عظام أو كوكب - علم أو لواء - 6- طائرة حربية روسية - حيوان أليف - 7- نبي الله - تاج بالأجنبية - 8- فاتح مغولي ومؤسس دولة المغول في إيران - بطن كبير - 9- هرب من المعتقل - منطقة جبلية في بوهيميا احتلتها ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية ثم أجلى سكانها الألمان بعد نهاية الحرب - 10- قلم - أتركتي

عمودي

1- عائلة مؤرخ ودبلوماسي فرنسي راحل إشتهر بكتابه أوروبا والثورة الفرنسية - رقيق ولطيف الحس - 2- أهم روافد نهر المسيسيبي - 3- درب وسبيل - حيوان خرافي في قصص الأطفال - 4- امتدادات تقاس بها الأشكال أو المجسمات وهي ثلاثة - مقر دالاي لاما رئيس التيبب الديني - 5- طرائفه المضحكة - منعطف طريق بالعامية - 6- يرتفع فوق الجميع - جمود اقتصادي بسبب أوضاع متردية - 7- خلاف ربح - من أعضاء الجسم - 8- غصن غض نضر ولين - صفة من رجعت أصابعه إلى كفه وظهرت مفاصل أصول أصابعه - 9- عاصمة ولاية كارولينا الشمالية - ورك - 10- من بحيرات لبنان الإصطناعية في شمال لبنان

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- الأمن العام - 2- القزويني - 3- عز - كار - ديك - 4- لبنان - قر - 5- مي - قراق - 6- بيت - اليمن - 7- سديم - 8- اراجوز - رز - 9- سبيلي - يسقي - 10- في - هنغاريا

عمودي

1- العلمين - سف - 2- زبيب - ابي - 3- 11 - يدري - 4- ملكارت - اله - 5- نقائق - سجين - 6- أزر - رادو - 7- لو - ماليزيا - 8- عيد - قيم - سر - 9- أنيق - رقي - 10- ميكرونيزيا

الرياضة الدولية

قد لا يكون المشجعون وحدهم هم من يتأثر بنجوم كرة القدم فيطلقون أسماءهم على اولادهم، فهؤلاء النجوم أيضاً يفعلونها تأثراً منهم بزملاء تركت نجوميتهم أثراً في نفوسهم فأرادوا ان يحمل اولادهم أسماء هؤلاء

ليونيل وإنزو ولينيكر أسماء لأبنائهم لنجوم الكرة أبطالاً أيضاً

شريك كريم



ابن ميسي
من الرسوم
المتحركة!

الأكيد ان ليونيل ميسي لم يطلق اسم تياغو على طفله تأثراً بزميله في برشلونة تياغو الكانتارا، بل ان الاسم محبب اليه بسبب اعجابه بأحد شخصيات افلام الرسوم المتحركة. أما زميله جيرار بيكيه فإنه لم يختار لابنه اسم ميلان حياً بالنادي الايطالي بل بسبب معاني هذا الاسم باللغة السلافية، والذي يختصر بالحب والكرم.

«لقد أقنعت زوجتي باطلاق اسم ليونيل على طفلي». بهذه العبارة خرج المهاجم الدولي الايطالي أنطونيو كاسانو ليعلن ولادة طفله وتسميته ليونيل تيمناً بأفضل لاعب في العالم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

ما أقدم عليه كاسانو يبدو لافتاً الى ابعاد الحدود، ان الكثير من نجوم كرة القدم يذهبون الى أسماء نجوم تأثروا بهم على ابنائهم، لكن هؤلاء النجوم يكونون عادة من جيل سبق جيلهم.

أما كاسانو فقد تأثر بلاعب يعاصره حالياً لا بل يمكن ان يواجهه في اي وقت كان على ارض الملعب، ان الايطالي والأرجنتيني لا يزالان ناشطين على ساحتي الأندية والمنتخب.

وكاسانو الذي وُصف في بعض الاحيان بالمتعجب لم يعر هذا الامر اي اهتمام بل ابدى كل احترام ممكن لميسي عندما اوضح بأنه سمى ابنه ليونيل لان النجم الأرجنتيني هو أفضل لاعب في تاريخ الكرة ولأنه ببساطة هو احد اشد المعجبين به والمشجعين له. اما المفاجأة فكانت ليس اعلان كاسانو

مارادونا ورونالدو
لم يجدا افضل
من اسميهما
لطفليهما

ان اعجابه بميسي دفعه الى اطلاق نفس الاسم على ابنه بل انه يعشق برشلونة الاسباني، في قول لا شك في انه سيثير غضب جماهير الغريم ريال مدريد الذي ارتدى الوانه الايطالي سابقاً.

وقبل كاسانو كان هناك النجم الفرنسي زين الدين زيدان الذي اطلق على نجله البكر اسم إنزو انطلاقاً من اعجابه الكبير بالنجم الاوروغوياني السابق إنزو فرانثيسكولي. وزيدان قال في احد المرات انه يأمل ان يكون نجله موهوباً على غرار لاعب ريال بلانيت الأرجنتيني السابق، من دون ان يذكر اي شيء حول أصله في ان يحظى إنزو ببعض المهارات التي جعلت من الوالد افضل لاعب في العالم. وقد تكون امنيات زيدان في محلها لان إنزو (17 عاماً) يشق طريقه بنجاح نحو الفريق الاول لريال مدريد، وهو الذي يحمل اسماً وشهرة ثقيلين على جواز سفره ورقم قميص حمله والده والنجم الذي اطلق اسمه عليه اي الرقم 10. وبالفعل ادرك زيدان مدى الثقل الذي يمكن ان يتركه اسم العائلة، على إنزو في ملاعب الكرة، اضافة الى الاضواء التي يمكن ان تزيد من الضغوط عليهما معاً. لذا خرج بفكرة استخدام نجله لشهرة الوالدة، ان يُطلق عليه الآن في الملاعب الاسبانية اسم

إنزو فرنانديز، ما اثار الصحافة الاسبانية التي تحكي كثيراً الآن عن ضرورة حسم مسألة أن تمثله لمنتخب اسبانيا دونه منتخب فرنسا كون زيدان الصغير يحمل الجنسية.

اما لاعب وسط غلطة سراي التركي الدولي البرازيلي فيليبي ميلو، فقد ذهب الى ابعاد من ذلك عندما اختار شهرة الهداف الإنكليزي السابق غاري لينيكر لتكون اسماً لابنه،

رغم ان البرازيليين عادة يتأثرون بنجومهم المحليين، وما اكثرهم. ميلو اوضح قائلاً: «سميت ابني لينيكر لانني وجدته اسماً جميلاً ومختلفاً، وهو شرف لحامله». واعتبر البرازيلي انه اراد حمل ابنه لهذا الاسم لانه من المعجبين بهداف موندوبال 1986 الذي كان لاعباً عظيماً على حد قوله.

لكن هناك البعض ممن لا يجد افضل من اسمه لمنحه الى طفله،

الدوري الأميركي للمحترفين

أوكلاهوما يتلقى الهزيمة الخامسة على ملعبه هذا الموسم

هيلر يحتفل بعيدته الـ 37 بالفوز

ربما أكثر فريق موهوب في الدوري ولعب دور اللاعب الأفضل على أرض الملعب في الدقائق الست الأخيرة».

من جهته، علق كينيث فريد على سلسلة انتصارات فريقه مقارنة مع سلسلة ميامي حامل اللقب (23 فوزاً متتالياً): «بإمكان ميامي أن يخال كل الانتباه. لسنا بحاجة إليه الآن، يجب أن نتابع سلسلتنا. سنخوض كل مباراة كأنها الأخيرة لنا».



اسهم ميلر
في فوز دنفر
على أوكلاهوما
بتسجيله 13
نقطة في الربع
الأخير

واكتفى موزع فريق «كل النجوم» (أول ستارز) كريس بول بتسجيل 11 نقطة (2 من 10 محاولات) و15 تمريرة حاسمة، و اضاف البديل جمال كروفورد 25 نقطة بينها 5 ثلاثيات.

وتابع انديانا بايسرز نتائجهم الجيدة وتخطى ضيفه اورلاندو ماجيك 95-73. وسجل بول جورج

احتفل المخضرم أندري ميلر (الصورة)، لاعب دنفر، بعيد ميلاده السابع الثلاثين بأفضل طريقة ممكنة عندما أسهم في فوز فريقه على أوكلاهوما بتسجيله 13 من نقاطه العشرين في الربع الأخير. وعلق

مدربه جورج كارل على الخطاب الذي القاه قبل المباراة: «هو مدرب ومدرس ومخضرم. يقوم بذلك كل يوم بطريقة أنيقة وهادئة للغاية. ثم يمكنه القيام بذلك على غرار الليلة، عندما قاد

وقاد البديل ماركوس ثورنتون فريقه الى الفوز بتسجيله 25 نقطة بينها 6 ثلاثيات، وسجل البديل الآخر طوني دوغلاس 17 من نقاطه الـ 19 في الربع الأخير، و اضاف لاعب الارتكاز ديماركوس كازنز 17 نقطة و11 متابعه.

ولدى الخاسر كان النجم بلايك غريفن أفضل مسجل بـ 26 نقطة

واصل دنفر ناغتنس سلسلة نتائجهم المميزة في الفترة الأخيرة محققاً فوزه الثالث عشر على التوالي وجاء على مضيقه أوكلاهوما سيتي ثاندرب و صيف الموسم الماضي 114-104، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

ورفع ناغتنس رصيده هذا الموسم الى 47 فوزاً مقابل 22 خسارة، مقلصاً الفارق مع أوكلاهوما (50-18) متصدر مجموعة الشمال الغربي والذي ضمن سابقاً تأهله الى «البلاي أوف».

وقاد الموزع تاي لوسون فريقه الى تعزيز سلسلته بتسجيله 25 نقطة، و اضاف كينيث فريد 13 نقطة و15 متابعه. ولدى ثاندرب الذي منى بخسارته الخامسة فقط على أرضه هذا الموسم، سجل هدايف الدوري

كيفن دورانت 34 نقطة و7 متابعات والموزع راسل وستبروك 25 نقطة.

وصدم ساكرامنتو كينغز ضيفه لوس انجلس كليبرز متصدر مجموعة الهادئ عندما اسقطه 116-101.

وقلب ساكرامنتو تخلفه بثماني نقاط في الدقائق الـ 11 الأخيرة الى فوزه الاول في اكثر من سنتين على احد ابرز اندية الدوري.

البرازيل × إيطاليا ودياً الليلة

ستستحوذ مدينة جنيف السويسرية على الاهتمام الليلة (الساعة 21,30 بتوقيت بيروت)، حيث تستضيف مباراة دولية ودية كبيرة تجمع بين منتخب البرازيل، بطل العالم خمس مرات (رقم قياسي)، ونظيره الإيطالي بطل العالم أربع مرات. وتنضم مباريات المنتخبين عادة بالإثارة، علماً بأن «الأزوري» لم يتمكن من الفوز على «السيليساو» منذ كأس العالم 1982 عندما قاد المهاجم باولو روسي بلاده الى فوز تاريخي 3-2. وفي المباريات الأخرى، تلقتي الإكوادور مع السلفادور (23,30)، والكويت مع فلسطين (17,00)، والأردن مع بيلاروسيا (16,30).

19 نقطة للفائز وتابلر هانسبرو 14 نقطة و14 متابعه للخاسر. ولم تكن عودة بورتلاند ترايل بلايزرز في الربع الأخير كافية لايقاف مضيقه ميلووكي باكس وسقط امامه 95-102.

وسجل للفائز الموزع براندون جينينغز 24 نقطة و7 تمريرات حاسمة و اضاف مونتاليس 21 نقطة و9 متابعات و8 تمريرات حاسمة، وللخاسر ويسلي ماتيونز 28 نقطة ولاماركوس اولدريدج 21 نقطة و15 متابعه.

وهنا برنامج مباريات اليوم: تشارلوت بوبكاتس - تورونتو رابترز، كليفلاند كافالييرز - ميامي هيت، نيويورك نيكس - اورلاندو ماجيك، اتلانتا هوكس - ميلووكي باكس، ممفيس غريزليس - أوكلاهوما سيتي ثاندرب، نيو اورليانز هورنتس - بوسطن سلتيكس، هيوستن روكتس - يوتا جاز، دالاس مافريكس - بروكلين نتس، سان انطونيو سبرز - غولدن ستايت ووريترز، فينيكس صنز - واشنطن ويزاردز، لوس انجلس كليبرز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز.

أصداء عالمية

مليون طلب لحضور مباراة سان جيرمان وبرشلونة!

وصل عدد الراغبين بمتابعة مباراة مواجهة برشلونة الإسباني مع باريس سان جيرمان الفرنسي في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في 2 نيسان المقبل إلى نحو مليون شخص. وأشارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية إلى أن التذاكر بيعت بسرعة رهيبية إذ وصلت طوابير المشجعين إلى مسافات قياسية في ضواحي الملعب.

وقال فرديريك لونغيبييه المدير العام المساعد للنادي والمسؤول عن التسويق إلى الصحيفة: «ملعبنا يتسع إلى 45 ألف متفرج، ولدينا 25 ألف مشترك استفاد 95% منهم بتذاكر لهذه المباراة. 5 آلاف تذكرة مخصصة للاتحاد الأوروبي وبرشلونة. يبقى إذاً 15 ألف تذكرة لبيعها لـ 700 ألف إلى مليون شخص. صباح الاثنين تلقينا 100 طلب في الثانية الواحدة، كنا بحاجة بين الف و1500 عامل لإدارة العملية».

راموس vs مورينيو مجدداً

عاد سيرجيو راموس، مدافع ريال مدريد الإسباني، لانتقاد مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو معتبراً أنه كان من الأفضل استخدام عبارات مختلفة من قبل الأخير بعد الفوز في عقر دار مانشستر يونايتد الإنكليزي 2-1 في إياب دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وكان مورينيو قال بعد تأهل فريقه إلى ربع النهائي في ملعب «اولد ترافورد»: «الفريق الأفضل خسر اليوم». وعلق راموس: «بعد اقضاء فريق عظيم على غرار مانشستر، كنت أفضل عبارات مختلفة تقديراً لفريق أقصى نادياً تاريخياً وقدم كل شيء على أرض الملعب».

«السبيل وان» يتهم «الفيفا» بالتزوير

شكك البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد الإسباني، بصحة منح الاتحاد الدولي لكرة القدم جائزة أفضل مدرب في العالم لعام 2012 إلى فيسنتي دل بوسكي مدرب منتخب إسبانيا، معتبراً أنه حصل بتبديل في بعض الأصوات التي صبت في مصلحته. وحل مورينيو ثانياً وراء دل بوسكي في تصويت لدى اللاعبين الدوليين، المدربين والصحافيين. وأقاد مدرب تشلسي الإنكليزي السابق بأنه غاب عن حفل توزيع الجوائز في زيوريخ في كانون الثاني الماضي لاعتقاده بحصول مخالفات في التصويت. وقال مورينيو لقناة «أر تي بي» البرتغالية: «لست نادماً على غيابي عن الحفل. اتصل بي شخص، شخصان أو ثلاثة كي يقولوا لي بأنهم صوتوا لمصلحتي، وفي النهاية ظهرت أسماء أخرى في تصويتهم. لذلك قررت عدم الذهاب».

قرعة المونديال في 6 كانون الأول

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقب اجتماعه في زيوريخ بالمسؤولين عن تنظيم مونديال 2014 في البرازيل أن قرعة النهائيات ستقام في السادس من كانون الأول المقبل في كوستا دو ساووب في تمام الساعة 18,00 بتوقيت بيروت (16,00 ت غ). واعرب رئيس الفيفا، السويسري جوزيف بلاتر، عقب الاجتماع عن اقتناعه بأن البرازيل ستكون جاهزة لاستضافة كأس العالم 2014 وتنظيم مسابقة رائعة على الرغم من التأخير الملحوظ في بناء الملاعب.

اطلق زين الدين زيدان اسم إنزو على نجله تيمناً بالنجم الأوروغوياني إنزو فرانثيسكولي (أرشيف)



اثر توقيعها على أوراق لمحمي رونالدو تؤكد التزامها بهذه الشروط. وفي جميع الأحوال، قد يحمل هؤلاء الصغار الاسم دون سواء من دون أن يصيبوا النجومية عينها، وهو امر بالطبع لن يروق للاعبين الذين يرون في كل من ابنائهم صورة النجم الذي احبوه او صورتهم الشخصية في ملاعب الكرة وتحت أضواء الشهرة.

البرتغالي اسم ليونيل على طفله الذي بلغ عامه الثاني بل ببساطة اختار له اسم كريستيانو جونيور تيمناً به. وكريستيانو جونيور هو نتاج علاقة عابرة بين نجم ريال مدريد ونادلة أميركية (قيل أيضاً أنها طالبة بريطانية) وافقت على التخلي عن حضانة الطفل مقابل 10 ملايين جنيه استرليني، إضافة إلى اختفائها عن الأنظار وعدم مطالبتها باستعادة الطفل

البريطاني في الثمانينيات. ورفض مارادونا الأب الاعتراف بنجله الذي يشبهه كثيراً، والذي حمل اسمه باختيار الوالدة، لكنه عاد وخضع للامر الواقع بعدما طالبته إحدى المحاكم الإيطالية بإجراء فحص الحمض النووي للتأكد من أبوته او عدمها لديغو جونيور. وقد لا يكون مفاجئاً بالنسبة إلى الكثيرين اسم ابن كريستيانو رونالدو. وبالتأكيد لم يطلق النجم

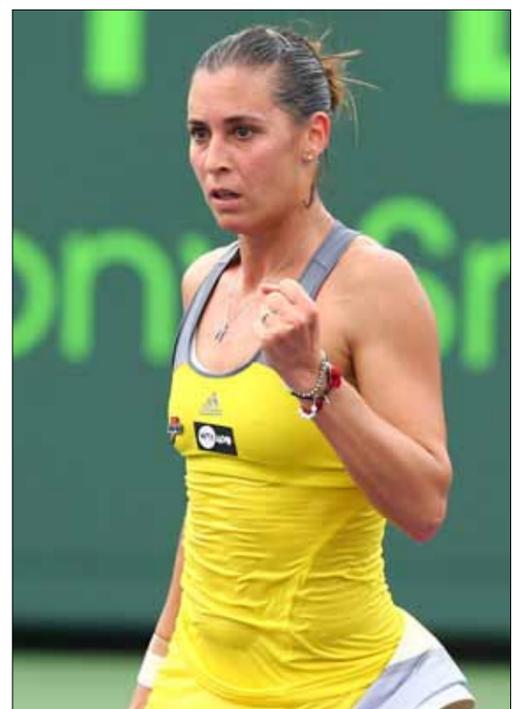
وهذا ما ينطبق على «الاسطورة» الأرجنتيني دييغو ارماندو مارادونا الذي رزق حديثاً بطفل أطلق عليه اسم دييغو. وهذه المرة كان «دييغو» (لقب يعني دييغو الصغير بالإسبانية) معترفاً به من قبل مارادونا، والسبب ان مارادونا ابناً آخر يدعى دييغو مارادونا جونيور الذي ولد بعد علاقة عابرة للنجم الأرجنتيني مع كريستينا سيناغرا خلال لعبه مع نابولي

كرة المضرب

دورة ميامي: سيرينا تبدأ رحلتها للقب تاريخي بمواجهة بينيتا

بفوزها على الكازاخستانية كسينيا بيرفاك 2-6 و 2-6، واليابانية ايومي موريتا بفوزها على البريطانية هيثر واطسون 6-1 و 7-5 و 6-4، والفرنسية كريستينا ملادينوفيتش بفوزها على الكندية الكسندرا فوزنياك 7-5 و 2-6، والهولندية كيكى بيرتيز بفوزها على الجورجية أنا تاتيشفيلي 6-0 و 1-0 ثم بالانسحاب، والصينية بينغ شواي بفوزها على السويدية صوفيا ارفيدسون 6-3 و 6-2، واليابانية كيميكو داتي كروم بفوزها على الجنوب أفريقية شانيل شيبز 6-2 و 6-0، والألمانية اندريا بيتكوفيتش بفوزها على الصربية بويانا يوفانوفسكي 6-3 و 6-1 والرومانية ايرينا كاميليا بيغو على النيوزيلندية مارينا ايراكوفيتش 6-1 و 4-6 و 6-4. وتنافس البولندية انيسكا رادفانسكا عن لقبها الذي أحرزته الموسم الماضي على حساب الدنماركية كارولين فوزنياكي وذلك عندما تلتقي مع التايوانية هسيه سو وي الفائزة على الأوكرانية ليسيا تسورينكو 4-6 و 7-6.

تستهل الأميركية سيرينا وليامس، المصنفة أولى، مبارياتها في الدور الثاني لدورة ميامي الأميركية الدولية المختلطة في كرة المضرب، البالغ مجموع جوائزها 8.5 ملايين دولار، بلقاء الإيطالية فالافيا بينيتا التي تغلبت على السويدية يوهانا لارسون 6-4 و 6-1 في الدور الأول. وقد أعفيت وليامس من خوض منافسات الدور الأول على غرار بقية المصنفات الأوليات. وكانت وليامس (31 عاماً) التي غابت عن دورة إنديان ويلز الأسبوع الماضي بداعي الإصابة، قد توجت بطلة لدورة ميامي خمس مرات أعوام 2002 و 2003 و 2004 و 2007 و 2008، كما وصلت إلى النهائي في 1999 و 2009، وهي تسعى إلى أن تصبح أول لاعبة في التاريخ تحرز اللقب في ميامي ست مرات. وفي باقي المباريات، تأهلت الكرواتية ايليا تومليانوفيتش إلى الدور الثاني



بينيتا بعد فوزها على لارسون (ال بيللو - أ ف ب)

تسعى سيرينا إلى أن تصبح أول لاعبة تحرز اللقب في ميامي 6 مرات



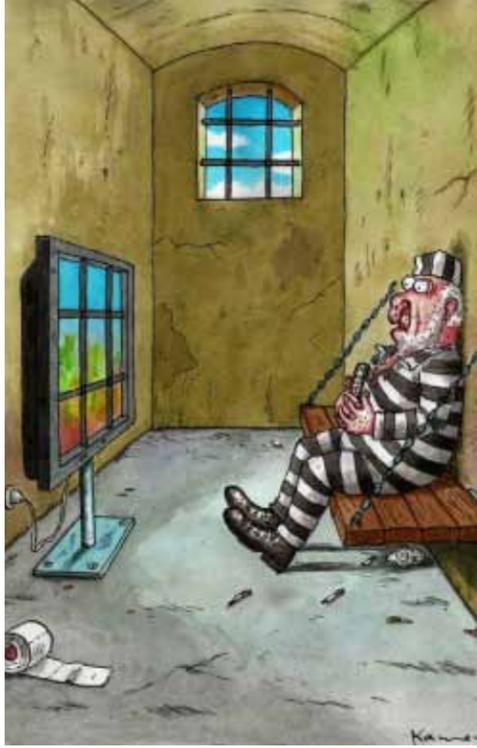
«سيدة السرايا» لا تقرأ الصحف!

زينب مرعي

متأخرة قرّرت السيدة مي نجيب ميقاتي الاحتفال بعيد المرأة. لا بأس. أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً. والسيدة الثالثة تريد أن تحجز لها مكاناً على لائحة السيدات الناشطات كما زميلاتها. ولكي تضمن نشر الخبر، فليكن الاحتفال تكريماً لـ «مراسلات في موقع الحدث، تقديراً لجهودهن» من خلال مأدبة غداء. «الأخبار» كانت مدعوة عبر خمس من الزميلات، إضافة إلى صحافيات في جرائد أخرى. هؤلاء اكتشفن بعد دقائق قليلة من وصولهن إلى السرايا الحكومية أمس أنّ الحفل مخصّص لتكريم جهود جميع المراسلات التلفزيونيات «الحدثيات في الميدان»، بينما لم يبقَ للمراسلات والصحافيات العاملات في «المكتوب» سوى مأدبة الغداء الذي يجب الاعتراف بأنه كان لذيذاً فعلاً.

هكذا تعتقد «سيدة السرايا» أنها تعوّض عن تغييب العاملات في الصحف عن التكريم. لكن رغم طبق «فخذ الغنم مع الرز الشرقي والقلوبات»، لم تفهم أي من صحافيات «المكتوبة» غيابهنّ الكامل عن التكريم. بالأحرى، لم يفهمن سبب دعوتهن عبر بطاقة شخصية وجهت إلى كل منهن باسمها، ولم عاد مكتب السرايا الحكومية وأرسل إليهنّ «فاكس» يطلب فيه تأكيد الحضور أولاً، ثم عاد واتصل هاتفياً مرة ثانية ليتأكد من حضور صحافيات «الأخبار» المدعوّات واحدة واحدة؟ هل كان منظّمو الاحتفال يحتاجون إلى من يملأ الطاوات الخلفية في الاحتفال؟ هل كانوا يحتاجون إلى جمهور؟ أم أن هذه هي نظرة الداعين إلى الصحافة المكتوبة والعاملين فيها؟ بل يمكن طرح المزيد من الأسئلة عن كيفية اختيار المدعوّات إلى مأدبة الغداء هذه، إن تساءلت الزميلات «المنبذات» في الصفوف الخلفية عمّا إذا كان الداعون يقرأون مقالاتهن أم أن توجيه الدعوات إليهنّ جرى عشوائياً، خصوصاً بعدما عرضت خلال الاحتفال مقاطع قصيرة من عمل المراسلات المكزّمت من دون أي إشارة إلى أعمالهنّ المكتوبة.

في عصر «النيوميديا» تتأكد يوماً بعد يوم مقولة



(ماريان كامنسي - سلوفاكيا)

ريجيس دوبريه عن التلفزيون: كل ما لا نراه على الشاشة الصغيرة غير موجود.

وهذا ما ينطبق على حالة صحافيات «المكتوبة» الموجودات على الأرض، لكنهن لا يحملن ميكروفوناً، ولا تصوّرن كاميرا. والنتيجة: لا عمل لهنّ ليعرض في احتفال تكريمي.

تصرّف مماثل كان يمكن تقبله من مواطن عادي يقضي معظم وقته أمام الشاشة ولا يعرف الكثير عن الصحافة المكتوبة. لكنه يثير الاستغراب عندما يصدر عن السيدة الثالثة في لبنان وفريق عملها.

فيردي يختتم ليالي «البستان»

بشير صفيّر

أسبوع حافل في «مهرجان البستان» افتتحه عازف البيانو الروسي العملاق بوريس بيريزوفسكي (1946)، ويختتم مساء بعد غد السبت بأحد أهم الأعمال في فنّتها (القداديس الجنائزية) وفي ريبورتور مؤلفها. إنّه «القداس الجنائزي» لجيوزيبه فيردي (1813 - 1901) الذي يتذكره العالم هذه السنة في مناسبة المئوية الثانية لولادته. لم يختز منظمو «البستان» أوبرا للمؤلف الإيطالي، رغم وفرتها وجمالها، إذ حُجز هذا الموقع للألماني فاغنر الذي تصادف السنة الذكرى المئوية الثانية أيضاً لولادته. هكذا «عوّض» المهرجان على فيردي بإدراج عمل يضاهي أجمل أعماله الأوبرالية ويتخطى بعضها بالتأكيد. كتب صاحب «لا ترافياتا» هذا القداس عام 1874 وقدمه على أكثر من مسرح للجمهور الأوروبي. في القرن العشرين، سجّل كبار قادة الأوركسترا هذا العمل (الذي يعرف الجميع «يوم الغضب» منه، إذ لطالما استعمل لدواع سينمائية أو دعائية)، أبرزهم الإيطالي جيوليني والنسماوي كارايان، ومن التسجيلات الممتازة والجديدة نسبياً نذكر الروسي غيرغيف. في «كنيسة القديس يوسف» (مونو - بيروت) وبدعوة من «مهرجان البستان» نسمع بعد يومين «جنازة فيردي» مع المغنين كريستينا ناصيف وجويس خوري (سوبرانو)، ونيو سورغولادزيه (ميزو-سوبرانو)، وداريو شموك (تينور)، وميشال بيانكينيني (باس). بالاشتراك مع جوقات «الجامعة الأنطونية» (الأب توفيق معتوق)، و«جامعة سيدة اللويزة» (الأب خليل رحمة)، فضلاً عن «الكونسرفتوار الوطني». كما يقود «أوركسترا دار الأوبرا في تبليسي» الإيطالي جيانلوقا مارتشيانو. بعد «الجنازة» يختتم المهرجان دورته العشرين بأمسية خاصة أيضاً بفيردي، لكن هذه المرة الموعد مع مقتطفات من أشهر أعماله الأوبرالية. المغنون الذي يشاركون في أداء «القداس الجنائزي» يتولون إحياء هذه الأمسية (باستثناء ميشال بيانكينيني الذي يحل مكانه الباريتون أورزين بيلوزيتش)، وكذلك «الأوركسترا الجورجية» وقائدتها الإيطالية. إذن، في الـ Verdi Gala Concert الذي تستضيفه «قاعة إميل بستان» في «فندق البستان» (بيت مري - قضاء المتن) نسمع مقتطفات غنائية (غناء منفرد أو ثنائيات) من أوبريات فيردي التالية «أوتيلو»، و«ريغوليتو»، و«عايدة»، و«لا ترافياتا»، و«لويزا ميلر»، و«إيرناني» وغيرها.

«القداس الجنائزي»: 8:30 مساء السبت 23 الحالي - «كنيسة القديس يوسف» (مونو - بيروت)

Verdi Gala Concert: 8:30 مساء السبت 23 الحالي - «قاعة إميل بستان»، «فندق البستان» (بيت مري - قضاء المتن) / للاستعلام: 04/972980 - 03/752000

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com

Alewo's
At DRM

EVERY SAT FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL DOORS OPEN AT 10 PM
01.752.202
70.030.032

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

find us on: Facebook, Twitter, YouTube, Al-Akhabar, Beirut, AXA ME, Fida Zalloum

METRO
يقدم
هيشك بيشك شو

Hishik Bishik Show in Metro al Madina
Every Thursday starting 14th March
For reservations: 01-753021 | 76-309363 | 76-309363 | 01-753021
الجمرا، بناية السارولا، الطابق 2-2

metromadina@gmail.com facebook.com/MetroAlMadina

Beirut, Al-Akhabar, AXA ME, Fida Zalloum